الحدث

جريدة كل الناس

300 فلس

16 صفحة

الاربعاء ٢٥ رمضان ١٤١٦ / ١٤ شباط ١٩٩٦ / العدد (٣٣) السنة الاولى

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اربعاء

AL-HADATH WEDNESDAY (14) FEB. 1996 Issue No. (33)

السعودية ٦ ريال . الكويت ٥٠٠ فلس . الامارات ٤ دراهم . عمان ٥٠٠ بيسة . قطر ٤ ريال . البحرين ٤٠٠ فلس . اليمن ١٥ ريال . لبنان ٢٠٠٠ ليرة . سوريا ٢٥ ليرة . مصر ٢ جنيه . تونس دينار . المغرب ٧ دراهم . السودان ١٥ جنيه . ليبيا دينار . في امريكا ٢ دولار . في الدول الاجنبية 3 $ او ما يعادلها

ابو العباس يوافق على المشاركة بـ «الوطني»

اعلن محمد عباس (ابو العباس) الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية عن قرار الامانة العامة للجبهة حضور دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي ستعقد على الارض الفلسطينية.

وقال: ان قرار الامانة العامة للجبهة حضور دورة المجلس الوطني التي ستعقد على ارض فلسطين نابع من موقف الجبهة الثابت للحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني بغض النظر عن طبيعة المواقف السياسية ووحدة مؤسسات الشعب الفلسطيني وعلى رأسها المؤسسة التشريعية للمجلس الوطني الفلسطيني وهي الهيئة الاولى للشعب الفلسطيني■

توقع الافراج عن ١٠٠٠ معتقل وموقوف امني

علمت الحدث، من مصادر حكومية رفيعة المستوى، ان جلالة الملك سيأمر بعد عودته من اداء العمرة وقبيل عيد الفطر، بالافراج عن نحو «١٠٠٠» معتقل وموقوف من بينهم نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات.

وكان وزير الداخلية عوض خليفات قد اكد في رده على سؤال للنائب بسام العموش الذي طالب بالافراج عن الموقوفين الامنيين في السجون الاردنية ومن بينهم ليث شبيلات ان الحكومة ستشكل لجنة لدراسة ملفات الموقوفين امنياً بهدف الافراج عنهم!O■

الحدث تلتقي د. محمد سلامة عضو المجلس الوطني الفلسطيني المتهم بالتجسس لايران

هـ [redacted] وساد

اصيبت بـ [redacted] ل لمدة ٥٢ يوماً

الحسين أيد فكرة ايجاد جهاز رقابة على الامن العام

توجان: ..نعم سلمت جلالة الملك ملفاً امنياً يحوي «التجاوزات»

وزير الداخلية السابق تجاهل سؤالي عن «الخروقات» فاستعنت «بالقصر»

السفير الفرنسي يكشف لـ الحدث خفايا السياسة الفرنسية تجاه العراق

دول الجوار غير قادرة على التغيير في العراق

وزير الدولة السوداني غازي صلاح يعلن:

بدأ غزو السودان والهدف تقسيم البلاد

قيادي عربي زار بغداد مؤخراً لـ الحدث:

وزيرا خارجية العراق وسوريا يلتقيان بالقاهرة



● صدام حسين ● حافظ الاسد

لقاء قريب سيعقد بين وزيري خارجية العراق وسوريا. اكد ذلك لـ الحدث قيادي عربي زار بغداد مؤخراً وكشف عن ان مسؤولين عراقيين بارزين اكدوا له ذلك من بينهم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ومحمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي.

ووفقاً للقيادي العربي فان المحادثات التي اجراها سعد فيصل وكيل اول وزارة الخارجية العراقي مع نظيره السوري في دمشق على مدى عدة جولات اسفرت عن تقدم حقيقي في العلاقات بين البلدين على طريق التطبيع، ولذلك فقد تقدم الجانب العراقي باقتراح يقضي برفع مستوى اللقاءات الى وزيري الخارجية. وهو الاقتراح الذي لم ترفضه دمشق، كما انها لم تبادر الى تحديد موعد لعقد مثل هذا اللقاء.

وعلى ذلك فقد اوكلت مهمة جمع وزيري الخارجية العراقي (الصحاف) والسوري فاروق الشرع الى امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، وذلك على هامش الاجتماع الوزاري المقبل لمجلس الجامعة العربية المقرر انعقاده في القاهرة يوم ١٣ مارس المقبل.

اللقاءات العراقية السورية ترفدها، كما يقول القيادي العربي العائد من بغداد، جملة عوامل:

١- الرفض السوري لمحاولات طرف عربي بعينه الانفراد في تقرير المستقبل السياسي للعراق.

٢- شعور القيادة العراقية بعدم تعجل السوريين في التوصل الى اتفاق في المفاوضات مع اسرائيل، وتركيز دمشق على ترتيب علاقاتها مع الاميركان اكثر من تركيزها على ترتيب علاقاتها مع الاسرائيليين .. وارتياح بغداد لذلك.

٣- حاجة سوريا الى العراق كعمق استراتيجي دائم لها.

٤- حاجة العراق لفتح بوابة اخرى على العالم الخارجي موازية للبوابة الاردنية التي تشهد توترات في الآونة الاخير قد تعرضها للاغلاق.

السفارة الكويتية تحتفل لاول مرة منذ ٥ سنوات بالعيد الوطني

المخيزيم لـ الحدث: نرحب بحكومة الكباريتي ونأمل بالتطبيع

الحدث - خاص

لاول مرة منذ بداية ازمة الخليج ستقيم السفارة الكويتية في عمان حفلاً في العيد الوطني الذي يصادف يوم ٢٥ من الشهر الجاري.

وقد اعلن القائم باعمال السفارة الكويتية في عمان السيد فيصل المخيزيم ان السفارة في عمان ستوجه الدعوات لحفل العيد لكل المسؤولين الاردنيين اضافة الى عدد كبير من الشخصيات الاقتصادية والسياسية والاعلامية.

وقد رحب المخيزيم بحكومة السيد عبد الكريم الكباريتي معرباً عن امله بان تستعيد العلاقات الكويتية الاردنية عافيتها.

● صباح الاحمد

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد قد بعث برسالة تهنئة الى رئيس الحكومة عبد الكريم الكباريتي هنأه فيها بتوليه رئاسة الحكومة■

وزارة لحقوق الانسان، وزير للشرطة وآخر للداخلية

الحدث تنشر التشكيلة النهائية للحكومة الفلسطينية

● حنان عشراوي ● فيصل الحسيني ● ياسر عبد ربه

حصلت الحدث على التشكيلة النهائية للحكومة الفلسطينية والتي جاءت على النحو التالي:

محمود عباس - وزيراً للمفاوضات، فيصل الحسيني - وزيراً لشؤون القدس، ياسر عمرو - وزير التربية والتعليم، محمد زهدي النشاشيبي - وزير المالية، ياسر عبد ربه - وزير الاعلام، عبد الله الحوراني - وزير الثقافة، سمير غوشة - وزير العمل، علي اسحاق - وزير الطاقة، انتصار الوزير - وزيرة الشؤون الاجتماعية، احمد قريع - وزير الاقتصاد، نبيل شعث - وزير التخطيط، فخري شقور - وزير الداخلية، فريح ابو مدين - وزير العدل، مروان كنفاني - وزير دولة، عبد الرحمن حمد - وزير التعليم العالي، الطيب عبد الرحيم - وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء، حكم بلعاوي - وزير الشرطة، حكمت زيد - وزير الزراعة، فايز زيدان - وزير النقل، ماهر المصري - وزير الاسكان، عزمي الشعيبي - وزير الشباب، جميل الطريفي - وزير الادار، صائب عريقات - وزير الحكم المحلي، متري ابو عيطة - وزير السياحة، حنان عشراوي - وزيرة حقوق الانسان، عباس زكي - وزير دولة، نبيل عمرو - وزير البريد والاتصالات، رأفت النجار - وزير دولة، عماد الفالوجي - وزير الاوقاف■

لانه يكشف القصص البطولية المصرية ضدها

اسرائيل تطلب وقف عرض مسلسل «الحفار»

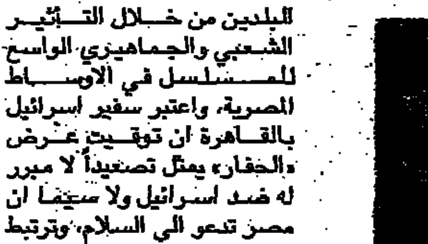
الحدث - القاهرة

تقدم ديفيد سلطان سفير اسرائيل بالقاهرة بطلب الى السلطات المصرية يدعو فيه الى وقف عرض مسلسل «الحفار» الذي يعرضه التليفزيون المصري، ويتناول بعض القصص البطولية المصرية التي قام بها جهاز المخابرات في اواخر الستينات الى ان تم تدمير حفار اسرائيلي على السواحل الافريقية وقبل وصوله الى تل ابيب.

وعلمت «الحدث» ان التليفزيون المصري ابلغ الخارجية برفض الطلب الاسرائيلي من حيث المبدأ، كما ان الخارجية ابلغت بدورها سفير اسرائيل بان تل ابيب ليس من حقها التدخل في كل ما يتعلق بالسياسات الاعلامية والعروض الفنية والدرامية التي تقدم في وسائل الاعلام المصرية.







● الرئيس مبارك

السفير الاسرائيلي وصف المسلسل «الحفار» بانه يسيء الى اسرائيل، ويسعى الى تشويه العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين مصر واسرائيل والى الاضرار بالتعاون او التطبيع الثنائي بين البلدين من خلال التأثير الشعبي والجماهيري الواسع للمسلسل في الاوساط المصرية، واعتبر سفير اسرائيل بالقاهرة ان توقيت عرض «الحفار» يمثل تصعيداً لا مبرر له ضد اسرائيل ولا سيما ان مصر تدعو الى السلام، وترتبط بعلاقات خاصة مع اسرائيل.

جدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تطلب فيها حكومة اسرائيل وقف عرض عمل درامي مصري يتعرض لبطولات جهاز المخابرات المصري ضدها، وكيف خدع الموساد الاسرائيلي من خلال عملائه في تل ابيب نفسها، وكانت اسرائيل طلبت قبل عامين وقف عرض مسلسل رأفت الهجان.. الذي قام ببطولته الفنان محمود عبد العزيز وكذلك طلبت وقف عرض مسلسل اخر اسمه «دموع في عيون وقحة» وقام ببطولته عادل امام، ومشيرة اسماعيل■

بسبب تقرير كشف استيلاء اسرائيل على قرية مصرية

ازمة سياسية بين مصر والجامعة العربية

في تطور جديد ومثير لتداعيات التقرير الصادر عن الجامعة العربية مؤخراً والذي كشف ان اسرائيل ما زالت تحتل ارضاً مصرية، قامت وزارة الخارجية المصرية باستدعاء الدكتور امين الساعاتي مدير ادارة الخليج والجزيرة العربية بالجامعة العربية وبدأت معه تحقيقاً باعتباره صاحب التقرير الصادر عن الامانة العامة للجامعة العربية والذي قال فيه ان اسرائيل ومنذ عام ١٩٤٩ وحتى الآن تحتل قرية ضمن حدود السيادة المصرية اسمها «ام الرشراش» على الحدود المصرية الاسرائيلية وقامت اسرائيل - حسب تقرير الساعاتي - بتحويل القرية المصرية الى مايطلق عليه الآن ميناء ايلات وهو اكبر ميناء بحري اسرائيلي، وقال مصدر دبلوماسي رفيع المستوى بالخارجية المصرية تعليقاً على المفاجأة التي جاء بها هذا التقرير: ان هذا التقرير لم يبن على اساس علمي او تاريخي سليم. ولا نعتقد ان لهذه المعلومات اي اساس من الصحة بدليل اننا طلبنا - يقصد الخارجية المصرية - من صاحب التقرير تقديم الاسانيد التاريخية والمعلوماتية الدقيقة التي تثبت استمرار احتلال اسرائيل لقرية مصرية وهو ما لم يتم، وما دفعنا الى التحقيق في هذا الامر لمعرفة اي تفاصيل كان من الممكن اثارتها اذا ما ثبت صحتها.

يضيف الدبلوماسي المصري ان مصر لم تقبل طوال تاريخها القديم والحديث ان تفرط في سيادتها الوطنية الكاملة على كل بقعة تمتد اليها حدودها الواسعة والمتصلة، وبالنسبة للحدود مع اسرائيل فان مصر نجحت سواء من خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣، او من خلال اتفاق السلام بين مصر واسرائيل ان تعيد كل الاراضي العربية المصرية، والتي كان اخرها مدينة طابا التي اعادها التحكيم الدولي الى السيادة المصرية، وهي اخر منطقة على الحدود المشتركة تمتد اليها سيادتنا■

قانون رعاية الشباب ما يزال في ادراج مجلس الامة

د. العبادي: اليانصيب الرياضي يحل ازمة الرياضة الاردنية!!

منذ ما يقارب العامين وقانون رعاية الشباب ما يزال في ادراج مجلس الامة بعد الخلافات التي نشبت بين النواب والاعيان حول بعض مواده. هذا ما يقوله مسؤول كبير في اتحاد رياضي.

ويكشف هذا المسؤول النقاب عن ان تعطيل اقرار هذا القانون وخروجه الى حيز التنفيذ قد اضر بالرياضة الاردنية التي كانت ترى في القانون طوق نجاتها للخروج من الازمة التي تمر بها..

ومن المعروف ان الحركة الرياضية في الاردن تعاني من مشكلات عديدة لكن اكثرها يرتبط بضعف الامكانات المالية.

ويرى امين امانة عمان ونائب رئيس اتحاد كرة القدم الدكتور ممدوح العبادي انه لا حل للازمة التي تمر بها الحركة الرياضية دون تطوير مواردها المالية.

وقال الدكتور العبادي لـ «الحدث» ان جماهير الرياضة في الاردن لا تستطيع ان تمول وتنفق على الاندية الرياضية كما هو الحال في اوروبا وامريكا اللاتينية.



● ممدوح العبادي

واكد الحاجة الماسة الى تشريعات وقوانين تدعم الرياضة باعتبارها من اوجه التطور الحضاري والتنموي مشيراً الى ما يؤمن به جلالة الملك «الانسان اغلى ما نملك».

واشار الدكتور العبادي الى ان الامل كان معقوداً على اقرار قانون رعاية الشباب الذي يحمل بعض الحلول التي يمكن ان تسهم بحل المشكلة.

وقال ان زيادة الموارد المالية للاتحاد وبالتالي الاندية الرياضية هي الخطوة الاولى مقترحاً الاخذ باسلوب بيع اليانصيب الرياضي الاسبوعي على المباريات وهو الامر المعمول به في كثير من دول العالم.

واكد ان هذا «اليانصيب الرياضي» سيوفر موارد كافية للاتحاد وكل الاندية مما يؤهلها ان تنفق على منشآتها الرياضية وان تفرغ لاعبيها وان تنفق ما يكفي على تدريبهم.

وان لم ينجح اقتراح اليانصيب فانه من الافضل ان تتجه بعض المؤسسات والهيئات الكبرى الى تبني تشكيل اندية قوية تستطيع ان تنفق عليها واعطى مثالاً لذلك امانة عمان، القوات المسلحة، الامن العام مشيراً ايضاً الى ان بعض الدول ومنها دول الخليج تفعل ذلك.

والسؤال هل تتجه حكومة «الشباب» الى حل مشكلة الحركة الرياضية حلاً جذرياً.. هذا ما ستكشفه الايام القادمة!

حزب الوحدة الشعبية قد يقرر انذاره!

«الخواجا» يخرج على النص ويؤيد الانتخابات الفلسطينية!

الحدث - خاص

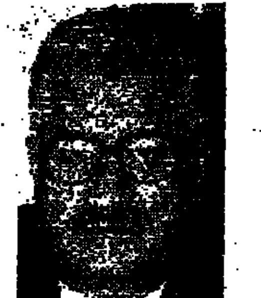
نفى رئيس حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني عزمي الخواجا ان يكون ما كتبه تأييداً للانتخابات التشريعية الفلسطينية جاء بهدف السماح له بالعودة الى الداخل، والمساومة حول هذه القضية.

وقال الخواجا، انه لو اراد ان يساوم على مواقفه لساوم منذ زمن بعيد.

واوضح الخواجا في تصريح صحفي لـ الحدث: ان موافقة السلطة الفلسطينية على عودته الى الداخل جاءت قبل نشره للمقال المؤيد للانتخابات التشريعية والذي يعبر عن موقفه الشخصي وما يؤمن به، خاصة بعد ان سمع «شهادات» لا يرقى اليها الشك من عدد من «الحاضرين» المنتسبين للتيارات السياسية في فلسطين والذين اكدوا مشاركة ٨٠٪ من الشعب الفلسطيني بالانتخابات وانها كانت رغم بعض التجاوزات انتخابات نزيهة وديمقراطية.

ورداً على سؤال لـ الحدث، قال الخواجا: انه مقتنع بما تناوله في مقاله المؤيد للانتخابات التشريعية وانه عبر في هذا المقال عن وجهة نظر مئات الكوادر التي تمردت على تنظيماتها في الداخل من اقصى اليسار الى اقصى اليمين.

وقال الخواجا: ان هناك وجهات نظر مختلفة في



● عزمي الخواجا

● جورج حبش

الحزب حول هذه المسألة، وان هناك من يؤيد الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

وكان ناطق رسمي باسم حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي قد اكد في تصريح صحفي وصل الحدث نسخة منه، ان ما ورد في مقال «عزمي الخواجا» رئيس الحزب حول تخطئة موقف المعارضة الفلسطينية من الانتخابات والاشادة بانتخابات الحكم الذاتي، لا يعبر عن موقف الحزب، وانما هو موقف شخصي للرفيق الخواجا.

من جهتها قالت مصادر في حزب الوحدة الشعبية لـ الحدث، ان المكتب التنفيذي لـ الحزب سيجتمع هذا الاسبوع لبحث هذا التجاوز من قبل الخواجا، حيث من المتوقع ان يتخذ الحزب اجراء بحق الخواجا.. قد لا يقل عن الانذار.

يذكر ان سابقة «الخواجا» رئيس حزب الوحدة الشعبية - ليست هي الاولى من نوعها في تاريخ الحزب، حيث سبق لعضو المكتب التنفيذي السابق «صابر عارف» ان نشر في مجلة الحزب نداء الوطن - المتوقفة حالياً عن الصدور. قبل عودته الى اراضي السلطة الفلسطينية، مقالاً دعا فيه الى اعادة النظر في موقف الحزب الرافض لاتفاقية اوسلو.

وقد اتخذ الحزب انذاك عقوبة «تخفيض المرتبة» بحق صابر عارف الذي كان ناطقاً اعلامياً باسم الحزب!

الا ان ما جرى يعد سابقة في تاريخ الامين العام السابق لحزب الوحدة عزمي الخواجا الذي لم يسبق له أن خرق الموقف المركزي للحزب من اي قضية كانت!!

صار

قام وزير بارز في الحكومة السابقة باطلاق الانتقادات اللاذعة للحكومة الحالية وتركزت الانتقادات على شعار «الثورة البيضاء» و«الانقلاب»، ومعروف عن هذا الوزير انه مطلق عبارات لفظية من «النوع الثقيل».

حيصير

لقاء مرتقب بين دولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي ووزير الخارجية السوري في احدى العواصم وربما تكون القاهرة، وسيكون هذا اللقاء محطة في تهدئة التوتر الخفي مع سوريا.

ما بيصير

ان تقوم وزيرة التنمية الاجتماعية السابقة سلوى المصري في اخر ساعات لها في الوزارة بتحويل مبلغ ١٩٠ الف دينار كان من المقرر صرفها لصندوق المعونة الوطنية الى اتحاد الجمعيات الخيرية دون مبررات تذكر.

هوبرة

هل يستقيل الوزير؟

■ يوسف غيشان

قال الله ولا قالي، فقد بدات اثق على وزير الاعلام وهو لم يسخن على كرسيه بعد، فقد «سمطه» معالي الوزير اكثر من تصريح مبهج على الحارك، والصحيح ان معاليه قد افرحنا نحن الذين ابتلينا بصنعة الصحافة، خصوصاً أنه جاء بعد مرحلة قمع اعلامي، ما زلنا نعاني منها حتى الآن، من وزيرنا السابق - لا اعاده الله- ابو ضحكة جنان خالد الكركي.

اسأل: هل يستقيل الوزير؟، وامامي الآن النص الحرفي -بخط اليد- لاستقالة معالي وزيرة الاعلام السابقة جداً ليلى شرف التي قدمتها في ١٩٨٥/١/٢٧ لدولة الرئيس انذاك لان حساب قراياها لم يتطابق مع حسابات سرايا الرئيس.

تقول السيدة شرف: «ولقد امنت معه ايضاً (مع المرحوم عبد الحميد شرف) ايضاً ان كرامة الانسان الاردني خاصة والعربي عامة وانتماءه واعتزازه بوطنه الصغير والكبير، وتطوره الفكري والحضاري، لا يمكن ان يتحقق الا اذا تحقق له قدر معين من حرية الفكر والتعبير ضمن سياسة اعلام قومية، واضحة الهدف السياسي، والغاية الوطنية، والرعاية للتطور النفسي والفكري للمواطن الاردني العزيز بعيدة عن التدخل اليومي للضبط والمقيد لتطور الفكر والتعبير عنه بعيدة عن جعل الاعلام عملية تعمية للمواطن بدل اطلاعه ومشاركته في المعرفة وفي اسباب القرارات وظروفها» انتهى الاقتباس.

والواقع ان قلبي يتقطع وانا مضطر لاقتباس بعض الفقرات من هذه الرسالة الادبية الرائعة، اقصد نص استقالة السيدة شرف، الا ان الرسالة بكاملها تدل على احباط الوزيرة وعدم قدرتها على العمل الحقيقي وعلى تفعيل الديمقراطية الصحفية والاعلامية.

معالي الوزير الجديد، لم نر خيره من شره حتى الآن، هل سيسعى الى اسقاط او انهاء الدعاوى -بالعشرات- المقامة على الصحفيين، هل يرسم سياسة جديدة قائمة على الحرية والمسؤولية في دائرة المطبوعات والنشر؟..

هل سيبني علاقة حقيقية جدلية حوارية مع الجسد الاعلامي غير الرسمي؟..

لا نملك حتى الآن سوى الاسئلة.

لكن وبناء على التصريحات التي تم فقعها حتى الآن.. اذا لم تتحقق، واذا فشل معالي الوزير في تحقيق سياسته الانفتاحية، هل سيستقيل؟

لا اعرف.

اسألوه، او اسألوا لبيبه.

لمعارضة عدد من قيادييه المشاركة بالحكومة!

الديمقراطي الوحدوي يدعو المجلس العام لاجتماع طارىء

رفض المشاركة بالحكومة لم يعد حكراً على كوادر حزب جبهة العمل الاسلامي فقط فلقد عبر عدد من قياديي الحزب الديمقراطي الوحدوي عن رفضهم للمشاركة بالحكومة.. رغم ان الحزب عملياً قد شارك من خلال احد قيادييه النائب الدكتور مصطفى شنيكات الذي عين وزيراً للزراعة في حكومة عبد الكريم الكباريتي.

مصدر قيادي في الحزب الديمقراطي الوحدوي قال لـ الحدث، ان المكتب التنفيذي للحزب قد قام بدعوة «المجلس العام» الذي يضم نحو «٥٠٠» عضواً للاجتماع يوم الاثنين ٢/١٢ لحسم الموقف من المشاركة واوضح هذا المصدر انه على الرغم من معارضة بعض القياديين لقضية المشاركة الا ان ردود الفعل حول مشاركة «الشنيكات» بالوزارة من فروع الحزب في عمان والزرقاء والكرك واربد كانت مؤيدة للمشاركة بالحكومة.

وتوقع هذا القيادي عدم حصول مفاجآت في اجتماع المجلس العام للحزب الذي سيحضره الوزير مصطفى شنيكات عضو المجلس، وان المجلس سيفتي بجواز المشاركة بالحكومة.

● مصطفى شنيكات

ربما شبيلات تكتب مذكراتها!!

يبدو ان المرارة التي تتذوقها زوجة الشبيلات اثناء متابعتها لجلسات محاكمة زوجها ليث الشبيلات ستحولها الى كاتبة ومؤلفة كتب قريباً.

هذا ما صرحت به زوجة الشبيلات عندما قالت لمندوبنا بعد انتهاء احدى جلسات المحكمة في امن الدولة، انها تنوي بعد ان تنتهي محاكمة زوجها ان تعكف على تاليف كتاب يجمع ذكرياتها حول القضايا التي اتهم بها زوجها وهي قضية التقير واطالة اللسان، وسيشمل الكتاب كما تقول على كافة تفاصيل تلك القضايا ابتداء من الاعتقال ومروراً بالاتهامات وجلسات المحاكمة ورسائل التأييد والظروف العائلية والنفسية التي مرت بها اثناء اعتقال زوجها «احقظ السر».

بعد ان صار وزير الشباب وزيراً للداخلية

محافظ احدى المحافظات «قلقان»!!

يتناقل الناس في احدى محافظاتنا الآن خبراً مفاده ان محافظهم اختلف مع وزير الشباب الاسبق عوض خليفات قبل تشكيلة الوزارة الجديدة، وسبب هذا الخلاف كما يقولون كان انتخابات نادي حطين، حيث حصلت بين المحافظ والوزير مشادة كلامية بهذا الخصوص، ولكن ما لم يكن بحسبان المحافظ المسكين ان تنقلب الامور راساً على عقب فيصبح خليفات بين ليلة وضحاها وزيراً للداخلية ومسؤولاً مباشراً عنه وعن محافظته، وهنا كانت الطامة الكبرى بالنسبة للمحافظ الذي يعيش حالياً حالة من الترقب والخوف من ان «يطير» من منصبه.

حسن ابراهيم يعاتب التلفزيون ويعلن:

«يوميات مرزوق» افضل من «احلام ابو الهنا»

اثناء مواجهة اسرة فوازير رمضان مع الجمهور في النادي العربي للثقافة والفنون يوم الجمعة ٢/٩ دافع الفنان حسن ابراهيم «مرزوق» بشدة عن فوازير رمضان عندما قال بان فوازيره استطاعت ان تغطي على احلام ابو الهنا رغم عظمة دريد لحام.

وقال معاتباً التلفزيون بصورة ساخرة ان التلفزيون منع عرض اكثر من مسلسل اردني واستعاض عن ذلك بشراء المسلسلات السورية والمصرية بدلاً منها وسانده في عتابه هذا الفنان محمود صايمة وحسن سبايله... والسؤال الذي نوجهه للتلفزيون هل اصبحتم تحكمون على مسلسلاتنا الاردنية بانها رديئة قبل مشاهدتها لمجرد انها.. اردنية!؟

وصفات ابو الشعر للشخانبة!

تخلى النائب ووزير العمل الجديد عبد الحافظ الشخانبة عن مقعده في جناح الوزراء يوم الاربعاء الماضي وفضل ان يجاور وزير العمل السابق النائب «نادر ابو الشعر»، حيث دار بينهما حوار عمالي تحت القبة، تلاه خروج الوزيرين الحالي والسابق الى استراحة النواب لمتابعة «الحديث» العمالي بينهما- حيث قدم ابو الشعر عدداً من «وصفاته» العمالية للوزير الجديد الشخانبة.

يذكر ان الوزيرين السابق والحالي عضوان في جبهة العمل الوطني!!

اربعة من كبار موظفي الغزل والنسيج في سجن الجويدة

جدد مدعي عام عمان محمد الحراحشة توقيف «٤» من كبار موظفي شركة الغزل والنسيج لمدة «١٤» يوم اخرى على خلفية اتهامهم بعدة قضايا فساد مالي واداري.

وقالت مصادر قانونية لـ الحدث: ان المدير العام لشركة الغزل والنسيج، والمدير التجاري ومدير المبيعات ومدير المصنع ما زالوا موقوفين في سجن الجويدة بامر مدعي عام عمان منذ نحو اسبوعين، تمهيداً لاحالتهم للمحكمة في قضية رفعها عليهم مدير المصنع السابق المستثمر محمد مهدي النابلسي، وانه من المنتظر ان يجري تحديد موعد لمحاكمتهم خلال الايام القليلة القادمة!

كوبونات صوبر!

النائب ووزير التموين الجديد «منير صوبر» صاحب الملاحظات الكثيرة على اداء وزارة التموين سابقاً تهيأ للرد على مداخلة النائب «بسام العموش» الذي كان يتحدث في جلسة الاربعاء الماضي عن نظام جديد للكوبونات.. الا ان اشارة خفية من الرئيس الكباريتي لصوبر.. جعلته يغرق في الصمت..!

ترى لو رد صوبر .. ماذا كان سيقول؟!

بحجة الامن...

اسرائيل تمنع مستثمراً فلسطينياً من للدخول الى الضفة الغربية

قالت مصادر فلسطينية ان سلطات الامن الاسرائيلية ما زالت تضع العراقيل امام رجال الاعمال والمستثمرين الفلسطينيين لتمنعهم من انشاء مشاريع صناعية وانتاجية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت هذه «المصادر» ان سلطات الامن الاسرائيلية وبذريعة «الحفاظ على امن الاسرائيليين» رفضت الموافقة على دخول عدد من المستثمرين الفلسطينيين الى الاراضي الفلسطينية.

● وثيقة بالعبرية

وقال رجل الاعمال الفلسطيني «حمزة محمود نزال» انه على الرغم من حصوله على الموافقة الاسرائيلية لانشاء مشروع صناعي لانتاج الاسمدة الكيماوية السائلة، وحصوله على شهادة مستثمر من قبل الادارة المدنية في منطقة الضفة الغربية، الا ان سلطات الامن الاسرائيلية ما زالت ترفض منحه تصريح دخول الى الاراضي الفلسطينية، لاسباب امنية.

شروط مشددة على السفر لاسرائيل

تضمن العقد الجديد للراغبين بالسفر الى اسرائيل مع وكالات السياحة والسفر شروطاً مشددة من بينها: ان يتم سفر الافراد على شكل مجموعات سياحية شريطة سفرها وعودتها في الوقت المحدد لها، وكل من يتخلف يتحمل المسؤولية الكاملة، وحدها الادنى: عدم امكانية منحه تأشيرة مرة اخرى، ودفع رسوم التأخير عند المغادرة اضافة الى المساءلة القانونية، وان يلتزم المسافر بالاقامة في الفنادق المحجوزة والمذكورة في البرنامج السياحي الذي تم شراؤه اصلاً من قبل المسافر نفسه، ويغض النظر اذا كان ترتيب الليالي متسلسلاً او متباعداً، وفي حال رفض طلب التأشيرة لاي فرد من قبل الجهات المختصة، يتحمل المسافر مبلغ ٢٥ ديناراً، كذلك تتضمن الشروط اقراراً من المسافر باطلاعه على الشروط القسرية التي ذكرنا بعضها فقط او موافقته عليها.

من جهتهم اكد عدد من وكلاء السياحة والسفر ان شروط العقد، مستمدة من تعليمات السفارة الاسرائيلية في عمان، وان هذه الشروط كانت سبباً في عزوف عدد من المواطنين عن قيامهم بالرحلة.

بقي ان نتساءل: اليست الرحلة الى سجن «جويدة» ارحم

تأجيل محاكمة «نعمات»

للمرة الثامنة على التوالي، تأجلت محاكمة الصحفي «سلامة نعمات»، مراسل جريدة «الحياة» اللندنية في عمان، وذلك بسبب عدم حضور شهود النيابة وهم : نقيب الصحفيين «سليمان القضاة» والكاتب الصحفي «طارق مصاروة».

يذكر ان النائب العام كان قد حرك دعوى قضائية على «نعمات» بسبب نشره تقريراً عن الاختراق الاعلامي والتجاري العراقي للاردن.

اعتقال طالب يدرس في العراق في ظروف غامضة!

ابدى ذوو الطالب فيصل محمد الطو[illegible] كبيرا بسبب اعتقال ابنهم من قبل الجهات الامنية في تمام الساعة الواحدة صباحا من يوم الاربعاء الماضي.

وابدى ذوو الطالب «الطوالبة» الذي يدرس حاليا في العراق، في اتصال هاتفي مع الحدث استغرابا شديدا لحدوث مثل هذا الاعتقال ، وتساءلوا عن سببه.

من ناحية ثانية اكدت مصادر مسؤولة في وزارة الداخلية لـ الحدث، بانها لا تعلم عن هذا الاعتقال شيئا، ولا يتوفر في حوزتها اي تفاصيل عن سبب الاعتقال. ولا زال سبب الاعتقال مجهولا حتى الان ، ولم يعرف مكان اعتقاله او التهم الموجهة اليه.

الشعبية تفصل احد قيادييها في الداخل!

قالت مصادر قيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان قيادة الجبهة في دمشق قد اتخذت قراراً مؤخراً بفصل احد قيادييها عضو اللجنة المركزية للجبهة «فوز خليفة» المعروف بابو جابر.

وقالت هذه «المصادر» ان فصل «ابو جابر» يعود لمخالفته قرار الجبهة بمقاطعة الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

ومن المعروف ان «خليفة» قد خاض معركة الانتخابات الفلسطينية في دائرة رام الله على قوائم حركة «فتح» الا ان النجاح لم يحالفه!!

وصول اول طائرة تونسية الى مطار الملكة علياء





في خطوة جديدة من نوعها حطت على ارض مطار الملكة علياء يوم الاربعاء الماضي اول طائرة للخطوط الجوية التونسية بعد انقطاع دام طويلاً.

وعلمت الحدث ان هناك توجهاً لاحياء حركة السياحة بين البلدين في الفترة القادمة سيشمل زيارات لتونس باسعار زهيدة مقابل ترويج تونس الخضراء لدى السياح الموجودين في الاردن و الاردنيين الذين يرغبون بالسفر الى البلدان العربية.

ويذكر ان مدير الخطوط الجوية التونسية السيد حسين بن سعيد كان قد اكد بانه يحمل رسالة من القيادة التونسية هدفها توثيق صلة التعاون السياحي بين البلدين الشقيقين لتكون تونس توأم الاردن في استقبال السياح.

ثاني ايام العيد

المهندسون يزورون شبيلات

طالبت الهيئة العامة لنقابة المهندسين خلال اجتماعها السنوي العادي بتنفيذ اعتصام تضامني مع النقيب المعتقل المهندس ليث شبيلات وزميله المهندس عطا ابو الرشتة، كما رفعت الهيئة برقيات الى جلالة الملك ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب تطالب فيها بالافراج عن الشبيلات وابو الرشتة، كما قررت عقد هيئة عامة استثنائية لبحث ومتابعة قضية اعتقال النقيب المعتقل وزملائه معتقلي الرأي، وكذلك قررت الهيئة العامة القيام بزيارة جماعية الى النقيب في مركز سجن الجويدة، ثاني ايام عيد الفطر السعيد.



● ليث شبيلات

كن عين الحدث

عزيزنا المواطن..

عزيزتنا المواطنة..

كن عين الحدث.. كن عينا للوطن.. فالصحافة السلطة الرابعة.. سلطة المراقبة والمساءلة. فساهم في نجاح دورها.. وكن عينها واذنها..

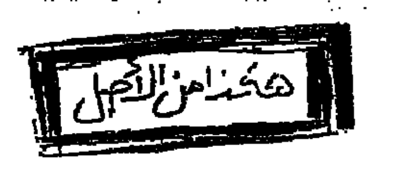
الدستور يكفل للصحافة حريتها وللمواطن حقه في قول رأيه.. وقانون المطبوعات يعطي الحق في الحصول على المعلومات والاخبار والاحصائيات من مصادرها المختلفة وتحليلها وتداولها ونشرها في حدود القانون.

ولانك صوتك وقلبك النابض.. وانت عيننا التي لا تنام.. ندعوك لتكن عين الحدث في كل مكان.

اكتب لنا وسننشر ما تقوله..

ابعث ما يبين الفساد او التجاوز وسنتصدى له معك..

الحدث تكافئك.. والوطن يتقدم ويزدهر.



قائمتان بلا نقيب وشبيلات هو الاوفر حظاً

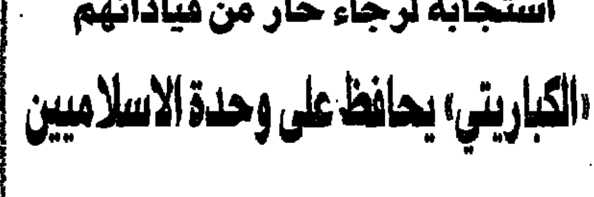
ابو طه: الاخوان اعلنوا الحرب وراسي هو المطلوب

الحدث - خاص

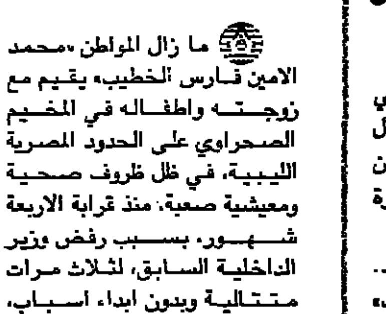
بات التنافس على مركز [نق]يب المهندسين محسوماً لصالح [الم]هندس «ليث شبيلات»، بينما [تر]كز التنافس على مركز نائب نقيب وعضوية المجلس بين [ال]تيار الاسلامي والتيار القومي [وال]يساري، اذ اعلنت القائمتان [ال]خضراء والبيضاء عن تشكيل [الق]ائمتين دون نقيب.

وقد حدثت تطورات خلال [الا]سبوع الماضي تمخضت عن [برو]ز خلافات عاصفة داخل [الق]ائمة البيضاء بسبب استبعاد [الاخ]وان المسلمين لعدد من [الم]ستقلين من القائمة، الامر الذي [ح]دا بعدد من اعضاء القائمة [الى ت]رشيح انفسهم كمستقلين.

ومن جانبه اصدر المهندس [م]حمد ابو طه المرشح لشعبة [المن]اجم والتعدين، بياناً اتهم فيه الاخوان باستبعاده من القائمة لاسباب غير مهنية ولامور عديدة من اهمها عدم انصياعه لرغباتهم.



● م. محمد ابو طه



● شبيلات

وفي لقاء مع الحدث قال المهندس ابو طه: ان الاخوان قاموا بتجيير النقابة لخدمة تيارهم، وحولوا النقابة الى مقر لنشر ما يريدون، وانه رفض الانصياع لرغباتهم، فبيتوا الامر له.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» حول سبب استبعادهم له من القائمة، قال م. ابو طه: انهم استبعدوه بدعوى تجديد الدماء، ولكن هذه الحجة مردودة عليهم، لان في القائمة من هم اقدم منه واكبر سناً. واضاف م.ابو طه: ان رأسي كان هو المطلوب، وقرار استبعادي كان مبيتا قبل شهرين من الان.

وكشف المهندس ابو طه النقاب عن امتلاكه معلومات حول تجاوزات حدثت داخل النقابة، وانه سيقوم بنشرها في وقت لاحق، محذراً من الوقت الذي ستؤول فيه النقابة تماما لايدي الاخوان.

وختم م. ابو طه كلامه بان الاخوان قد اعلنوا الحرب عليه.. وانه لن يتردد في خوضها.

من جهة اخرى ما زال نقيب المهندسين يحظى بتعاطف كبير داخل القائمتين الخضراء والبيضاء، مما يشير الى قلة فرص الفوز امام المرشحين لمنصب النقيب، وهم المهندسون: نائل استيتية، عبد الفتاح طوقان، د.جريد الخوالدة، حسن الحوامدة، زهير الكسيح، هاني الطعاني، سميح باكير، ومازن الريضي.

وفي هذا الصدد تقدم عدد من المهندسين بطلبات الى مجلس النقابة الحالي طالبوه فيها بالسماح لهم بتوكيل اخرين للتصويت عنهم لـ «ليث شبيلات»، اثناء سفرهم لاداء العمرة.

البدء بتطبيق الاتفاقية الزراعية الاردنية الاسرائيلية

الاردن يصدر «الجميد» و«الاغنام» الى اسرائيل

الحدث - خالد ابو الخير

ذكرت مصادر وزارة الزراعة ان لجاناً اردنية اسرائيلية مشتركة، ستشكل قريباً، لوضع اسس تسهيل تبادل السلع الزراعية بين الجانبين.

واشارت المصادر الى انه سيجري تشكيل ثلاث لجان في مجالات الصحة الحيوانية والتجارة ووقاية النباتات، وذلك للاتفاق على الشهادات الخاصة بالرقابة الصحية وتنظيم عمليات الاستيراد والتصدير.

وكشفت المصادر لـ «الحدث» النقاب عن انه تم الاتفاق مؤخراً مع الجانب الاسرائيلي على تصدير ٥٠ الف طن من السلع الزراعية الاردنية و ٣٠ الف راس من الاغنام، اضافة الى الف طن من الجميد، وجميع هذه السلع معفاة من الجمارك الاسرائيلية.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» حول ان كان الاردن قد قدم اعفاءات جمركية للسلع الزراعية الاسرائيلية. قالت المصادر ان الاردن لم يقدم اية اعفاءات او تسهيلات او شروطاً خاصة للجانب الاسرائيلي، وان الاتفاقية الزراعية الموقعة بين الجانبين لا تلزم الاردن بتقديم اية اعفاءات او تسهيلات لاسرائيل.

واوضحت المصادر انه سيتم طرح عدد من المشاريع الزراعية المشتركة، وبمشاركة القطاع الخاص من الاردن واسرائيل، اثناء اجتماعات اللجان. ومن المتوقع ان يتم الاتفاق على عدد من المشاريع التصديرية وغير المستهلكة للمياه، التي تدخل ضمن مشروع تطوير اخدود وادي الاردن، وان الجانب الاردني لا يمانع في قيام القطاع الخاص الاسرائيلي بالاستثمار في مشاريع زراعية تصديرية في الاردن.



● مصطفى شنيكات

واضافت المصادر انه سيتم الاتفاق ايضاً على وضع برنامج لتبادل المعلومات والخبرات وتنظيم زيارات الخبراء من الجانبين.

وبخصوص السلع الزراعية التي ستستوردها الاردن من اسرائيل قالت المصادر ان الاردن لم يقرر بعد السلع التي سيستوردها، وان كانت ستتضمن فسائل النخيل وبذور الخيار والمعدات الزراعية.

وكشفت المصادر ايضاً النقاب عن قطع الاردن شوطاً على صعيد الشراكة مع اوروبا حيث تم الاتفاق مؤخراً مع الجانب الاوروبي على قائمة سلع زراعية اردنية معفاة من الجمارك، سيبدأ الاردن بتصديرها قريباً.

وتجدر الاشارة الى ان جميع المشاريع الاردنية الاسرائيلية المشتركة، ستنفذ بناء على الاتفاقية الزراعية الاردنية الاسرائيلية، وفي ضوء البدء بالعمل باتفاقيتي التعاون الاقتصادي والتجاري واتفاقية النقل «الاردنية – الاسرائيلية» في منتصف شهر اذار القادم، اي بعد مرور شهر على تبادل التصديق على الاتفاقيات.

الخط الاحمر

«البطاطا».. «البطاطا» يا وزير الصناعة والتجارة!!

جهاد جبارة

لن يغضب الوزير حين يكتشف بانني اكتب عن رقائق البطاطا المسماة «بالتشيبس»، وليس البطاطا المقطعة داخل الاواني تمهيداً لطبخها.. لعل الوزير لا يذهب شخصياً للتسوق، فلو كان يفعل لاذهله العدد الذي لا يعد، ولا يمكن احصاؤه من «ماركات» تلك الرقائق المستوردة من «لبنان»، و«قبرص»، و«سوريا»، و«الصين»، «والمانيا».. و.. و.. ترى هل يتوجب علي ان ارسم خارطة العالم ضمن هذه المساحة الضيقة كي يصدقني معاليه؟!!

ابداً لن افعل لان اكثر ما يهمني في هذه القضية هو «لبنان»!.. فالتجار اللبنانيون كانوا يستوردون كميات هائلة من «التشيبس» الاردني الا ان احد اصحاب المصانع المتنفذين في لبنان تمكن وبقدرة «الهراوة» من ان ينتزع قراراً من حكومة بلاده الشقيقة يقضي بمنع استيراد تلك الرقائق الاردنية!.. انا ايضاً لا يهمني كثيراً ان بقي اللبنانيون يقضمون «التشيبس» الاردني ام حرموا منه.. الا ان الذي يهمني ويذهلني، ويقلقني هو استمرار السماح للتشيبس اللبناني بدخول البلاد دون اكتراث من الجهات المعنية المتمثلة بوزارة الصناعة والتجارة.. ووزارة الزراعة ايضاً!، قد تندهشون لدى معرفتكم ان وزارة الزراعة معنية هي الاخرى.. كيف؟

فانا على سبيل المثال اعرف ان بعض اصحاب مصانع التشيبس الاردني يقومون بدعم المزارع الغلبان وذلك حين يستوردون على حسابهم انواعا راقية ومحترمة من تقاوي البطاطا ليسلموها لاولئك المزارعين كي يقوموا بزراعتها، كما انهم اي «اصحاب بعض المصانع» يقومون باقراض المزارعين ليتسنى لهم البقاء، اما اذا اكتشفنا ان الزيت الذي تقلى به تلك الرقائق هو زيت اردني، وان الاغلفة والعبوات صناعة اردنية ايضاً، وان كافة العاملين، والخبراء في تلك المصانع هم اردنيون ايضاً، فسنكتشف حينها اي ظلم، واي مضايقات، ومنغصات تقع على قطاع الصناعيين الاردنيين..

لعل مقالة كهذه لا تكاد تفي بالغرض لان «أهل مكة ادرى بشعابها» واصحاب تلك المصانع ادرى مني باوجاعهم فهم الذين يدفعون الاموال، وهم الذي شيدوا المصانع، وهم الذين نحترم ولاءهم وانتماءهم لهذا الوطن، لذلك اعتقد ان كافة الاسباب اعلاه قد تكون كافية، ومقنعة للوزير كي يستضيفهم في مكتبه ليسمع منهم ما لا اتمكن من كتابته، فان حدث هذا فانه يتوجب على كافة اصحاب المصانع حمل عينات من انتاجهم، ومن المنتجات المستوردة الاخرى لعل معاليه يكتشف اي مذاق اطيب، واي انتاج افضل، واي «هراوات» تسقط على صناعتنا التي بها نعتز...

للموافقة على الكونفدرالية

اشاعات بالتمديد سنتين لمجلس النواب

تتردد في الاوساط [ا]لنيابية حالياً اشاعة [مف]ادها ان جلالة الملك [س]يصدر مرسوماً يمدد فيه [م]دة مجلس النواب الحالي سنتين اضافيتين.

النواب الذين يروجون [ه]ذه الاشاعة يرون ان [ا]لسبب في التمديد يعود [ا]لى قرب اعلان [ا]لكونفدرالية الاردنية -الفلسطينية، وضرورة [م]وافقة المجلس عليها.

احد الخبثاء، وهو بالمناسبة ليس من النواب، قال لـ «الحدث» ان هناك سبباً وحيدا للتمديد، هذا اذا حصل، وهو انه لا يمكن للحكومة ان تحصل على مجلس نواب مهما هيأت من الظروف، بمستوى انسجام المجلس الحالي معها.. الا يكفي ان المجلس بات يضم ما لا يقل عن ٣٥ وزيراً سابقاً وحالياً !!

.. معه حق!!

سرق سيارات واجهزة كهربائية

اعتقال شاعر ام المعارك

حاول «فاروق هلال» نائب رئيس التجمع الثقافي العراقي، الذي يرأسه عدي صدام حسين، ابان وجوده في الاردن، قبل نحو ثلاثة اسابيع من الان، الالتقاء بعدد من المثقفين العراقيين المقيمين في عمان، والذين رفضوا لقاءه بسبب علاقته بـ «عدي».

وعلمت الحدث ان «هلال» الذي يشغل منصب نقيب الموسيقيين العراقيين ايضا، قد غادر الاردن الى قطر بمساعدة المطرب العراقي المعروف «علي العيساوي».



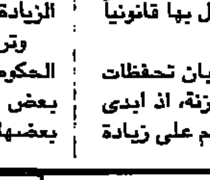
● عدي

بقي ان نشير الى ان هلال تحاشى بسفره الى قطر المثول امام لجنة التحقيق المكونة من «نوري نجم المرسومي» وكيل وزارة الاعلام العراقية وكل من حميد سعيد وسامي مهدي وعبد الامير معلة، الذين يحققون حاليا مع اثنين من مساعدي رئيس التجمع «عدي» وهما رعد بندر المعروف بشاعر «ام المعارك» وجواد الحطاب، بتهمة التلاعب باجهزة كهربائية وسيارات مخصصة للتجمع وسرقة اجزاء منها والمعروف ان اسم هلال قد تردد في التحقيق.

كبش فداء لتوجان فيصل

تضامناً مع النائب توجان فيصل فقد وصلت للحدث اغرب رسالة من نوعها يطلب فيها صاحبها ان نوصلها لسعادة توجان لانه لم يتمكن من الوصول اليها شخصياً.

مندوبنا الذي دفعه الفضول اطلع على محتوى الرسالة والتي يعرض فيها مرسلها «ابو علي» ان يكون كبش فداء لسعادتها من كافة الاخطار المحيطة بها (لا سمح الله) حيث عرض في بداية الرسالة انواع الاغتيالات ثم قال في نهاية الرسالة: اقدم نفسي كبش فداء لك سيدتي بخطة ندرسها معاً اذا كانت لك رغبة. فما رأي سعادة النائب توجان بهذا العرض؟!



● توجان

استجابة لرجاء حار من قياداتهم

«الكباريتي» يحافظ على وحدة الاسلاميين

نسب مصدر في كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي لرئيس الوزراء «عبد الكريم الكباريتي» ابان اجتماعاته بالكتل الاخرى قوله: انه حافظ على وحدة صف كتلة نواب الجبهة، من التمزق عندما لم يعرض على نوابها المشاركة في الحكومة بصورة فردية.

واشار المصدر الى ان قيادات حزب الجبهة، الاربعة، وهم د. اسحق الفرحان، الامين العام للحزب، د. «عبد المجيد الذنيبات» المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين والنائب حمزة منصور والعين عبد اللطيف عربيات، كانوا قد طلبوا من الكباريتي برجاء حار ان لا يعرض المشاركة على نواب الجبهة بصورة فردية.

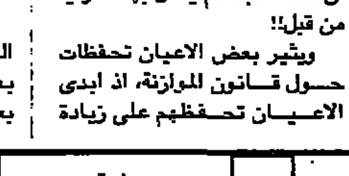
على مكتب وزير الداخلية

قضية مواطن اردني يريد العودة لوطنه

ما زال المواطن «محمد الامين فارس الخطيب» يقيم مع زوجته واطفاله في المخيم الصحراوي على الحدود المصرية الليبية، في ظل ظروف صحية ومعيشية صعبة، منذ قرابة الاربعة شهور، بسبب رفض وزير الداخلية السابق، لثلاث مرات متتالية وبدون ابداء اسباب، صرف وثيقة سفر اضطرارية له، كونه فقد جواز سفره الصادر في عمان بتاريخ ٨١/٨/١٦.

من جهتهم رفع ذوو «محمد الامين» مذكرة الى رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب، طالبوه فيها بالتدخل لصرف وثيقة سفر فورية لابنهم وعائلته.

«الحدث» اذ تضع هذه



في مذكرة سلمها لرئيس محكمة امن الدولة

البطاينة يطالب بنقل اعضاء بيعة الامام الى سجن اخر

في تطور جديد على قضية تنظيم ما يسمى بيعة الامام والتي من المقرر ان تنظر المحكمة في قضيته بتاريخ ٢/١٢ علمت الحدث بان المحامي فيصل البطاينة احد اعضاء هيئة الدفاع تقدم الى رئيس محكمة امن الدولة بطلبين بخصوص هذه القضية قبل السير باجراءات المحاكمة يطلب في الاول رد احد اعضاء هيئة المحكمة استناداً لقانون اصول المحاكمات الجزائية.

وقال البطاينة في المذكرة التي سلمها للمحكمة بان المتهم بريء الى ان تثبت ادانته ومع ذلك لا زال موكلوه معتقلين في زنازين انفرادية ويعاملون معاملة المجرمين، وعلى اثر ذلك طالب البطاينة بنقلهم فوراً من سجن الجويدة الى اي سجن اخر بعيداً عن الزنازين الانفرادية.

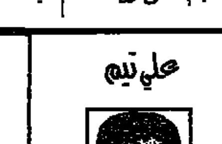
وقال البطاينة في مذكرته بانه اذا لم يستجب لطلبه فانه سينسحب من هيئة الدفاع تحقيقاً للعدالة وضماناً لحق الدفاع المقدس.

اهم اسبابها النظام الداخلي لمجلس النواب والموازنة

حرب سرية بين مجلسي النواب والاعيان

حرب غير معلنة وسرية تدور رحاها بين مجلسي الاعيان والنواب، هذا ما كشفه لنا اكثر من نائب وعين.

الحرب تدور حول اكثر من قضية ابرزها ما تم اقراره في النظام الداخلي لمجلس النواب، حيث اعطى النظام الجديد الصلاحيات الكاملة لرئيس مجلس النواب في اتخاذ القرار الذي يتعلق بالجانب الاداري والمالي فيما يخص مجلس النواب، ولم يتوقف الامر عند هذه الحدود بل امتدت سلطة رئيس مجلس النواب الى المشاركة بالتساوي مع رئيس مجلس الاعيان في اتخاذ القرار فيما يتعلق بمجلس الامة، وهو ما لم يكن معمولاً به بالسابق حيث كان القرار بيد رئيس مجلس الاعيان.



● سعد هايل السرور



● احمد اللوزي

ويثير قانيون تساؤلاً حول مدى صحة ان يكون القرار بين مسؤولين، وكيف سيتم اتخاذ القرار لو اختلفا، ويشيرون الى ان هذه سابقة لم يعمل بها قانونياً من قبل!!

ويثير بعض الاعيان تحفظات حول قانون الموازنة، اذ ابدى الاعيان تحفظهم على زيادة الرواتب دون ان تدرج في الموازنة او تعدل، واقترحوا على الحكومة بتوصيتهم ان يصدر قانون ملحق بقانون الموازنة يأخذ بعين الاعتبار الزيادة في الموازنة.

وترى مجموعة من الاعيان ان الحكومة تجامل النواب وتمرر لهم بعض القضايا التي يحمل بعضها اشكالات قانونية.

شكاوى

اشتكى عدد من الذين احالهم وزير في الحكومة السابقة الى التقاعد من ان الوزير عين مكانهم محاسيبه والمقربين منه، وبلدياته.

واضافوا لـ «الحدث» ان الوزير عين مديرين من خطه السياسي، احدهما في مدينة اربد والآخر في الشونة الشمالية.

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

رئيس التحرير: رجا طلب

مدير التحرير: جهاد الرنتيسي

سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر

هيئة التحرير: انور الخطيب، خولة ابراهيم، هاشم الخالدي، خالد ابو الخير، ماجدة عطا الله

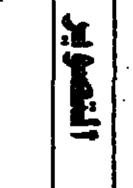
المراسلون: سمير الرمحي، بهاء سلمان

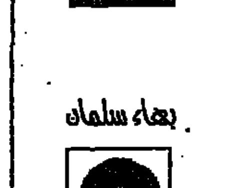
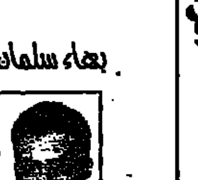
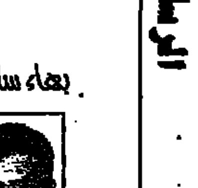
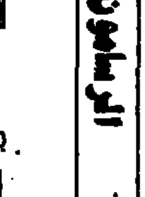
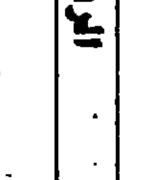
التصوير

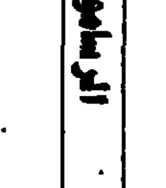
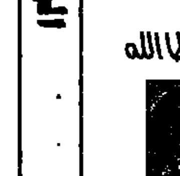
الاخراج الفني: اشرف محمد، علي تيم، فراس الحديدي

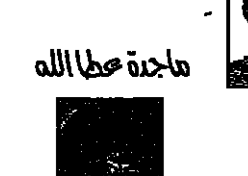
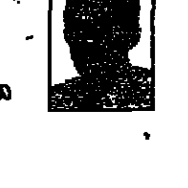
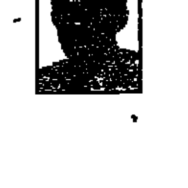
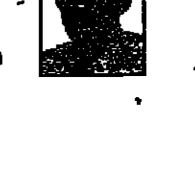
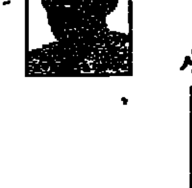
مدير اداري: ركان محمود



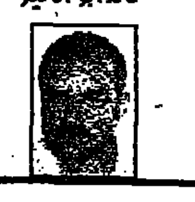
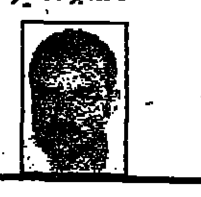
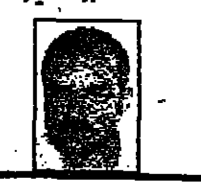



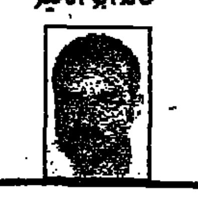






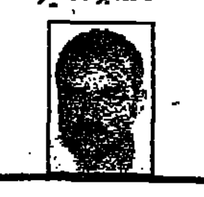
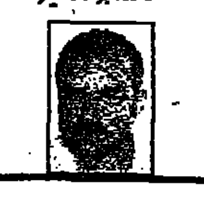








الحدث

تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع

عمان - شارع الجامعة - هاتف: ٨٣٤٥١٩ فاكس: ٨٣٤٥٩٨ ص.ب: ٩٦١١٦٧

توزع عبر مؤسسة الفريد و تطبع في مطابع الدستور

حزب الوحدة الشعبية قد يقرر انذاره!

«الخواجا» يخرج على النص ويؤيد الانتخابات الفلسطينية!

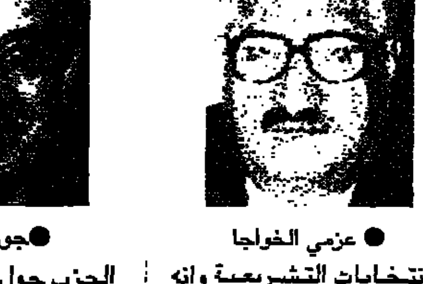
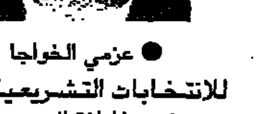
الحدث - خاص

نفى رئيس حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني عزمي الخواجا ان يكون ما كتبه تاييداً للانتخابات التشريعية الفلسطينية جاء يهدف السماح له بالعودة الى الداخل. وللمساومة حول هذه القضية.

وقال الخواجا، انه لو اراد ان يساوم على مواقفه لساوم منذ زمن بعيد.

واوضح الخواجا في تصريح صحفي لـ الحدث: ان موافقة السلطة الفلسطينية على عودته الى الداخل جاءت قبل نشره للمقال المؤيد للانتخابات التشريعية والذي يعبر عن موقفه الشخصي وما يؤمن به، خاصة بعد ان سمع «شهادات» لا يرقى اليها الشك من عدد من «المحاضرين» المنتسبين للتيارات السياسية في فلسطين والذين اكدوا مشاركة ٨٠٪ من الشعب الفلسطيني بالانتخابات وانها كانت رغم بعض التجاوزات انتخابات نزيهة وديمقراطية.

ورداً على سؤال لـ الحدث، قال الخواجا: انه مقتنع بما تناوله في مقاله المؤيد للانتخابات التشريعية وانه عبر في هذا المقال عن وجهة نظر مئات الكوادر التي تمردت على تنظيماتها في الداخل من اقصى اليسار الى اقصى اليمين.

● عزمي الخواجا

● جورج حبش

وقال الخواجا: ان هناك وجهات نظر مختلفة في الحزب حول هذه المسألة، وان هناك من يؤيد الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

وكان ناطق رسمي باسم حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي قد اكد في تصريح صحفي وصل الحدث نسخة منه، ان ما ورد في مقال «عزمي الخواجا» رئيس الحزب حول تخطئة موقف المعارضة الفلسطينية من الانتخابات والاشادة بانتخابات الحكم الذاتي، لا يعبر عن موقف الحزب، وانما هو موقف شخصي للرفيق الخواجا.

من جهتها قالت مصادر في حزب الوحدة الشعبية لـ الحدث، ان المكتب التنفيذي لـ الحزب سيجتمع هذا الاسبوع لبحث هذا التجاوز من قبل الخواجا، حيث من المتوقع ان يتخذ الحزب اجراء بحق الخواجا.. قد لا يقل عن الانذار.

يذكر ان سابقة «الخواجا» رئيس حزب الوحدة الشعبية - ليست هي الاولى من نوعها في تاريخ الحزب، حيث سبق لعضو المكتب التنفيذي السابق «صابر عارف» ان نشر في مجلة الحزب نداء الوطن - المتوقفة حالياً عن الصدور، قبل عودته الى اراضي السلطة الفلسطينية، مقالاً دعا فيه الى اعادة النظر في موقف الحزب الرافض لاتفاقية اوسلو.

وقد اتخذ الحزب انذاك عقوبة «تخفيض المرتبة» بحق صابر عارف الذي كان ناطقاً اعلامياً باسم الحزب!

الا ان ما جرى يعد سابقة في تاريخ الامين العام السابق لحزب الوحدة عزمي الخواجا الذي لم يسبق له ان خرق الموقف المركزي للحزب من اي قضية كانت!!

صار

قام وزير بارز في الحكومة السابقة باطلاق الانتقادات اللاذعة للحكومة الحالية وتركزت الانتقادات على شعار «الثورة البيضاء» و«الانقلاب» ومعروف عن هذا الوزير انه مطلق عبارات لفظية من «النوع الثقيل».

سيصير

لقاء مرتقب بين دولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي ووزير الخارجية السوري في احدى العواصم وربما تكون القاهرة، وسيكون هذا اللقاء محطة في تهدئة التوتر الخفي مع سوريا.

ما يصير

ان تقوم وزيرة التنمية الاجتماعية السابقة سلوى المصري في آخر ساعات لها في الوزارة بتحويل مبلغ ١٩٠ الف دينار كان من المقرر صرفها لصندوق المعونة الوطنية الى اتحاد الجمعيات الخيرية دون مبررات تذكر.

هويرة

هل يستقيل الوزير؟

يوسف غيشان

قال الله ولا قالي، فقد بدأت اتق على وزير الاعلام وهو لم يسخن على كرسيه بعد، فقد «سمطه معالي الوزير اكثر من تصريح مبهج على الحارك، والصحيح ان معاليه قد افرحنا نحن الذين ابتلينا بصنعة الصحافة، خصوصاً انه جاء بعد مرحلة قمع اعلامي، ما زلنا نعاني منها حتى الآن، من وزيرنا السابق - لا اعاده الله - ابو ضحكة جنان خالد الكركي.

اسأل: هل يستقيل الوزير؟، وامامي الآن النص الحرفي -بخط اليد- لاستقالة معالي وزيرة الاعلام السابقة جداً ليلى شرف التي قدمتها في ١٩٨٥/١/٢٧ لدولة الرئيس آنذاك لان حساب قراياها لم يتطابق مع حسابات سرايا الرئيس.

تقول السيدة شرف: «ولقد آمنت معه ايضاً (مع المرحوم عبد الحميد شرف) ايضاً ان كرامة الانسان الاردني خاصة والعربي عامة وانتماءه واعتزازه بوطنه الصغير والكبير، وتطوره الفكري والحضاري، لا يمكن ان يتحقق الا اذا تحقق له قدر معين من حرية الفكر والتعبير ضمن سياسة اعلام قومية، واضحة الهدف السياسي، والغاية الوطنية، والرعاية للتطور النفسي والفكري للمواطن الاردني العزيز بعيدة عن التدخل اليومي المحبط والمقيد لتطور الفكر والتعبير عنه، بعيدة عن جعل الاعلام عملية تعمية للمواطن بدل اطلاعه ومشاركته في المعرفة وفي اسباب القرارات وظروفها» انتهى الاقتباس.

والواقع ان قلبي يتقطع وانا مضطر لاقتباس بعض الفقرات من هذه الرسالة الادبية الرائعة، اقصد نص استقالة السيدة شرف، الا ان الرسالة بكاملها تدل على احباط الوزيرة وعدم قدرتها على العمل الحقيقي وعلى تفعيل الديمقراطية الصحفية والاعلامية.

معالي الوزير الجديد، لم نر خيره من شره حتى الآن. هل سيسعى الى اسقاط او انهاء الدعاوى -بالعشرات- المقامة على الصحفيين، هل يرسم سياسة جديدة قائمة على الحرية والمسؤولية في دائرة المطبوعات والنشر؟..

هل سيبني علاقة حقيقية جدلية حوارية مع الجسد الاعلامي غير الرسمي؟..

لا نملك حتى الآن سوى الاسئلة.

لكن وبناء على التصريحات التي تم فقعها حتى الآن.. اذا لم تتحقق، واذا فشل معالي الوزير في تحقيق سياسته الانفتاحية، هل سيستقيل؟

لا اعرف

اسألوه، او اسألوا لبيبه.

ربما شبيلات تكتب مذكراتها!!

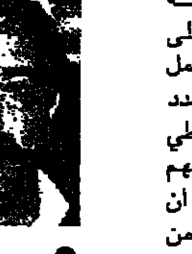
يبدو ان المرارة التي تتذوقها زوجة الشبيلات اثناء متابعتها لجلسات محاكمة زوجها ليث الشبيلات ستحولها الى كاتبة ومؤلفة كتب قريباً.

هذا ما صرحت به زوجة الشبيلات عندما قالت لتدويننا بعد انتهاء احدى جلسات المحكمة في امن الدولة، انها تنوي بعد ان تنتهي محاكمة زوجها ان تعكف على تاليف كتاب يجمع ذكرياتها حول القضايا التي اتهم بها زوجها وهي قضية النفير واطالة اللسان، وسيشمل الكتاب كما تقول على كافة تفاصيل تلك القضايا ابتداءً من الاعتقال ومروراً بالاتهامات وجلسات المحاكمة ورسائل التأييد والظروف العائلية والنفسية التي مرت بها اثناء اعتقال زوجها «احفظ السر».

لمعارضة عدد من قيادييه المشاركة بالحكومة!

الديمقراطي الوحدوي يدعو المجلس العام لاجتماع طارىء

رفض المشاركة بالحكومة لم يعد حكراً على كوادر حزب جبهة العمل الاسلامي فقط، فلقد عبر عدد من قياديي الحزب الديمقراطي الوحدوي عن رفضهم للمشاركة بالحكومة.. رغم ان الحزب عملياً قد شارك من خلال احد قيادييه النائب الدكتور مصطفى شنيكات الذي عين وزيراً للزراعة في حكومة عبد الكريم الكباريتي-

● مصطفى شنيكات

مصدر قيادي في الحزب الديمقراطي الوحدوي قال لـ الحدث، ان المكتب التنفيذي للحزب قد قام بدعوة «المجلس العام» الذي يضم نحو «٥٠٠» عضواً للاجتماع يوم الاثنين ٢/١٢ لحسم الموقف من المشاركة واوضح هذا المصدر انه على الرغم من معارضة بعض القياديين لقضية المشاركة الا ان ردود الفعل حول مشاركة «الشنيكات» بالوزارة من فروع الحزب في عمان والزرقاء والكرك واربد كانت مؤيدة للمشاركة بالحكومة.

وتوقع هذا القيادي عدم حصول مفاجآت في اجتماع المجلس العام للحزب الذي سيحضره الوزير مصطفى شنيكات عضو المجلس، وان المجلس سيفتي بجواز المشاركة بالحكومة.

وصفات ابو الشعر للشخانبة!

تخلى النائب ووزير العمل الجديد عبد الحافظ الشخانبة عن مقعده في جناح الوزراء يوم الاربعاء الماضي وفضل ان يجاور وزير العمل السابق النائب «نادر ابو الشعر»، حيث دار بينهما حوار عمالي تحت القبة، تلاه خروج الوزيرين الحالي والسابق الى استراحة النواب لمتابعة «الحديث» العمالي بينهما- حيث قدم ابو الشعر عدداً من «وصفاته» العمالية للوزير الجديد الشخانبة.

يذكر ان الوزيرين السابق والحالي عضوان في جبهة العمل الوطني!!

حسن ابراهيم يعاتب التلفزيون ويعلن:

«يوميات مرزوق» افضل من «احلام ابو الهنا»

اثناء مواجهة اسرة فوازير رمضان مع الجمهور في النادي العربي للثقافة والفنون يوم الجمعة ٢/٩ دافع الفنان حسن ابراهيم «مرزوق» بشدة عن فوازير رمضان عندما قال بان فوازيره استطاعت ان تغطي على احلام ابو الهنا رغم عظمة دريد لحام.

وقال معاتباً التلفزيون بصورة ساخرة ان التلفزيون منع عرض اكثر من مسلسل اردني واستعاض عن ذلك بشراء المسلسلات السورية والمصرية بدلاً منها وسانده في عتابه هذا الفنان محمود صايمة وحسن سبايله... والسؤال الذي نوجهه للتلفزيون هل اصبحتم تحكمون على مسلسلاتنا الاردنية بانها رديئة قبل مشاهدتها لمجرد انها.. اردنية!؟

بعد ان صار وزير الشباب وزيراً للداخلية

محافظ احدى المحافظات «قلقان»!!

يتناقل الناس في احدى محافظاتنا الآن خبراً مفاده ان محافظهم اختلف مع وزير الشباب الاسبق عوض خليفات قبل تشكيلة الوزارة الجديدة، وسبب هذا الخلاف كما يقولون كان انتخابات نادي حطين؛ حيث حصلت بين المحافظ والوزير مشادة كلامية بهذا الخصوص، ولكن ما لم يكن بحسبان المحافظ المسكين ان تنقلب الامور راساً على عقب فيصبح خليفات بين ليلة وضحاها وزيراً للداخلية ومسؤولاً مباشراً عنه وعن محافظته، وهنا كانت الطامة الكبرى بالنسبة للمحافظ الذي يعيش حالياً حالة من الترقب والخوف من ان «يطير» من منصبه.

بحجة الامن..

اسرائيل تمنع مستثمراً فلسطينياً من للدخول الى الضفة الغربية

قالت مصادر فلسطينية ان سلطات الامن الاسرائيلية ما زالت تضع العراقيل امام رجال الاعمال والمستثمرين الفلسطينيين لمنعهم من انشاء مشاريع صناعية وانتاجية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت هذه «المصادر» ان سلطات الامن الاسرائيلية وبذريعة «الحفاظ» على امن الاسرائيليين رفضت الموافقة على دخول عدد من المستثمرين الفلسطينيين الى الاراضي الفلسطينية.

● وثيقة بالعبرية

وقال رجل الاعمال الفلسطيني «حمزة محمود نزال» انه على الرغم من حصوله على الموافقة الاسرائيلية لانشاء مشروع صناعي لانتاج الاسمدة الكيماوية السائلة، وحصوله على شهادة مستثمر من قبل الادارة المدنية في منطقة الضفة الغربية، الا ان سلطات الامن الاسرائيلية ما زالت ترفض منحه تصريح دخول الى الاراضي الفلسطينية، لاسباب امنية.

كوبونات صوبر!

النائب ووزير التموين الجديد «منير صوبر» صاحب الملاحظات الكثيرة على اداء وزارة التموين سابقاً تهيأ للرد على مداخلة النائب «بسام العموش» الذي كان يتحدث في جلسة الاربعاء الماضي عن نظام جديد للكوبونات.. الا ان اشارة خفية من الرئيس الكباريتي لصوبر.. جعلته يغرق في الصمت..!

ترى لو رد صوبر .. ماذا كان سيقول؟!

اربعة من كبار موظفي الغزل والنسيج في سجن الجويدة

جدد مدعي عام عمان محمد الحراحشة توقيف «٤» من كبار موظفي شركة الغزل والنسيج لمدة «١٤» يوم اخرى على خلفية اتهامهم بعدة قضايا فساد مالي واداري.

وقالت مصادر قانونية لـ الحدث: ان المدير العام لشركة الغزل والنسيج، والمدير التجاري ومدير المبيعات ومدير المصنع ما زالوا موقوفين في سجن الجويدة بامر مدعي عام عمان منذ نحو اسبوعين، تمهيداً لاحالتهم للمحكمة في قضية رفعها عليهم مدير المصنع السابق المستثمر محمد مهدي النابلسي، وانه من المنتظر ان يجري تحديد موعد لمحاكمتهم خلال الايام القليلة القادمة!

شروط مشددة على السفر لاسرائيل

تضمن العقد الجديد للراغبين بالسفر الى اسرائيل مع وكالات السياحة والسفر شروطاً مشددة من بينها: ان يتم سفر الافراد على شكل مجموعات سياحية شريطة سفرها وعودتها في الوقت المحدد لها، وكل من يتخلف يتحمل المسؤولية الكاملة، وحدها الادنى: عدم امكانية منحه تأشيرة مرة اخرى، ودفع رسوم التأخير عند المغادرة اضافة الى المسائلة القانونية، وان يلتزم المسافر بالاقامة في الفنادق المحجوزة والمذكورة في البرنامج السياحي الذي تم شراؤه اصلاً من قبل المسافر نفسه، وبغض النظر اذا كان ترتيب الليالي متسلسلاً او متباعداً، وفي حال رفض طلب التأشيرة لاي فرد من قبل الجهات المختصة، يتحمل المسافر مبلغ ٢٥ ديناراً، كذلك تتضمن الشروط اقراراً من المسافر باطلاعه على الشروط القسرية التي ذكرنا بعضها فقط او موافقته عليها.

من جهتهم اكد عدد من وكلاء السياحة والسفر ان شروط العقد، مستمدة من تعليمات السفارة الاسرائيلية في عمان، وان هذه الشروط، كانت سبباً في عزوف عدد من المواطنين عن قيامهم بالرحلة.

بقي ان نتساءل: اليست الرحلة الى سجن «جويدة» ارحم

اعتقال طالب يدرس في العراق في ظروف غامضة!

ابدى ذوو الطالب فيصل محمد الطر[illegible] [illegible] كبيرا بسبب اعتقال ابنهم من قبل الجهات الامنية في تمام الساعة الواحدة صباحا من يوم الاربعاء الماضي.

وابدى ذوو الطالب «الطوالبة» الذي يدرس حاليا في العراق، في اتصال هاتفي مع الحدث استغرابا شديدا لحدوث مثل هذا الاعتقال، وتساءلوا عن سببه

من ناحية ثانية اكدت مصادر مسؤولة في وزارة الداخلية لـ الحدث، بانها لا تعلم عن هذا الاعتقال شيئا، ولا يتوفر في حوزتها اي تفاصيل عن سبب الاعتقال ولا زال سبب الاعتقال مجهولا حتى الان، ولم يعرف مكان اعتقاله او التهم الموجهة اليه

تأجيل محاكمة «نعمات»

للمرة الثامنة على التوالي، تأجلت محاكمة الصحفي «سلامة نعمات»، مراسل جريدة «الحياة» اللندنية في عمان، وذلك بسبب عدم حضور شهود النيابة وهم: نقيب الصحفيين «سليمان القضاة» والكاتب الصحفي «طارق مصاروة».

يذكر ان النائب العام كان قد حرك دعوى قضائية على «نعمات» بسبب نشره تقريراً عن الاختراق الاعلامي والتجاري العراقي للاردن.

الشعبية تفصل احد قيادييها في الداخل!

قالت مصادر قيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان قيادة الجبهة في دمشق قد اتخذت قراراً مؤخراً بفصل احد قيادييها عضو اللجنة المركزية للجبهة «فوز خليفة» المعروف بابو جابر.

وقالت هذه «المصادر» ان فصل «ابو جابر» يعود لمخالفته قرار الجبهة بمقاطعة الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

ومن المعروف ان «خليفة» قد خاض معركة الانتخابات الفلسطينية في دائرة رام الله على قوائم حركة «فتح»، الا ان النجاح لم يحالفه!

وصول اول طائرة تونسية الى مطار الملكة علياء

في خطوة جديدة من نوعها حطت على ارض مطار الملكة علياء يوم الاربعاء الماضي اول طائرة للخطوط الجوية التونسية بعد انقطاع دام طويلاً.

وعلمت الحدث ان هناك توجهاً لاحياء حركة السياحة بين البلدين في الفترة القادمة سيشمل زيارات لتونس باسعار زهيدة مقابل ترويج تونس الخضراء لدى السياح الموجودين في الاردن و الاردنيين الذين يرغبون بالسفر الى البلدان العربية.

ويذكر ان مدير الخطوط الجوية التونسية السيد حسين بن سعيد كان قد اكد بانه يحمل رسالة من القيادة التونسية هدفها توثيق صلة التعاون السياحي بين البلدين الشقيقين لتكون تونس توام الاردن في استقبال السياح.

ثاني ايام العيد

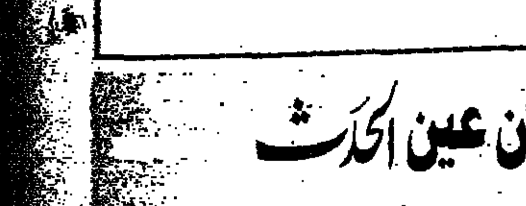
المهندسون يزورون شبيلات

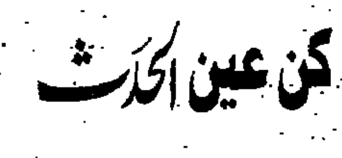
طالبت الهيئة العامة لنقابة المهندسين خلال اجتماعها السنوي العادي بتنفيذ اعتصام تضامني مع النقيب المعتقل المهندس ليث شبيلات وزميله المهندس عطا ابو الرشتة، كما رفعت الهيئة برقيات الى جلالة الملك ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب تطالب فيها بالافراج عن الشبيلات وابو الرشتة، كما قررت عقد هيئة عامة استثنائية لبحث ومتابعة قضية اعتقال النقيب المعتقل وزملائه معتقلي الرأي، وكذلك قررت الهيئة العامة القيام بزيارة جماعية الى النقيب في مركز سجن الجويدة، ثاني ايام عيد الفطر السعيد.



● ليث شبيلات

كن عين الحدث





عزيزنا المواطن..

عزيزتنا المواطنة..

كن عين الحدث. كن عينا للوطن.. فالصحافة السلطة الرابعة، سلطة المراقبة والمساءلة. فساهم في نجاح دورها وكن عينها واذنها..

الدستور يكفل للصحافة حريتها وللمواطن حقه في قول رأيه.. وقانون المطبوعات يعطي الحق في الحصول على المعلومات والاخبار والاحصائيات من مصادرها المختلفة وتحليلها وتداولها ونشرها في حدود القانون.

ولاننا صوتك وقلبك النابض.. وانت عيننا التي لا تنام.

ندعوك لتكن عين الحدث في كل مكان.

اكتب لنا وسننشر ما تقوله..

ابعث ما يدين الفساد او التجاوز وستتصدى له معك الحدث بكافة.. والوطن يتقدم ويزدهر.



كلام غير مشروع

السباق الى النفاق

د. احمد عويدي العبادي

ظاهرة السباق الى النفاق، التي لا تزداد مع الايام والفقر الا ضخامة، مع كل ات الى منصب خامة، تستحق التوقف الدراسة، والتاني، لانها غريبة على مجتمعنا وطباعه، وتستحق ان وضع على جدول اعمال المراجعة بين يدي حكومتنا الموقرة ضمن عناصر «الثورة البيضاء» (؟) او «الانقلاب !؟» كما تسميه الاعلام ويطبل له.

فكلما جاء مسؤول او حكومة، امتلأت صفحات الجرائد بالتهاني وفي كثير من الاحيان من نفس الاشخاص او الجهات او الشركات، التي آلت على نفسها تكرار التهنئة لهذا القادم ووصفه بانه المنقذ، والابن البار للبلد، او المدينة الفلانية، وكان البقية عاقون (مفردها عاق)، وكان الوطن حطام، وجاء هذا العبقري العظيم لينقذه بمسحة رسول او عصا سحرية او انه وطن بلا تاريخ ولا ذاكرة الا مع عبقري زمانه.

المستفيد الوحيد من هذا كله، هي جيوب اصحاب الجرائد، والخاسر هو الوطن والمواطن والحكومة، لان الافراط في المدح والتفاؤل، سيؤدي الى القدح والتشاؤم بعد عام او بعض عام، وبخاصة ان شعبنا يريد اجراءات وانجازات فورية، ملموسة على ارض الواقع، وهو ما لا تقدر عليه اية حكومة، سواء قادت «ثورة بيضاء!!» او «ثورة سوداء» او صفراء او حمراء او ثورة ثقافية او اقتصادية.

ونحن نتمنى على حكومتنا الجديدة ان تنهض باعبائها، ولكن النقطة الاولى التي يمكن لها ان تتخذ فيها قراراً ملموساً للوطن والمواطن هو منع اصدار التهاني في الصحف ووسائل الاعلام، وتسخير ريع هذه الاموال للفقراء والمساكين والايتام والعاطلين عن العمل في البلاد وما اكثرهم، وليس الى جيوب حفنة من اصحاب شركات الصحف.

المطلوب الثاني من الحكومة الموقرة، ومن اي حكومة قادمة ان تمنع هذه الطوابير من المهنئين، لان ذلك يشغل الحكومة عن مهامها الرسمية، وعن واجباتها، وبالتالي فالوطن والمواطن هو الخاسر، ومثل هذا المنع لا يحتاج لاكثر من قرار، والتركيز الاعلامي عليه من خلال برامج ومقابلات وفي رايي ان الذهاب للتهاني او قبولها او فتح الابواب لها، اخطر واسوأ من ظاهرة اطلاق النار في المناسبات.

اذا عملت حكومتنا على منع التهاني في الصحف سواء بالنجاح في التوجيهي او الحصول على وزارة او الشفاء او اي شيء اخر واذا منعت التعزية الصحفية، او اعلان الوفاة لاكثر من مرة، واذا منعت التهاني في المكاتب، فانها تكون قد انهت ظاهرة السباق الى النفاق وانها بدات خطوة صحيحة نحو الحل.

الحسين ايد فكرة ايجاد جهاز رقابة على «الامن العام»

توجان فيصل:.... نعم سلمت ملفاً امنياً لجلالة الملك يحوي خروقات

الحدث - كتب انور الخطيب

حققت النائب توجان فيصل ما يمكن ان نطلق عليه -نجاحها الاول- في الخروج منتصرة باحدى القضايا التي تبنتها ودافعت عنها طويلاً.. وهي وقف العنف الامني - بعد ان التقت الشهر الماضي بجلالة الملك ووضعته في صورة بعض -الخروقات الامنية- وباقتراحها انشاء جهاز للرقابة الداخلية داخل جهاز الامن العام

وقالت توجان فيصل في حديث ادلت به لـ الحدث – ان لجوأها لجلالة الملك، كان بعد ان ماطلت السلطات الثلاث في تبني هذه القضية واخراجها الى حيز التنفيذ! حيث وافق جلالة الملك، فوراً على انشاء جهاز للرقابة يتابع التجاوزات والخروقات الامنية التي تقع في جهاز الامن العام.

واكدت توجان في حديثها انها ستتابع هذه القضية عن كثب وان مهمتها لن تنتهي، بموافقة جلالة الملك على انشاء هذا الجهاز!!

الحدث متى التقيت بجلالة الملك ولماذا؟

– كان لقائي بالملك في اوائل شهر كانون اول الماضي، وكان هدف اللقاء الذي تم بناء على طلبي، لوضع جلالة الملك في صورة بعض الخروقات حيث قدمت له ملفاً بالعديد من التجاوزات الامنية واقتراحاً بانشاء جهاز رقابة امني.

الحدث ما هي النقاط الرئيسية الاخرى التي تضمنها اللقاء؟

– انا لا اصرح بحديث دار بين نائب ورأس الدولة، فلرأس الدولة حق التصريح به او ان لا يصرح به؟

الحدث لنر ماذا حوى الملف من تجاوزات؟

– هذا الملف كل ما فيه علني ولا سر فيه، وكنت قد تقدمت به لمجلس النواب عدة مرات، وفيه طلب محدد وسؤال واضح، قدم لوزير الداخلية في الدورة الاولى للبرلمان ونصه.

هل لديك جهاز رقابة داخلية لضبط تجاوزات الامن داخل جهاز الامن العام؟ وان كان هذا الجهاز موجوداً فمن هم كوادره وما هي مؤهلاتهم، وما هي صلاحياته وما هي القضايا التي نظر فيه اثناء توليك مسؤولية وزارة الداخلية؟ وهو سؤال محدد من المفترض ان تتم اجابتي عليه، الا انه طوال الدورة الاولى وللاسف «بتواطؤ» من رئيس المجلس، لم يحول هذا السؤال لكي يتخذ الوضع الدستوري، وفي نهاية الدورة ارسلت لي على المنزل ورقة صغيرة تقول: اجل عندنا هذا الجهاز، فهل تريدين الاستفسار عن قضية معينة؟ وهذا بالتاكيد ليس اجابة .. فتابعت هذه القضية في الدورة التي تلتها، وتم تأجيلها، ثم في الدورة الاستثنائية نجحنا في ان ندخل تقرير لجنة الحريات العامة الى قاعة البرلمان. وللاسف ركز التقرير على قضية «الجوازات» لابعادها السياسية، وبدون التطرق لهذه القضية، ففتحت ملف العنف الاخير واخبرتهم انني احاول الاستيضاح منذ الدورة الاولى حول هذه القضية بلا فائدة، لانه من الواضح ان هناك اصراراً متعمداً على ابقاء الوضع على ما هو عليه. وفي تلك الجلسة عرضت قضيتين من اهم القضايا التي تناولها الملف، وتساءلت عن دور السلطة التشريعية في محاسبة السلطة التنفيذية. وعدم ردعها عن المماطلة في هذا الموضوع، كما رجعت السلطة القضائية لان بعض الاخطاء كانت تاتي من المدعين العامين، وايضا لم اجد اجابات مقنعة، وازاء عدم تجاوب السلطات الثلاثة، كان من الطبيعي جدا ايصال هذا التقرير الى الملك !

الحدث بتوضيح اكثر... ماذا قدمت لجلالة الملك ؟

– قدمت له ملفاً لبعض الخروقات الامنية على سبيل العينة، واقتراحاً بتشكيل جهاز للرقابة.

الحدث ماذا كان رد فعل الملك عندما قرأ الملف ؟!

– ليس من المنطقي ان يقرأ جلالة الملك الملف وانا جالسة عنده فوقته ضيق، وموزع بالثواني.

الحدث ولكن بلا شك انك قدمت له موجزاً عما حواه الملف؟ ماذا كان رد فعله مباشرة؟!

– كان رد فعله ان هذا الجهاز- جهاز الرقابة- اذا لم يكن موجوداً، يجب ان يوجد فوراً.

وزير الداخلية السابق تجاهل سؤالي عن التجاوزات.. فاستعنت بـ «القصر»

الحدث انت هنا اتفقت مع جلالة الملك، في هذه القضية؟ فاين اختلفت معه؟!

– لم اختلف معه على شيء، لاننا لم نبحث في غير هذه القضية.

الحدث هذا الجهاز يحتاج الى قانون، ما هي الآلية التي ستتبع الآن؟!

– هذا الجهاز لايحتاج لقانون، فهو يحتاج فقط لقرار وزير الداخلية، ولهذا وجهت له في السابق سؤالاً، لانني شككت انه موجود، وفعلا تبين ان هذا الجهاز غير موجود اصلاً، وعدم وجوده يعد تقصيرا اداريا من وزير الداخلية، ولذلك عندما ابلغت الملك بهذه القضية، مباشرة اوجده.

الحدث الآن سيدتي... رأس الدولة وافق على فكرة تاسيس هذا الجهاز..ماذا بعد؟

– طبعا لا يعقل ان يتابع الملك التفاصيل، وما دمت انا قد تبنيت قضية وقف العنف الامني، فسأتابع هذه المسألة مع وزارة الداخلية، كيف سيتشكل هذا الجهاز، كيف سيكون اداؤه، لانني كعضو في سلطة محاسبية هذه مسؤوليتي، وساكون حريصة جدا، ان لا تضيع هذه القضية وتصبح ورقة منسية في بعض الادراج، يتم الالتفاف عليها، فهناك ارادة ملكية صدرت ويجب ان تطبق بما يخدم المبدأ الذي من اجله صدرت.

الحدث اذن الكرة الآن في ملعب وزير الداخلية؟

– نعم بالتاكيد.

الحدث سيدة توجان. ماهي القضايا التي تناولها «الملف الاردني».

– الملف كان على سبيل «العينة» وتعرض لبعض الخروقات الامنية التي تتكرر للاسف في غياب جهاز رقابة داخلي.

ومن ضمن العينات التي ادرجتها في الملف. قضية السيدة التي اعتقلت وحقق معها، لان زوجها وقع شيكاً بلا رصيد، واخرى، شاب ضرب وعذب، لوجود اتفاق بين رجال الامن وصاحب منزل على الضغط على والد الشاب لاخلاء المنزل الذي يستاجره، وهناك قضية لاحدى السيدات التي نالت حكما قضائيا بملكية المنزل الذي تقيم به، ولكنه وبتواطؤ رجال الامن مع زوجها، المدعوم-قام الرجل -باحتلال منزل السيدة! وقضية اخرى تتعلق بمواطن قضى بالسجن اربعة ايام وحلق شعره لقيامه بالصيد في منطقة ممنوعة، ورغم صدور حكم قضائي باخلاء سبيله وبتغريمه، الا ان رجال الامن احالوه الى المحافظ الذي كان «مشغولاً» باحد الاحتفالات، فلم يتمكن من مقابلته فالقي بالسجن لمدة اربعة ايام لان المحافظ كان مشغولاً.

الحدث هذا الجهاز المقترح هل سيكون جهازاً رقابياً على جميع الاجهزة الامنية؟

– لا.. هذا الجهاز، جهاز رقابة داخلي، يتعلق بالشرطة فقط.■

• توجان فيصل

الكباريتي استفاد من تجربتي «المصري» و«المجالي» وامسك العصا من الوسط

حكومة مصغرة للقرارات الحساسة وحوارات مرتقبة مع الاحزاب

الحدث - كتب نضال منصور

لا يكفي اسبوع واحد لمحاكمة حكومة الكباريتي، سواء «بالطخ» عليها، او بكيل المديح لها، غير ان القراءة الهادئة لتركيبة هذه الحكومة وتوجهاتها الاستراتيجية وخطواتها الاولى يمكن ان تكشف بشكل اولي عما يمكن ان تقدمه.

الامر الذي لا خلاف عليه ان تشكيل الحكومة خضع لسطوة الكتل البرلمانية ولم يستطع ان يتجاوزها، فربما كان الكباريتي يطمح لحكومة مصغرة لا تضم العدد الكبير من الحقائب الوزارية، وكان يطمح ايضاً لحكومة تكنوقراط تعمل وتعمل فقط لكنه ومثلما يقول التشكيل «فشل».

فتجربة الرئيس الاسبق طاهر المصري ما زالت ماثلة امامه، فهو لم يرضخ للضغوط بضرورة التعديل وادخال مفاتيح برلمانية لحكومته فكان ان ولدت الحكومة في مهدها، وكذلك فان تجربة الرئيس المجالي قريبة منه فهو لم «يوزر» النواب في حكومته الاولى فكانت المعارك ضده تبدأ ولا تنتهي.

وان كانت قضية «توزير» النواب تشير الى «ترهل» وقد تكشف ضعف بعض النواب الذين جعلتهم الاستحقاقات البرلمانية والتوزيع الجغرافي، الا ان لهذه الاشكالية بعدا ايجابياً للحكومة حيث لا يؤرقها هاجس «الثقة» وتستطيع ان تمد «رجليها في ماء بارد» على حد وصف وزير سابق.

وعلى الرغم من فشل الكباريتي في الهروب من استحقاقات الكتل البرلمانية، الا انه نجح في اضفاء بعض اللمسات الديمقراطية على حكومته، فقد احتفظ ببعض وزراء الفريق الاقتصادي بحقائبهم امثال علي ابو الراغب وربما خلف وهذا مؤشر على المضي في سياسة الاصلاحات الاقتصادية، كما ان ابعاد بعض الوزراء «الاشكاليين» من الحكومة خفف من حدة الاحتقان الداخلي، وربما تتجه الاضواء الى وزارة الداخلية وما يمكن ان يفعله الدكتور عوض خليفات في ميدان الحريات العامة.

وقد كان التوقع ان يكثر بحكومة الكباريتي نواب الرئيس وهو ما جرى مع المجالي والامير زيد بن شاكر، غير ان الكباريتي الذي ادخل اقطاب البرلمان استطاع ان يخرج من هذا «المطب» الذي كان سيفتح عليه معارك لا حدود لها.

فالتسور مثلاً لا يرضى ان يكون المجالي نائباً للرئيس ولا يكون هو، كذلك خليفات وكذلك ابو الراغب، والكباريتي يبدو انه لم ينس الخلافات التي نشبت بين الروابدة والهنداوي.

وعلى الارجح فان النواب يعتقدون ان الكباريتي سيعمد الى صيغة «المطبخ» الحكومي الذي يجمع بعض الوزراء الذين لهم ثقل برلماني ومن اصحاب الخبرة.

ومع ذلك فان نواباً يثيرون تساؤلات حول وضع المجالي في الحكومة حيث اصبح صاحب الرقم «٤٠» رغم ان هناك وزراء اقسم منه ويجب ان يسبقوه بروتوكولياً.

ويعتبر هؤلاء ان ذلك مؤشر على انه سيحظى بوضع خاص عند الرئيس، ويشيع هؤلاء ان اتفاقاً غير معلن يقضي بتعيين المجالي رئيساً للوزراء بالوكالة في حال سفر الكباريتي. وان حدث ذلك فانه من غير المستبعد ان يخلق حساسيات داخل جسم الحكومة.

مهمة الانفراج

ويبدو ان حكومة الكباريتي التي جاءت بعد انتقادات واسعة لحكومة الامير زيد خاصة فيما يتعلق بالوضع الداخلي، تحركت فوراً لانجاز انفراج في العلاقة مع النقابات، وتجلى ذلك بقرار وزير العمل عبد الكريم الدغمي اسقاط الدعوى المقامة من الحكومة ضد نقابة المحامين.

ويعطي هذا التوجه انطباعاً بأن الحكومة تدرك بان النجاحات الخارجية لا تنفع الحكومة اذا لم تقابلها نجاحات داخلية. ويقدر السياسيون ان يتيح الكباريتي مساحة اوسع للحوار مع المعارضة وتخفيف الضغوط على حركتها والتعبير عن رأيها.

وفي هذا السياق فان مصادر مقربة من الكباريتي كشفت النقاب لـ «الحدث» عن لقاءات موسعة تضم الرئيس مع مطبخه الوزاري وعلى راسهم وزير الداخلية باحزاب المعارضة قد تحدث في فترة لاحقة من الشهر القادم، في وقت تحرك فيه وزير الاعلام مروان المعشر للانفتاح على الصحافة والحرص على اطلاعها على توجهات الحكومة اولاً باول.

وقد تكون السياسة الخارجية للحكومة باحتفاظ الكباريتي بحقيبة وزارة الخارجية اكثر ما يمكن قراءته بسهولة، فالكباريتي وان كان لن يدخل بمعارك غير مبررة مع القيادة العراقية، ولن يعمد الى اسلوب التصعيد، غير انه في الوقت ذاته سيتابع سياسته بضرورة رفع «المعاناة عن الشعب العراقي» والتي اعتبرتها القيادة العراقية تدخلاً في شؤونها الداخلية.

الكباريتي الذي يحظى بدعم من جلالة الملك في سياساته الخارجية سيولي الانفتاح على دول الخليج اولوية قصوى، وسيعمل على توسيع دائرة الدور الاقليمي الاردني سياسياً واقتصادياً!!

وعلى كل الاحوال فان الانتقادات التي قد تتعرض لها حكومة الكباريتي ستكون هادئة سواء اكانت تحت القبة ام خارجها، فالكباريتي سيلجأ الى نزع فتيل اي صاعق قابل للانفجار خاصة في المرحلة الاولى من عمر الحكومة.■

• الكباريتي

• المصري

بعد جلسة ساخنة وامتناع الدفاع عن كشف اسماء الشهود

انباء تؤكد الافراج عن الشبيلات بمناسبة العيد

الحدث - كتب هاشم الخالدي

لم تكن جلسة الاربعاء التي عقدت للنظر في قضية المهندس ليث شبيلات بالجلسة التي يمكن ان نطلق عليها بانها كانت ساخنة من حيث الوقائع، ولكن يمكن القول بانها كانت ساخنة من حيث قراءة ما بين السطور في مرافعة هيئة الدفاع، ويمكن القول ان قضية الشبيلات تسير الان على مفترق طرق من خلال المرافعة التي كشفت عن ازمة حقيقية تعيشها الآن قضية نقيب المهندسين ليث شبيلات.

ابرز وقائع جلسة الاربعاء ٢/٧ كانت عندما تولى المحامي جواد يونس لاول مرة بعد انقطاع دام ثلاث جلسات قيادة هيئة الدفاع فطلب من هيئة المحكمة رسمياً ان يتم استدعاء القاضي العسكري الملازم محمود حياصات لحلف اليمن ان ما ورد في محاضر التحقيق هو نفسه ما قاله الشبيلات، حيث قررت المحكمة رد هذا الطلب وعدم الاستماع لشهادة الشاهد الحاضر على وقائع التحقيق، ولما اعاد وكيل الدفاع طلبه مرة اخرى وباصرار الاستماع لهذا الشاهد بناء على ان الدفاع لديه وقائع تتجاوز ما ورد في المحضر والتي تتمثل في الظروف والوقائع التي احاطت بتنظيمه والتي لم يتطرق اليها المحضر فقد ردت المحكمة طلب المحامي مرة اخرى.

وازاء هذا الوضع المتأزم في رفض هيئة المحكمة الاستماع لشهود الدفاع والذين كان من بينهم ايضاً ام فرحان والسائق سعد الجيوسي اللذان كانا مدرجين على قائمة طويلة من شهود الدفاع فقد قرت هيئة الدفاع بالاجماع الطلب من هيئة المحكمة امهالها لحين تجديد موقف الدفاع من هذا الوضع، حيث انهى جواد يونس مرافعته مخاطباً المحكمة قائلاً: بالنظر لحجم ما اقرته محكمتكم من قرارات هذا اليوم ارجو من المحكمة امهال الدفاع الوقت الكافي لتحديد موقفه من ذلك ومحكمتكم ادرى بخطورة الامر وضيق الوقت لبيان الاسناد القانوني والسوابق القضائية.

وازاء ذلك قررت المحكمة اجابة طلب الدفاع ورفع الجلسة الى يوم الاربعاء ٢/١٤.

ولما كانت هذه الجلسة هي جلسة لقراءة ما بين السطور فانه يمكن اعتبار ان اهم ما جاء في هذه الجلسة هو طلب المحكمة من هيئة الدفاع تسمية كافة دفوعاته التي يرغب باثباتها، حيث حيث رفضت هيئة الدفاع هذا الطلب على لسان المحامي جواد يونس عندما قال: ارجو من المحكمة عدم الاصرار على طلب الحصر وتسمية البينة خصوصاً وانه لا مجال للدفاع في ان يكشف العديد من بيناته في هذا الظرف.

والسؤال ما هو السر وراء اصرار الدفاع على عدم الكشف عن اسماء شهوده؟

احد المحامين صرح لـ الحدث ان هذا الرفض جاء بناء على ضغوطات مورست على بعض الشهود الذين سبق ان ذكرتهم هيئة الدفاع للمحكمة وانيعت اسماؤهم لاجبارهم على الادلاء باقوال محددة ولهذا اصر جواد يونس ان لا ينكر شهوده المتبقين.

وبعد انتهاء جلسة المحكمة عقد اجتماع في غرفة المحامين ضم الشبيلات وزوجته وهيئة الدفاع استمر لمدة ساعة كاملة.

وكشف مصدر قانوني عما جرى في هذا الاجتماع حيث قال لـ الحدث بان هذا الاجتماع جاء بطلب من هيئة الدفاع بناء على موقف هيئة المحكمة في رفض الاستماع لشهود الدفاع والاصرار على تسمية شهود الدفاع، واضاف المصدر ان هذا الاجتماع جاء ليحدد موقف هيئة الدفاع والشبيلات من هذه المسألة الخطيرة حيث نوقشت فيه الامور الفنية التي ستبحثها هيئة الدفاع في الجلسة القادمة.

وحسب التقارير الواردة عن قضية الشبيلات لا سيما بعد تشكيل الوزارة الجديدة فقد علمت الحدث بان هناك نية للافراج عن الشبيلات خلال الشهر الجاري وعلى الارجح قبل عيد الفطر السعيد.

وقالت مصادر مقربة من القصر بانه سيتم الافراج عن الف موقوف بمناسبة العيد وان الشبيلات سيكون واحداً من هؤلاء المفرج عنهم.

ومن المتوقع ان تتقدم هيئة الدفاع يوم الاربعاء ٢/١٤ بطلب جديد للافراج عن الشبيلات حيث من المحتمل ان يخرج بكفالة لحين استكمال اجراءات المحاكمة حسب الاصول كون القضية التي تنظرها محكمة امن الدولة تعتبر من الجنح التي يجوز الموافقة على التكفيل فيها.■

على خلفية قرار عدم المشاركة بحكومة الكباريتي

خلاف كاد يطيح بكتلة نواب العمل الاسلامي

الحدث - محرر الشؤون المحلية

نفى اكثر من نائب في حزب جبهة العمل الاسلامي، ان يكون اي من اعضاء «الكتلة» قد تقدموا باستقالاتهم من كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي على خلفية رفض قيادة الاخوان المسلمين للمشاركة بحكومة عبد الكريم الكباريتي، بدون مشاورتهم.

وقال النائب بسام العموش رداً على سؤال لـ الحدث بهذا الصدد ان ما اشيع عن استقالات من صفوف الكتلة عار عن الصحة.

كما نفى النائب احمد الكساسبة ان يكون هو او اي من نواب الكتلة قد تقدموا باستقالاتهم على خلفية هذه القضية.

الا ان النائب -نيب عبد الله- وفي رده على اسئلة الحدث.. لم ينف ضمناً خبر استقالة «٥» من نواب الكتلة، هو من ضمنهم، الا انه نفى ان يكون هناك نية لدى هؤلاء النواب لتشكيل حزب سياسي او كتلة برلمانية جديدة، موضحاً ان ما جرى شأن داخلي وسيحل داخل الحزب.

وكانت الانباء قد تضاربت الاسبوع الماضي حول تقديم كل من النائب بسام العموش، والنائب عبد الرحيم العكور، والنائب نيب عبد الله، والنائب احمد الكساسبة -مقرر الكتلة- والنائب عبد الله العكايلة لاستقالاتهم من صفوف كتلة نواب العمل الاسلامي على خلفية رفض المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين وامين عام حزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق الفرحان والعين عبد اللطيف عربيات، والنائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسم الكتلة المشاركة بالحكومة.

وقالت مصادر لـ الحدث، ان النواب الخمسة قد تقدموا باستقالاتهم رسمياً الى المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي الا ان جهوداً بذلت بين المستقيلين من جهة وقيادة جماعة الاخوان المسلمين من جهة اخرى، لتطويق الازمة والطلب اليهم سحب استقالاتهم وهو ما جرى عملياً.

وعلى الرغم من النفي الاسلامي لموضوع الاستقالة، الا ان هذا النفي لم يمنع اكثر من نائب في الكتلة من الاحتجاج على الشكل الذي تم فيه اتخاذ قرار عدم المشاركة. وهو السبب الرئيسي الذي دفع بالبعض لتقديم استقالته من الكتلة.

وقال نائب اسلامي فضل عدم الكشف عن هويته انني ارفض ان اكون رقماً او صفراً على الشمال، ونحن لم نتعود ان تتخذ لدينا القرارات بهذه الصورة.

واوضح النائب الاسلامي، انه لو طلبت مهلة من رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي للتفكير بالامر ولاجراء مشاورات في صفوف «الكتلة» لتغير وجه الحكومة بالتاكيد.

وكشف النائب الاسلامي عن ان الكباريتي كان قد عرض على «الاخوان» «٦» حقائب وزارية بما فيها حقيبة وزارة المالية، وهو مكسب لا يستهان به للاسلاميين لو تحقق.

الا ان مصادر قيادية اسلامية اكدت لـ «الحدث» ان قرار عدم المشاركة بالحكومة الذي اتخذه المراقب العام للجماعة صائب تنظيمياً، وان الاعتراضات مردودة على النواب المعترضين.

وقالت هذه المصادر ان صاحب القرار بالمشاركة من عدمها بالحكومة هم جماعة الاخوان المسلمين، وليس نواب حزب جبهة العمل الاسلامي، وهو ما ادركه -الكباريتي- حين التقى بالمراقب العام الاستاذ عبد المجيد الذنيبات - الذي ابلغه رسمياً قرار عدم المشاركة حيث لم يبادر الكباريتي - بالاتصال الفردي مع اي من نواب الحزب لاشراكه بالحكومة، وهو يكشف حرص «القصر» على عدم خلق بلبلة داخل جماعة الاخوان فيما لو شارك نواب من الجماعة بشكل منفرد.

وقال قيادي اسلامي في هذا «الصدد» ان «الحكومة» ضحت بطموحات بعض «المستوزرين» من اجل ضمان استمرار قيادة المعتدلين للجماعة والحزب.

وكان نواب حزب جبهة العمل الاسلامي، قد حضروا اجتماعاً يوم السبت الماضي لتدارس موضوع الاحتجاجات النيابية على الية اتخاذ القرار داخل الحزب والجماعة. وتلاه اجتماع اخر للمكتب التنفيذي للحزب للغرض ذاته.

وقالت مصادر في كتلة نواب الحزب لـ الحدث ان الاجتماع كان صاخباً حيث اعترض اكثر من نائب على عدم مشاورتهم قبل اتخاذ القرار بعدم المشاركة، مطالبين بالية لاتخاذ القرار، تضمن لهم عدم تكرار ما حصل مستقبلاً.

وقالت هذه المصادر ان الوصول -لحل وسط- يقضي بالتشاور مع نواب الكتلة قبل اتخاذ القرارات في المسائل المفصلية قد منع الازمة داخل صفوف الكتلة -التي اصبحت مهلهلة بعد سلسلة من قرارات التجميد بحق اعضائها لمخالفتهم قرارات تنظيمية لجماعة الاخوان المسلمين. من التفاقم باتجاه الطلاق النهائي بين النواب من جهة وحزب الجبهة وجماعة الاخوان المسلمين من جهة اخرى.■

• عبد المجيد ذنيبات • احمد الكساسبة

الحدث تلتقي المواطن الاردني الذي اتهمته اسرائيل بالتجسس لصالح ايران

د. محمد سلامة: اتهموني بتفجير السفارة الاسرائيلية بالارجنتين وبناء شبكة تجسس لصالح ٦ اجهزة مخابرات عربية واجنبية

الحدث- انور الخطيب وهاشم الخالدي

على مدى الاشهر القليلة الماضية شغلت قضية المواطن الاردني عضو المجلس الوطني الفلسطيني «محمد رجب سلامة» وسائل الاعلام الاسرائيلية» التي تابعت منذ اللحظة الاولى اخبار اعتقاله من قبل «الشاباك» جهاز المخابرات الاسرائيلية، بتهمة تشكيل شبكة ايرانية للتجسس على اسرائيل.



والغريب في الموضوع ان بعض وسائل الاعلام العربية وعلى الاخص بعض وسائل الاعلام الاردنية قد تبنت نشر الرواية الاسرائيلية» دون تمحيص!

سر الاهتمام الاسرائيلي بما اطلق عليه شبكة التجسس الاسرائيلية كان تزامن اعتقال سلامة، وابن شقيقته مع اغتيال اسحق رابين» رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، حيث احتل خبر القاء القبض على الشبكة» المركز الثالث بالاهمية بعد خبر اغتيال رابين!

فارادت ان تعوض لخفاقها في حماية «رابين» بادعائها الكشف عن خلية تجسس!!

الحدث التقت «محمد رجب سلامة» الذي ابعدته «اسرائيل» الى الاردن الاسبوع الماضي بعد اعتقال دام زهاء «٣» شهور، تعرض فيها لشتى صنوف التعذيب لاجباره على الاعتراف بتهمة لم يقترفها!!

وكشف سلامة خلال لقائه بالحدث» عن اعتقال نحو «٤٠» مواطناً اردنياً ممن زاروا اسرائيل» خلال الفترة السابقة بالتحقيق معهم حول نشاطاتهم السابقة!!

الكتور سلامة يبلغ من العمر ٤٤» سنة وهو متزوج ولديه ولدان اربع بنات ويقيم في عمان.

اسباب الاعتقال

الحدث: كيف بدات قصتك مع الاسرائيليين» وما هي اسباب دخولك الى الضفة الغربية؟

– بدأت القصة عندما تقدمت للحصول على تصريح زيارة، حيث حصلت عليه بعد فترة من الوقت، قمت بزيارة الى الضفة الغربية بعد غياب خمسة عشر عاماً متواصلة حيث كان وصولي بتاريخ ٩٩٥/١٠/٢٥، وجرى اعتقالي بتاريخ ١١/٧ بطريقة ارهابية، حيث وجهت الي اتهامات بانني اتجسس لصالح ايران بعد نقلي الى سجن عسقلان.

الحدث: حال نشر خبر اعتقالك بوسائل الاعلام، هل لقيت اتصالاً من السفارة الاردنية في تل ابيب؟

– لم يتصل بي احد من السفارة الاردنية، رغم ان الصليب الاحمر» ابلغوني عند زيارتهم لي انهم يضعون السفارة الاردنية في صورة الموضوع.

اتهام بالتجسس

الحدث: لماذا وجهوا لك تهمة تجسس لايران تحديداً؟

– تهمة التجسس هذه كانت ضمن «٥» تهم اخرى، وهي بناء تنظيم مسلح في الداخل ذي صبغة اسلامية، التقاط اسلحة من مستودعات سرية، ومحاولة زرعها في الضفة الغربية، لاضافة الى علاقتي باجهزة مخابرات دولية اردنية سورية، عراقية، مصرية، كما اتهمت بالعلاقة مع جهاز المخابرات السوفيتي والالماني الشرقي قديما، والضلوع في تفجير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين وبناء شبكة تجسس في الداخل تعمل لصالح ايران.

الحدث: على ماذا اعتمدوا في توجيه هذه التهم اليك؟

وقد اوضحوا لي خلال التحقيق معي انني اذا اعترفت بعلاقتي بالمخابرات الايرانية فان العقوبة ستكون اخف! وقد اخبرتهم خلال التحقيق ان المثقف لا يمكن ان يكون جاسوساً لاحد، وانني لا ابيع تاريخي النضالي في منظمة التحرير الفلسطينية بمرتبة جاسوس!! وقد تحملت صنوف تعذيب لا يعلمها الا الله. قد يكون اقلها الجلوس على كرسي صغير بشكل متواصل لمدة «٥٢» يوماً.

هناك «٤٠» مواطناً اردنياً معتقلاً في السجون الاسرائيلية

– بناء على علاقتي السابقة بمنظمة التحرير الفلسطينية، فانا عضو سابق في حركة فتح، وكنت مسؤول الاعلام في حركة «الواثقون بالله».

الحدث: ماذا عن تيار الواثقون؟

– هذا التيار تأسس بعد الخروج من بيروت، حيث تم تأسيس تنظيم جديد اسمه «الواثقون» وكان لهذا التيار وضع خاص داخل حركة «فتح» ولم يكن انشقاقاً عنها!

الحدث: هل حققوا معك عن نشاطاتك في حركة فتح؟

– لديهم معلومات تم جمعها من مصادر مختلفة، وما قلته انني كنت مسؤول الاعلام في تنظيم الواثقون، وكان لي دور في جهاز الامن الفلسطيني في قسم السفريات ونقل الرسائل، حيث كنت ضابط اتصال خلال اعوام ٧٩-٨٢!!

الحدث: وبعد ذلك؟

– تركت فتح عام ٨٤، حيث احترفت مهنة الكتابة والدراسات والابحاث ولم اقم باي دور سياسي الا من خلال تنظيم الواثقون كمسؤول اعلامي؟!

الحدث: متى دخلت المجلس الوطني الفلسطيني وهل كنت تمثل قطاعاً ما؟!

– دخلت كمستقل في آخر دورة عام ١٩٩١.

الحدث: بداية صفة زرت الضفة الغربية، هل بصفتك عضو مجلس وطني فلسطيني؟

– ابداً، زرتها بصفتي مواطناً اردنياً وبموجب تصريح من القدس ارسله لي اقاربي بواسطة وزارة الداخلية الاسرائيلية؟

الحدث: لماذا ركزت المخابرات الاسرائيلية على موضوع ايران؟

– تبين لي بعد الافراج عني وابعادي الى الاردن، انهم يريدون الخروج بقصة موازية لاستقالة رئيس جهاز المخابرات «الشاباك» حيث فشلوا في حماية رابين، فاصبحوا يبحثون عن حدث يوازي هذا «الحدث» وقد خيروني بين تهمتين اما العلاقة بالمخابرات الايرانية، او العلاقة بالمخابرات العراقية!!

كمواطن اردني يشكل خطراً على امن «دولة اسرائيل».

ابعاد الى الاردن!

الحدث: كيف خرجت من هناك؟

– ابعدوني الى الاردن، لانهم لم يستطيعوا اثبات الاتهامات الموجهة لي، وهذه الاتهامات لو ثبتت فانهم كانوا سيقدموني للمحاكمة، لذلك عندما لم يتمكنوا من نزع اي اعتراف مني بهذه التهم، قرر وزير الداخلية ابعادي كمواطن اردني يشكل خطراً على امن «دولة اسرائيل».

الحدث: لنرجع الى تاريخ ١٩٩٥/١١/٧، صبيحة اعتقالك كيف تم هذا الاعتقال؟



عندما «اعتقلوني» ظننت انني «هتلر» او «ايخمان»!

– كنت ضيفاً على منزل ابنة عم لي في مدينة بيت لحم عندما جاءوا لاعتقالي ومن شاهد الحملة العسكرية التي جلبت لاعتقالي يعتقد انهم حضروا لاعتقال هتلر او ايخمن ولكنهم لم يجدوه ووجدوني في طريقهم فاعتقلوني، فبينما كنت اشاهد التلفاز وهو يغطي مراسم جنازة رابين، اقتحمت علينا القوات الخاصة المنزل وكانت هذه القوات باللباس المدني «القمباز» ثم حضر الجيش وطوق المنطقة بمصاحبة طائرة «هيلو كوبتر» حومت فوق المنزل مباشرة، واثناء ذلك كانوا يوجهون «قاذفات الصواريخ» نحو البيت.

وبعد توقيفي سألني «ضابطه منهم ماذا تفعل هنا؟ فقلت له انني في بيت ابنة عمي، فسأل من انت؟ قلت له الدكتور محمد رجب سلامة، فرد: آه انت الدكتور محمد رجب سلامة الارهابي.. انت اللي كنت تعمل التفجيرات التي كانت تحدث هنا، وكنت تخططها من الخارج، فاجبته ابداً هذا الكلام غير صحيح، فقال: نحن لدينا كل شيء، وعلى كل حال انت الآن معتقل وقيد التحقيق والله يعينك على ما ستراه ثم وضعوا القيود في يدي اكثر من «١٢٠» ساعة، حيث لا زالت اثارها على يدي حتى الآن!

اعتقال لمدة ٣ شهور!

الحدث: فترة اعتقالك كم دامت؟

– تسعين يوماً.

الحدث: سمعنا انهم اعتقلوا ابن لختك فهل وجهوا له نفس التهم؟

– اعتقدوا انه يوجد علاقة تنظيمية بيني وبينه، لانه هو الذي سعى بالتصريح، واعتبروه شريكاً في التهمة التي وجهت لي، وبعد عجزهم عن انتزاع اعتراف منا بذلك، اطلقوا سراحه قبل «١٦» يوماً من اطلاق سراحي.

الحدث: هل سبق لك ان زرت ايران او العراق؟

– ايران لم ازرها، ولكنني زرت العراق سنة ١٩٦٩.

الحدث: كيف كانت ظروف اعتقالك وما هي اساليب التعذيب التي استخدمت ضدك؟

– لقد اصبت بثلاث نوبات قلبية داخل السجن وكان طاقم التحقيق يقول لي دائماً «مش مهم لو مت، المهم ان تعترف بتهمة من التهم الموجهة لك؟ ورغم تعرضي لهذه «النوبات» لم يرسلوني الى مستشفى بل الى «عيادة صحية» وبعد ضغط من زملائي بالسجن من كافة التنظيمات الفلسطينية، وقد استخدموا اساليب عديدة في تعذيبي، منها اساليب نفسية واساليب جسدية، ولم يتركوا اسلوباً الا جربوه، وابرز اسلوب عندهم هو اسلوب «الشبح» وهو الجلوس على كرسي اطفال صغير واليدين مقيدتين الى الخلف وكذلك «الرجلين» ويضعوا على رأسك كيساً لتغطية الوجه، ثم يأتوا بسماعة كبيرة جداً ويقربوها من المتهم» ويسمعونه اصواتاً عالية جداً تؤدي الى اصابته بارتجاج عصبي وبمعدل ٢٢ ساعة في اليوم. ويمكن ان يستمر الجلوس لمدة اسبوعين متواصلين، حسب القضية، اما النوم فكل اسبوع هناك ساعتا نوم فقط لا غير، وقد جلست على هذا «الكرسي» لمدة «٥٢» يوماً متواصلة مما سبب لي مرض الديسك وقد انسلخ جلدي من العذاب والالم، وقد هددوني بان عدم اعترافي يعني استمرار التعذيب ولم يقدموا اثناء ذلك اية اسعافات طبية لي.

ومن اساليبهم بالتعذيب ايضاً اسماعنا الموسيقى العالية، او الموسيقى الحزينة، وايضاً الضرب، والهز والرج، ووضع البودرة في الكيس الذي يضعونه على الرأس، وهذه «البودرة» تسبب تشنجاً عصبياً في العينين والانف، وقد كانوا يستخدمون هذه البودرة التي تمنعك من النوم قبل الدخول للمحقق، حتى تدخل وانت على وشك الانهيار العصبي والنفسي!

الحدث: هل تدخل للدفاع عنك احد من اعضاء الكنيست العرب؟

– لا لم يتدخل احد منهم.

اعتقال الاردنيين .. ظاهرة

الحدث: اعتقال الاردنيين الذين يزورون اسرائيل» هل اصبح ظاهرة هناك؟

– هذه الظاهرة موجودة، وقد التقيت مع احدهم، واخبرني بانه يوجد «٤٠» حالة من هذا النوع!

الحدث: عندما تم ابعادك الى الاردن، هل تم استدعاؤك من قبل الاجهزة الامنية الاردنية؟!

– ابداً لم يتم استدعائي او التحقيق معي!

الحدث: هل انت مؤيد للسلام واتفاقية اوسلو؟

– انا مع عودة اي شبر من ارض فلسطين سواء كان بسلام او بغير السلام، كلنا مع عودة الارض وعودة الاهل، ومسالة الاتفاقات ربما جاءت بناء على ضغط دولي على م.ت.ف.

الحدث: كونك عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، هل تدخلت السلطة لدى اسرائيل لاطلاق سراحك؟

– لا اعلم اذا كانوا قد تدخلوا في الموضوع، ولم يخبرني احد بذلك، وخلال اعتقالي لم اقابل سوى الصليب الاحمر يوم ٩٦/١/١٤ وقابلت المحامي مرتين، وقد منعت اجهزة المخابرات اي اتصال معي.

الحدث: ماذا يمكن ان تخبرنا عن اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية؟

– اطالب جميع منظمات حقوق الانسان في العالم، التدخل لانقاذ المعتقلين الفلسطينيين، فظروف اعتقالهم غاية في السوء، فمثلاً الطعام الذي يقدم في الزنازين يقدم «للمعتقل» من اجل الاستمرار في الحياة واستكمال التحقيق معه لا اكثر، والعلاج الذي يقدم هناك عبارة عن حبة دواء اسمها «الاوكومول» وهي تقدم لمرضى السرطان وحتى مرضى الصداع..■

« اللي جاي أخو اللي رايح... »

وزير سابق..

وزير حالي...

« جوائز رمضان.. »

حقائب وزارية..





الحدث الاقتصادي

مدير عام البنك العقاري العربي لـ الحدث

مهدي: رفعنا رأسمال البنك الى ٢٠ مليون دينار ومستعدون للمساهمة بتمويل المشاريع الكبرى

الحدث - المحرر الاقتصادي

البنك العقاري العربي من البنوك العربية التي حققت نجاحاً ...يراً في العمل المصرفي في الاردن.

والبنك العقاري العربي الذي يعتبر «مصرياً» استطاع ان يقتحم ...سوق الاردني بقوة، وان يقدم افضل الخدمات المصرفية، وهو الان ...تعد لمرحلة المشاريع العملاقة ولهذا قام برفع رأسماله الى ٢٠ مليون ...نار.

في هذا اللقاء الصريح مع ...سمير مهدي مدير عام البنك ...عقاري العربي حاولنا التعرف ...لى نشاطات البنك وتوجهاته ...مستقبل ونظرته الاقتصادية ...ماذا يقول؟!

الحدث: ما هو المجال الاقتصادي الذي يعمل فيه البنك العقاري العربي؟

– البنك العقاري العربي ...بارة عن شركة مساهمة مصرية ...ملوكة بالكامل للحكومة ...المصرية، ويمارس النشاطات ...العقارية في مصر والمالية في كل ...ن الاردن وفلسطين، وله تسعة ...عشر فرعاً في الاردن تقوم ...نشاط تجاري بحت وله في فلسطين ثلاثة فروع موزعة بين غزة ونابلس وبيت لحم.

ولم يقتصر نشاط البنك العقاري العربي كما يشاع على العقار بل على العكس من ذلك فانه واسع النشاط كاي مؤسسة بنكية اخرى.

وقد اسس البنك عام ١٩٤٨ بقرار من جامعة الدول العربية بغرض المحافظة على اراضي الفلسطينيين في فلسطين، وحالت الحروب دون استمرار نشاطه هناك فلجأ الى مصر ثم الاردن وسجل فيها عام ١٩٥١، نحن نتعامل في الجانب الاعم في العقار، لكننا غير متخصصين فيه، ونحن مصنفون كبنك تجاري.

● سمير مهدي

الحدث: هل تؤيدون فكرة دمج البنوك لم رفع رأسمالها؟!

– الفكرة في اساسها سليمة ومجدية من اجل رفع رؤوس الاموال. فقد حدد البنك المركزي الاردني الحدود الدنيا لرؤوس الاموال. وقسم البنوك الى اردنية وغير اردنية، على ان ترفع البنوك الاردنية رؤوس اموالها الى ٢٠ مليون دينار، والبنوك غير الاردنية الى ١٠ ملايين دينار، ونحن في كانون اول ٩٥ وصلنا الى ٢٠ مليوناً واصبحنا بمستوى البنوك الاردنية، اذ ان رفع رؤوس الاموال اصبح ضرورة، فالبنك المركزي يتطلع الى ترسيخ اسس الركائز الائتمانية، وذلك يعني عند رفع رؤوس الاموال استطاعة البنوك توسيع القروض الائتمانية وكل ذلك لان المنطقة مقبلة على مشاريع ضخمة ويجب ان تكون البنوك مهيئة لهذه المشاريع والنشاط الاقتصادي الضخم القائم.

الحدث: هل ترى ان رفع سعر الفائدة البنكية في صالح الاستثمار المستقبلي في الاردن؟

– ان رفع سعر الفائدة، خطوة لا ينظر اليها في المدى القصير وانما يجب النظر اليه للمستقبل فهو يهدف الى المحافظة على استقرار سعر النقد، فليس من السهل ان تترك الدينار عرضة للهبوط والصعود لان المطلوب سياسة نقدية مستقرة وثابتة، ولهذا كان لا بد من عمل ملاحقة لسعر الفائدة على الدينار حتى يتحول الناس من «الدولار» الى الدينار، لكن اريد ان اقول ان البنوك تضررت من رفع الفوائد.

رفع الفوائد البنكية على الودائع يسعى للمحافظة على استقرار الدينار

الاردن مؤهل لاستقطاب رؤوس الاموال.. وتشجيع الاستثمار برفع القيود

وذلك لان الزيادة في اسعار الفوائد على الودائع كانت على حساب ربحية البنوك وهامشها، لانها في المقابل لم تستطع رفع الفائدة على القروض والتسهيلات البنكية بشكل فوري.

الحدث: في اطار قمة عمان الاقتصادية ما الذي استفدتموه كمؤسسة بنكية وما هي تصوراتكم للمشاريع التي طرحت فيه؟

– البنك العقاري العربي يفتح ابوابه لكل المشاريع. لكن المشاريع التي طرحت في قمة عمان الاقتصادية كانت مشاريع اقليمية عملاقة لا يستطيع اي بنك منفرداً القيام بتمويلها، سمة التمويل في المرحلة القادمة ستكون على شكل قيام بنوك كبيرة بعمل قروض تجمع بنكي تعرض على البنوك الاخرى. ولم يحصل لحد الآن ان استفدنا من مشاريع طرحت في القمة الاقتصادية لان المشاريع هي التي تفرض نفسها على البنوك وبيوت التمويل، ولكن لا يمنع ان نقوم بالجانب التسويقي لها ومن المعروف ان المشاريع الكبيرة لا تحتاج الى تسويق فهي متكاملة، تاتي من مصادرها مجهزة ومخططة في ادوات التمويل والتنفيذ.

الحدث: هل تؤثر العلاقة المصرية الاردنية في جانبها السياسي على البنك العقاري العربي؟

– نحن اقدم من كثير من البنوك الاردنية. ولا تفرق الحكومة في التعامل معنا عن اي بنك اردني، فودائع البنك اردنية وموظفوه اردنيون. فنحن بنك اردني كاي بنك آخر رسخ خطواته وعمل ضمن الحالة الاقتصادية للبلد، ولا تاثير سلباً ينعكس على نشاط البنك جراء العلاقة السياسية بين البلدين.

الحدث: هل هناك توجه لتشجيع تملك الاردنيين واقامة المشاريع في مصر؟

– نحن نعطي للعملاء تفاصيل المشاريع ونقدم لهم كل التسهيلات، خاصة في المدن الصناعية الجديدة، وهناك عشرة مستثمرين اردنيين لهم مصالح اقتصادية في مصر.

الحدث: هل ترى ان القانون الجديد لتشجيع الاستثمار يسهم في خلق مناخ استثماري؟

– ليس من شيء يؤدي الى جذب الاستثمار سوى مزيد من التخفيف من القيود التي تخص القوانين والاجراءات والعمال، فالمستثمر الاجنبي لا يمكنه العمل وسط سلسلة كبيرة القيود، ولذلك يجب ان تهيئ الاجواء لاستقبال رؤوس الاموال. ورؤوس الاموال تنجذب وتذهب للبلدان التي تتمتع بقوانين واجراءات تتسم بالمرونة والتسهيل. وبكل امانة الاردن يتمتع بمواصفات جاذبة كالبنية التحتية وخصوبة الارض ووجود الايدي العاملة والسياحة وغيرها. هذه كلها يجب ان تكون عوامل مساعدة الى جانب تخفيف قيود القوانين والمعاملات. وبهذا يتحقق الجذب الاستثماري. صحيح اننا لا نستطيع ان نزيل كل العقبات بين يوم وليلة – لكن المحاولة والبدء بالعمل على ازالة كل العقبات ستفتح الطريق الصحيح امام جذب الاستثمار الفعال.■

المركزي يرفع فائدة اعادة الشراء الى ١٠٪

٣٥٠,٩ مليون دينار رصيد شهادات الايداع بالدينار

رفع البنك المركزي سقف اسعار الفائدة ...ى الدينار بعد اصداره شهادات ايداع لاجل ثلاثة ...هور وبنسبة ٩.٢٥٪ سنوياً وبعد ان كانت ٨.٧٥٪. ...ما رفعها الى ٩.٥٪ سنوياً لفئة ٦ شهور بعد ان ...انت ٩٪ في اطار سياسته النقدية الهادفة لجعل ...دينار اكثر جاذبية للاستثمار، ولتحفيز المدخرين ...تحويل مدخراتهم بالعملات الاجنبية الى مدخرات ...ارية، والعمل على تدفقها الى دائرة المركزي من ...ي بناء احتياطي جيد يكفي تمويل مستوردات اردنية ...٣ شهور كما هو مستهدف وتعزيزاً لاستقرار ...نار الاردني.

كما ان المركزي وفي ضوء رفع سعر الفائدة على ...ادات الايداع بالدينار فقد اعلن عن استعداده لعقد اتفاقات اعادة شراء لشهادات الايداع بالدينار مع البنك الذي يرغب لكن بسعر فائدة اعلى وصل الى ١٠٪ بعد ان كانت ٩.٥٪ وليصب ذلك في سياسته الهادفة الى ضبط السيولة لدى الجهاز المصرفي وضبط التسهيلات الائتمانية غير المرغوب فيها. وابدى المركزي استعداده لعقد اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع واذونات الخزينة بالدينار مع البنوك المرخصة اذا رغبت في ذلك وبسعر فائدة بقي عند مستوى ١٠٪.

ويذكر ان المركزي يستهدف من خلال ذلك ضبط التسهيلات الائتمانية غير المرغوبة وخاصة التركزات وذلك من خلال السيطرة على السيولة وامتصاص الفائض المتوفر لدى البنوك.■

عربيات: ١٩,٥ مليون دينار اجمالي القروض الممنوحة عام ٩٥

قال المهندس محمد عبد السلام عربيات مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي ان اجمالي قيمة القروض التي منحتها المؤسسة خلال العام الماضي ١٩٩٥ بلغ ١٩ مليوناً و٣٤٥ الف دينار بزيادة ٢٥٪ عن عام ٩٤ حيث بلغت قيمة القروض ١٤ مليوناً و ٣٠٧ الاف دينار.

واضاف المهندس عربيات ان ذلك يأتي انسجاماً مع سياسة المؤسسة لتقديم الخدمات الاقراضية التي يزداد الطلب عليها يوماً بعد يوم وذلك نتيجة للنجاحات المتلاحقة التي تحققها المشاريع المولة من مؤسسة الاقراض الزراعي. وقال ان ٧٢٥١ مزارعاً استفادوا من قروض المؤسسة خلال العام الماضي ١٩٩٥ حيث استغلت هذه القروض في انشاء واستصلاح ٦٣٩١ مشروعاً زراعياً.■

اخبار الشركات... اخبار الشركات... اخبار الشركات... اخبار الشركات...

الاردن والبحرين اتفقا على ربط بورصتيهما للاوراق المالية

قال مسؤول في المنامة ان البحرين والاردن اتفقا على ربط سوقيهما للاوراق المالية، وسيوقعان قريباً اتفاقاً لتبادل تسجيل الاسهم المتداولة، وسيكون هذا ثاني حدث من نوعه لبورصة البحرين وستكتمل الترتيبات خلال ثلاثة اشهر، بحيث يكون بامكان كل الشركات المسجلة في البحرين طرح اسهمها للتداول في سوق عمان المالي والعكس بالعكس.■

توقيع اتفاق للاصلاح الاقتصادي بين الاردن وصندوق النقد الدولي

اعلن محمد العريان رئيس قسم الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي في بيان بتاريخ ٩٦/١/٢٣ ان الاردن وقع مع الصندوق اتفاقاً مبدئياً لبرنامج اصلاح اقتصادي على ثلاث سنوات (٩٦ – ٩٨) واشار العريان الى ان برنامج الاصلاحات الاقتصادية الموقع مع صندوق النقد الدولي يمكنه ان يساعد الاقتصاد الاردني الذي يسجل منذ ثلاث سنوات معدل نمو سنوي يصل الى ٦٪ ونسبة تضخم متدنية. ويقترح صندوق النقد الدولي ان يشمل هذا البرنامج اجراء اصلاحات هيكلية تطال مالية الدولة والانظمة والتجارة تضاف اليها ادارة رشيدة تعمل على خفض العجز في الميزانية واعتماد سياسة تحديد معدلات الفوائد تساعد على تنشيط الاقتصاد.

ويمكن لهذا البرنامج مرفقاً بمساعدة مالية مناسبة من جانب المجتمع الدولي ان يعزز ميزان المدفوعات الاردني واحتياطه من العملات الصعبة.■

٨,٥ مليون دينار مبيعات الموارد الصناعية حتى نهاية تشرين الثاني الماضي

جاء في احدث تقرير لشركة الموارد الصناعية الاردنية ان اجمالي مبيعاتها بلغت نهاية تشرين الثاني ٩٥ (٨.٥) مليون دينار من ضمنها مبيعات محلية بقيمة ٣.٥ مليون دينار ومبيعات خارجية باكثر من ٥ ملايين دينار، وجاء في التقرير ان الارباح الصافية بلغت ٦٢٣ الف دينار. واشار التقرير الى ان حجم مبيعات الشركة المتوقعة خلال العام الحالي ٩٦ سيكون بحدود ١٠ ملايين دينار.■

الاردن الدولية للتأمين تعقد عموميتها التأسيسية

اعلن سامي قموه رئيس لجنة المؤسسين لشركة الاردن الدولية للتأمين اشهار تأسيس الشركة. وكانت لجنة الاصدارات قد وافقت على طلب تقدمت به الشركة لتغطية باقي اسهم الشركة البالغة مليوني دينار عن طريق الاكتتاب الخاص وهي تمثل ما نسبته ٥٠٪ من رأس مال الشركة البالغ ٤ ملايين دينار.■

«صخر وايسر» تعيدان تعريف الحاسب الشخصي المنزلي العربي

في تحالف ...تراتيجي هو الاول من نوعه ...العالم العربي، وقعت شركة ...صخر لبرامج الحاسب» ...شركة «ايسر الشرق الاوسط» ...ما اكبر شركتين للبرمجيات ...اجهزة الحاسب الشخصية ...العالم العربي، اتفاقية تقوم ...وجبها شركة «ايسر» اكثر ...شركات مبيعاً للاجهزة ...شخصية في الشرق الاوسط، ...سويق وتوزيع جهاز حاسب ...زلي عربي وذلك بحزم ...جموعة منتقاة من برمجيات ...صخر» العربية الترفيهية ...تعليمية والدينية والخاصة ...طاع الاعمال مع كل جهاز ...اسب شخصي منزلي توزعه ...المنطقة.

ويشكل هذا التحالف، وهو ...ول من نوعه في العالم ...عربي في مجال تسويق ...جهزة الحاسب الشخصية ...توافقة مع (أ. ب. م) تاكيداً ...سخاً للاهمية المتصاعدة ...طاع الحاسب الشخصي ...نزلي من ناحية، ولصناعة ...برمجيات العربية بشكل عام، ...ي هذا القطاع الحيوي ...صورة خاصة.

وسيتيح هذا الاتفاق لشركة ...سر توسيع قاعدة زبائنها ...حتملين واختراق وتنمية ...اسواق المختلفة عبر العالم ...عربي، بتوفيرها للبرمجيات ...عربية على اجهزتها، وبالتالي ...يتها لاهم شروط وعوامل ...خاذ قرارات الشراء لهذه ...اجهزة على مستوى العائلة، والمدرسة، وحتى الاعمال الصغيرة والمتوسطة.

وكانت صخر قد وسعت خلال السنة الماضية بشكل كبير من قاعدة البرامج التعليمية والترفيهية التي تطورها منذ بداياتها الاولى مع جهاز «صخر msxa» ويعزو العديد من المراقبين في صناعة الحاسب في الشرق الاوسط نجاح صخر الى عمق المضمون الثقافي والحضاري الذي تسعى لتلبيته عبر منتجاتها العديدة.

وتشمل الاتفاقية كما كبيراً من البرمجيات المختارة بعناية، حتى ان اثنين من الاقراص المستعملة يمكنها العمل باللغة العربية من خلال النسخة الانجليزية من (ويندوز ٩٥). وعلى هذا يمكن للمستخدم ان يستفيد من برامج دينية وتعليمية وقصص التاريخ الاسلامي والقصص المشهورة مثل «كليلة ودمنة».

وتخطط ايسر في عام ١٩٩٦ هذا لانتاج ما لا يقل عن ٥٠٠٠ حاسب شخصي منزلي عربي. وقد تعتبر الدفعة الاولى المطلوبة من برامج ايسر اكبر عملية شراء منفردة من شركة واحدة في تاريخ البرمجيات التعليمية والترفيهية العربية.

وقد بدأت حملة الترويج الاعلامي لتنفيذ هذا الاتفاق بين الشركتين منذ اوائل رمضان الحالي وتمثل الاتفاقية خطوة اخرى من صخر في اتجاه تعميم هذا النوع من الثقافة وايصال رسالة برمجيات «صخر» الى كل بيت عربي.■

انتخاب الاردن عضواً بالمجلس التنفيذي للصندوق الدولي

تم انتخاب الاردن عضواً اصيلاً في المجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية ولفترة الثلاث سنوات القادمة، وذلك نتيجة الجهود التي بذلتها وزارة الخارجية.

وقالت مصادر وزارة الخارجية ان الصندوق الدولي يدرس حالياً مع الاردن خطة طموحة على ثلاث مراحل لتطوير المراعي بمبلغ يزيد عن خمسين مليون دينار.■

استفتاء جريدة الحدث

ندعوك للمساهمة معنا في صناعتها

عزيزي القارئ:

شارك معنا في صناعة الحدث، هذه هي احدى هدايانا المتواضعة لك في العام الجديد. فبعد صدور (٣٦) عدداً احببنا ان نعرف رأيك بصراحة. لنسألك ماذا تريد من الحدث .. ماذا يعجبك فيها.. واين تتطور.. واين تخفق؟!.. نحن نطمح ان نصبح خبزك اليومي.. فساعدنا حتى نكون صوتك.. شارك في صناعة الحدث... لجب على اسئلة الاستبيان على النموذج المرفق، وادخل السحب بعد انتهاء نشر الاستبيان بالجريدة، فقد تكون احد الثلاثة الفائزين باشتراك مجاني سنوي بـ الحدث.

١– هل انت ممن يواظبون على قراءة الحدث؟

☐ نعم ☐ لا

٢– اذا كنت من قراء الحدث فكيف تقيم مستواها الصحفي؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا راي لي

٣– اذا كنت من قراء الحدث فكيف تقيم مستواها الفني (الاخراج – الصور – التبويب.. الخ)؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا رأي لي

٤– تتمتع الحدث ومن خلال قراءتك لها بمصداقية

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا رأي لي

٥– تغطية وتحليلات الحدث للقضايا والاحداث المحلية والعربية والعالمية اجدها:

☐ موضوعية ☐ منحازة ☐ متوازنة ☐ غير دقيقة ☐ لا راي لي

٦– احسن المواضيع التي تنشرها الجريدة هي:

☐ محلية ☐ عربية ☐ عالمية ☐ اجتماعية

☐ منوعات ☐ مواضيع لم يرد ذكرها ☐ لا راي لي

٧– الصفحات التي افضل قراءتها في الحدث

☐ الاولى ☐ اسرار الحدث ☐ تقارير الحدث ☐ الحدث الاقتصادي

☐ الحدث الثقافي ☐ الحدث السياسي ☐ قضايا الحدث ☐ الحدث بالكاريكاتير

☐ ناس في الحدث ☐ هايد بارك ☐ الحدث الفني

☐ تحقيقات الحدث ☐ الاخيرة

٨– اذكر احسن وافضل المواضيع او الاخبار التي نشرتها الحدث ولا تزال راسخة في ذاكرتك؟

–١

–٢

–٣

٩– صفحات او مواضيع تفضل ان توجد وتضاف لـ الحدث

☐ جرائم ☐ ترجمات عالمية ☐ ازياء وعالم المرأة

☐ رياضة ☐ تسالي ☐ شؤون الطفل

☐ مواضيع او صفحات لم تذكر (اذكرها)

١٠– من هم اكثر الكتاب والصحفيين الذين تقرأ لهم بـ الحدث؟

–١

–٢

–٣

١١– من هم الكتاب الذين تقرأ لهم في الصحف الاخرى وتتمنى ان ينضموا لاسرة الحدث.

–١ –٢

–٣ –٤

–٥ –٦

١٢– المواضيع: القضايا التي تحتاج الى تطوير واهتمام اكبر بـ الحدث هي

☐ الاخبار المحلية ☐ القضايا والمشاكل المحلية

☐ الاحداث السياسية ☐ القضايا الاجتماعية

☐ المنوعات ☐ مواضيع اخرى

١٣– صفحات الحدث بحاجة الى زيادة

☐ نعم ☐ لا ☐ لا راي لي

مع تحياتنا
الحدث

اسم المشترك: ____________

عنوانه: ____________

كوبون الخدمة الاعلانية المجانية

الاسم: ____________

العنوان: ____________

الموضوع: ____________

٧

قضية

في الانتاج التليفزيوني ايضاً

■ خولة ابراهيم

برامج التليفزيون في رمضان تشكل مادة دسمة للحوار في اللقاءات العائلية والمجالس، فترى الكل يناقش في افضل المسلسلات والاعمال الفنية. ذلك ان رمضان يجذب الناس بطبيعة لقاءاتهم الاسرية الى مراقبة الشاشة الصغيرة، حتى ان الفنانين انفسهم يؤكدون ان الفنانين الذين يعملون في مسلسلات واعمال فنية تعرض في رمضان هم محظوظون، فسوف يلقون اهتماماً خاصاً من قبل الجمهور الذي قد تفوته اعمال فنية في الاشهر العادية.

ونادراً ما يحدث هذا في رمضان. لكن اللافت للنظر في دورة برامج التليفزيون الاردني لهذا العام غياب مادة عزيزة على نفوس الناس ويفتقدونها في رمضان خاصة، الا وهي الفوازير. لكن المحطة الاهم التي يجب ان تناقش هي مسلسل «دومة بني هلال»، وقد علمنا انه قد استنفد ميزانية ضخمة لانتاجه هذا المسلسل يفتقد الى المصداقية التاريخية، اذ ان بني هلال حين رحلوا الى شمال افريقيا لم يسكنوا القصور وانما عاشوا في الصحراء وفي الخيام، وكل كتب التاريخ تؤكد هذه الحقيقة، فكيف وقع المسلسل المذكور في هذا التناقض؟

من جانب آخر فان مسلسل «احلام ابو الهناء» ليس بالمستوى الفني المطلوب، ولم يأت موافقاً للضجة الاعلامية والدعاية الضخمة التي رافقت مراحل الاعداد له. صحيح ان الفنان دريد لحام كان قد اعلن ان الجمهور سيفاجأ بشخصية جديدة يمثلها، وهذا صحيح فابو الهنا ليس غوار الطوشة الذي اعتدنا مقالبه وطرفه، لكن الصدمة ليست في هذه الثيمة وانما في ان المواضيع المطروحة في حلقات المسلسل مكررة ومطروحة وتلجأ الى صيغة المبالغة الفجة في كثير من الاحيان. وعلى الرغم من ان دريد لحام فنان كبير الا ان اداءه في هذا المسلسل نمطي لم يأت بجديد، فلا هو رسخ غوار الطوشة ولا اتى بشخصية جديدة لها عمق وفعالية في تاشير الخلل الاجتماعي ومعالجته. فلم يقف الامر عند حد ان الشخصية ذاتها تبدو مستسلمة ضعيفة، وانما في اداء دريد لحام نفسه.

كنا نتمنى ان تكون اعمال رمضان الفنية هذا العام بمستوى اعلى مما هي عليه، فعدا عملين هما «اخوة التراب» و«خان الحرير» لم يستأثر شيء باهتمام الناس، ولم يدر حديث في المجلس عن غيرهما. ويعرضهما تليفزيون ليس التليفزيون الاردني.■

سؤال

الشاعر عثمان حسن ... النثر صدمة للمسلـ...

● عثمان حسن

الحدث - مروان حمدان

الحدث تنشر محضر لقاء وزير الدولة السوداني مع وفد منظمة الوحدة الافريقية

غزو السودان دخل حيز التنفيذ والهدف اسقاط النظام وتقسيم البلاد!!

■ انتوني ليك: نطوق السودان بواسطة جيرانه ■ ادوارد برين: سنمارس ضغوطنا حتى نسقط النظام

الحدث - خاص

الزمن: الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ٩٥/١١/٢١

المكان: مكتب الدكتور غازي صلاح الدين وزير الدولة السوداني

الحدث: الوزير صلاح الدين يلتقي وفداً من منظمة الوحدة الافريقية لمناقشة الاتهامات المصرية-الاثيوبية للخرطوم حول تورط الاخيرة في حادثة اغتيال الرئيس مبارك

● مبارك ● البشير ● كلنتون

في البداية استهل د. غازي حديثه مرحباً بالوفد وقدم لهم الشكر على قدومهم الى السودان للاستماع الى وجهة نظره فيما يتعلق بقرار الجهاز المركزي لآلية فض النزاعات التابع لمنظمة الوحدة والذي اتخذ في ١٩٩٥/٩/١١م، وعبر عن اسفه لكون زيارتهم لم ترتبط بحدث اكثر ايجابية.

بعد ذلك سلم د. غازي رئيس الوفد والعضوان الاخران ثلاثة ملفات تحتوي على عدد من الوثائق واوضح لهم ان هذه الوثائق ستساعدهم في فهم ومتابعة ما سيدلي به من حديث، وبدأ بشرح مستفيض لاهمية السودان بالنسبة لدول المنطقة والاسباب التي جعلت بعض الدول تعاديه، وتحدث عن علاقة السودان بمصر ووصفها بانها ظلت تعيش مراحل صعبة خلال الالفي سنة الماضية ووصلت احياناً الى درجة غزو السودان من قبل مصر مرتين في القرن الماضي. واوضح ان نظرة جميع الانظمة والحكومات المتعاقبة في مصر للسودان كانت متعالية حيث اعتبر السودان جزءاً من مصر او تابعاً لها. وقد جاءت حكومة الانقاذ الى السلطة في يونيو ١٩٨٩م لتختط لنفسها سياسة مستقلة تجاه مصر فازداد الخلاف حدة معها لانها لم تقبل هذا النهج.

عرج د. غازي الى دور القوة الكبرى المهيمنة وهي الولايات المتحدة الامريكية واوضح كيف انها سعت لتاليب حلفائها في المنطقة وعلى راسهم وكيلها الاساسي: مصر ضد السودان، وصل التامر على السودان الى درجة وضعه على قائمة الدول التي تساند الارهاب.

وحلل د. غازي الاسباب التي تدعو كلاً من مصر واثيوبيا للعمل كوكيلين للولايات المتحدة في المنطقة وارجعها الى حجم العون المالي الضخم الذي تقدمه امريكا للدولتين حيث تحصل مصر سنوياً على حوالي ٢.٣ بليون دولار وهي الدولة الثانية بعد اسرائيل من حيث تلقي المعونات من الولايات المتحدة بينما تعتبر اثيوبيا اكبر الدول الافريقية جنوب الصحراء استقبالاً للعون الاميركي، وقد اكد ملس زناوي بنفسه في حديث لدكتور/ غازي على ان بلاده تلقت اكثر من ٢ بليون دولار من الدول الغربية.

وواصل د. غازي شارحاً الظرف السياسي المعادي للسودان وقرأ على مستمعيه نص تصريح السيد/ انتوني ليك، مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي، الذي يقول فيه بان الولايات المتحدة ستعمل على تطويق السودان بواسطة جيرانه لاجباره على تغيير آرائه. وتصريح السيد/ ادوارد برين، نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية الذي اوضح عن نيتهم الاستمرار في ممارسة الضغوط الثنائية ومتعددة الاطراف على السودان بهدف اسقاط النظام القائم. واوضح د. غازي ان الحكومات المستخدمة كاداة لتنفيذ هذه السياسة هي حكومات مصر، اثيوبيا، اريتريا ويوغندا، وقد وصل عداء هذه الاخيرة للسودان الى مرحلة غزو اراضيه في الجنوب بالتعاون مع قوات من حركة التمرد وابان ان هذه الدول تعادي السودان لانها تسير في فلك الولايات المتحدة بينما جيران السودان الذين لا ينطبق عليهم ذلك مثل زائير وتشاد وكينيا لا يعادون السودان ولا يرددون مزاعم ايواء السودان للارهاب او تصديره للثورة.

وقرأ السيد/ وزير الدولة على مستمعيه نص التصريح الذي ادلى به الرئيس الاريتري اسياسي افورقي لمجلة (ايكونومست) بتاريخ ٩٥/١٠/١٤ باعتباره الاكثر تعبيراً عن نوايا هذه الدول ضد السودان حيث قال الرئيس الاريتري انه سيعمل على امداد كل من يعمل على اسقاط الحكومة السودانية بالسلاح وانه يبذل الجهود فعلاً لازاحتها عن السلطة.

وعرج د. غازي على المذكرة التي قدمها الاثيوبيون للحكومة السودانية وطالبوا بموجبها بتسليم ثلاثة من المتهمين بالمشاركة في محاولة لاغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٦، ووصفها بانها تحوي معلومات غير دقيقة وتتسم بالعمومية. وتناول بالشرح محتوياتها بالتفصيل وذكر بان اسم «مصطفى حمزة» الذي تطالب به مصر ورد اكثر من مرة في صحف مصرية مثل الجمهورية والاحرار قبل الحادث، وقرأ عليهم بعض قصاصات تلك الصحف المنشورة قبل تاريخ الحادث بوقت طويل والتي تفيد بان المذكور موجود في السودان مما يعني بان الادعاء بوجوده في السودان ليس جديداً كما ان وصف المكان الذي ادعت المذكرة الاثيوبية ان مصطفى حمزة موجود فيه (منطقة اركويت خلف السوق العربي) يفتقر الى الدقة، اما الحديث عن الشكل الخارجي لمنزله ولون باب المنزل فهو معمم ولا يساعد كثيراً في البحث عنه. وتحدث د. غازي عما ورد في المذكرة من ان مؤامرة اغتيال الرئيس المصري قد اعد لها قبل عامين فاستغرب تلك الاشارة حيث ان مؤتمر القمة الافريقي نفسه لم يحدد موعده الا في قمة تونس في عام ١٩٩٤ ونلاحظ ان الفارق الزمني بين القمتين لا يبلغ باي حال سنتين كما ادعت المذكرة الاثيوبية.

واستطرد د. غازي منتقداً محتوى المذكرة الاثيوبية فاورد

سر تسريب موعد وصول الرئيس مبارك الى «اديس ابابا» والمذكرة الاثيوبية التي وصلت بعد ٣٢ يوماً

مثالاً اخر على عدم دقتها حيث اشارت الى اسم المتهم الثاني (ياسين) وهو اسم غير موجود في اللغة العربية، وسخر من الاوصاف التي يفترض ان تساعد في العثور عليه (كونه يلبس ساعة ماركة كاسيو على معصم يده اليسرى) وقال بان اغرب ما في هذا الجزء من المذكرة هي الاشارة الى ان اي معلومات اضافية عن (ياسين) هذا يمكن الحصول عليها من مصطفى حمزة، اي ان المذكرة تحيلنا الى شخص هارب لتاكيد هوية هارب اخر.

وتناول د. غازي بالحديث المتهم الثالث المدعو/محمد سراج واوضح للوفد ان هذا الشخص بالذات له ارتباطات اثيوبية، حيث انه متزوج باثيوبية ويحمل جواز سفر اثيوبيا ويقيم هناك وله املاك عقارية ويتنقل بحرية الى داخل وخارج الاراضي الاثيوبية. وقد ورد في المذكرة التي قدمتها الحكومة الاثيوبية ان المذكور قد دخل السودان يوم ١٩٩٥/٦/٢٦م (عقب الحادث مباشرة) وابرزوا بطاقة المغادرة التي سافر بموجبها على متن طائرة الخطوط الجوية السودانية التي غادرت اديس ابابا في نفس اليوم، وقد تسلمنا المذكرة الخاصة بالمتهمين يوم ١٩٩٥/٧/٢٨م وتم تشكيل لجنة عليا للتحقيق في المزاعم الواردة فيها حيث قامت اللجنة بعمل كبير شمل فحص بطاقات الوصول لمطار الخرطوم وسجلات سيارات الاجرة بالمطار واتضح لنا ان المدعو/فيصل لطفي هو الذي وصل على متن طائرة سودانية في ذلك اليوم ولسنا متاكدين من انه نفس الشخص الذي يسمى محمد سراج خاصة وان المذكور (في كلا الحالتين) مزور محترف حسبما ذكرت السلطات الاثيوبية نفسها، ولم تعثر عليه حتى الآن ولعلكم توافقوننا في صعوبة هذه المهمة واضعين في الاعتبار مداخل السودان الكثيرة رسمية وغير رسمية، علاوة على تاخر وصول الطلب الاثيوبي الينا (٣٢ يوماً بعد الحادث) علماً بان الرئيس المصري نطق لاول مرة باسم محمد سراج يوم ٦/٢٨ (بعد يومين من الحادث) ومن بعد تكررت الاشارة الى الاسم في وسائل الاعلام ولكن الطلب الرسمي بشأنه وصلنا من الاثيوبيين يوم ١٩٩٥/٧/٢٨.

عرض د. غازي على الوفد صورة من التعليمات المكتوبة التي تلقتها طائرة سودانير لتاخير اقلاعها من مطار اديس ابابا يوم ١٩٩٥/٦/٢٦، حيث عزت سلطات مطار اديس ابابا اسباب التاخير الى انشغال المطار بحركة كبار الزوار [VIPs] القادمين لحضور القمة، وفي هذا نفي عملي لما ظلت السلطات المصرية والاثيوبية ترديده بشأن تاخير موعد اقلاع الطائرة السودانية عمداً لتمكين المتهم الهارب من اللحاق بها.

عقب ذلك تناول د. غازي بالحديث خطاب وزير خارجية اثيوبيا امام اجتماع الدورة الاستثنائية للجهاز المركزي لآلية فض النزاعات يوم ١٩٩٥/٩/١١، واستغرب كيف للاجتماع ان يعتبر ذلك الخطاب بمثابة تقرير مفصل وشامل عن الحادث، وعبر عن رأيه في ان الخطاب كان عاطفياً وسعى لكسب الوزراء الحاضرين اعتماداً على الاثارة بدلاً من الحقائق المجردة، وقرأ على الحاضرين فقرة من خطاب الوزير الاثيوبي يقول فيها بانهم (اي الاثيوبيين) لا يريدون كشف كل ما يعرفونه عن خفايا المسألة، وقال د. غازي اننا تحدينا الحكومة الاثيوبية في اكثر من لقاء ان يبرزوا لنا ما لديهم ولكن يبدو بان ما ورد في مذكرتهم هو كل ما توفر لديهم. ثم اشار الى ما ورد في بيان الوزير من ان المجموعة التي نفذت الهجوم على الرئيس المصري قد سوعدت من قبل طرف ثالث (وهي اشارة ضمنية لسلطات الامن السودانية) وقال بانه يوافق الوزير الاثيوبي على قوله بوجود طرف ثالث ولكنه يعتقد بان هذا الطرف الثالث اثيوبي بدليل التسهيلات التي وجدها المهاجمون داخل الاراضي الاثيوبية مثل حرية الحركة التي تمتعوا بها والوثائق الاثيوبية التي يحملونها وتمكينهم من معرفة موعد وصول الرئيس المصري الى مطار اديس ابابا وهي معلومة يفترض ان تكون في غاية السرية وغير متاحة الا للقلة من المسؤولين الاثيوبيين، مما يعني انها سربت للمهاجمين بواسطة طرف اثيوبي.

عقب ذلك تحدث د. غازي عن التنسيق المصري الاثيوبي الذي سبق اجتماع الجهاز المركزي وقد وردت اخبار عن تلك في وسائل الاعلام حيث تبودلت الزيارات بين المسؤولين في اديس ابابا والقاهرة، مما يعني ان النية كانت مبيتة لاستصدار قرار ضد السودان واشار تحديداً لزيارة السيد/ مهدي احمد علي، السفير بالخارجية الاثيوبية، لعمرو موسى، وزير الخارجية المصري، لتنسيق مواقف الدولتين ضد السودان.

وتعرض د. غازي باقتضاب للاخطاء الاجرائية التي صاحبت عقد الاجتماع الاستثنائي للجهاز المركزي وذكر انه لن يطيل في هذه النقطة لان السودان اوضح موقفه في هذا الشأن في مذكرة اضافية ارسلت للامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.

واستطرد د. غازي قائلاً انه يثمن الجهود التي يبذلها سالم احمد سالم في الارتقاء بمنظمة الوحدة الافريقية ويثق في حرصه على خدمة الدول الاعضاء، لكنه يقدر تماماً ان السكرتارية قد تعرضت لضغوط من مصر واثيوبيا وهما دولتان لا يخفى ثقلهما. وانتقد البيان الصادر عن اجتماع الجهاز المركزي حيث ورد ان الاجتماع قد استمع الى تقارير مفصلة من وزير خارجية اثيوبيا والى بيان من وزير خارجية مصر، وان الآراء قد تبودلت بين ممثلي الدول الحاضرة، وكل هذا يعني ان الغائب الوحيد هو السودان الذي لم يعط الفرصة الكافية لعرض وجهة نظره بالرغم من كونه الطرف المعني اكثر من غيره بمحتوى القرار. واشار الى ان البيان يتحدث عن لجوء المتهمين الى السودان ويطلب من الحكومة السودانية التعاون مع الاثيوبيين لتسليمهم وفقاً لاتفاقية تبادل المجرمين الموقعة بين البلدين، وذكر انه مما يثير الدهشة ان الاثيوبيين انفسهم لم يكونوا على علم بوجود هذه الاتفاقية الموقعة بين البلدين منذ عام ١٩٦٤م الا بعد ان طبقها السودان عملياً عند تسليمه لمختطفي الطائرة الاثيوبية التي هبطت بمطار الابيض قبل بضعة اشهر من وقوع محاولة اغتيال الرئيس المصري، وفي هذا اثبات لحسن نية السودان وتعاونه في تطبيق بنود الاتفاقية المذكورة. وتعرض د. غازي الى الفقرات الختامية من بيان اجتماع الجهاز المركزي واصفاً اياها بانها مجرد تكرار لما ظلت الادارة الاميركية ترمي به السودان من دعم للارهاب. وذكر ان السودان نفسه يعتبر ضحية للقتل والتشريد بواسطة متمردين مدعومين من نفس القوى التي تتهم السودان برعاية الارهاب معبراً عن رأيه في ان اجتماع ١٩٩٥/٩/١١م التي لم يكن الا مستخدماً لخطوات اخرى وان المصريين استخدموا ذلك الاجتماع الوزاري للتمهيد لعرض الامر على مجلس الامن، مما يعني ان عرض الامر على الجهاز المركزي لآلية فض النزاعات لم يكن الهدف منه حل المسألة في اطار افريقي وانما التمهيد للانتقال الى مجلس الامن، وعرض على الوفد قصاصات صحفية تشير الى ان مصر اعطت السودان مهلة شهرين لتسليم المتهمين مشيراً الى ان المهلة المزعومة لتنتهي اليوم (اي نفس يوم المقابلة: ١١/٢٢). واستطرد د. غازي موضحاً ان وزير الخارجية الاثيوبي ارسل رسالة للامين العام للامم المتحدة يوم ١٩٩٥/٩/١٤م (اي بعد ثلاثة ايام من انعقاد اجتماع الجهاز المركزي) يخطره فيها بمحتوى البيان الصادر عن الجهاز المركزي ويعدد فيه اتهامات اثيوبيا ضد السودان، وقد قام الامين العام للامم المتحدة بتوزيع نسخة من رسالة الوزير الاثيوبي على جميع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن، مما يعني ان اثيوبيا قد سارت فعلاً خطوات في اتجاه مجلس الامن دون انتظار لنتائج القرار الافريقي، وتساءل لمصلحة من يتم هذا؟!.

ثم احال د. غازي مستمعيه الى نص المحاضرة التي القاها رئيس الوزراء الاثيوبي/ ملس زناوي في معهد الدراسات الاستراتيجية في واشنطن بتاريخ ١٩٩٥/١٠/١٩ والى ما ورد على لسان صمويل بيرقر، نائب مستشار الامن القومي الامريكي، قبل لقاء زيناوي بكلينتون في يوم ١٩٩٥/١١/٢٢. حيث قال بان الاجتماع سيركز على مناقشة قلق البلدين من التهديد الارهابي القائم من السودان الذي يأوي الارهابيين المتورطين في محاولة اغتيال الرئيس المصري/حسني مبارك واشار د. غازي الى ان تصريح صمويل بيرقر تحدث صراحة عن «دول المواجهة» مع السودان التي يقصد بها مصر، اثيوبيا، اريتريا ويوغندا. وقرأ د. غازي تصريحاً اخر منسوباً الى مسؤول رفيع في الادارة الامريكية وردت فيه عبارة (دول المواجهة مع السودان)، وذكر فيه ان الرئيس الامريكي لم يطلب من ضيفه الاثيوبي تقديم ادلة بشأن تورط السودان في محاولة اغتيال الرئيس المصري لان الرئيسين (يشعران بان السودان متورط).

واوضح د. غازي للوفد الزائر ان فكرة غزو السودان تعدت مرحلة التخطيط الى التنفيذ الفعلي مشيراً الى دخول المصريين الى حلايب واحتلالها وغزو اليوغنديين لجنوب السودان وقال بان كلا الحدثين يعتبر نزاعاً يستحق ان يناقش في اجتماعات الجهاز المركزي لآلية فض النزاعات الافريقية.

واضاف بانه من المؤسف ان تعمل اثيوبيا على استغلال موقعها في رئاسة منظمة الوحدة الافريقية لتعمل على خدمة اهداف القوى الكبرى التي تسعى لاسقاط حكومة السودان وتقسيم البلاد. وتساءل: هل يعتبر الامر الذي عرض على اجتماع الآلية يوم ١٩٩٥/٩/١١م نزاعاً حقيقياً؟ ورد قائلاً بان الامر ربما لا يعدو كونه اختلافاً في وجهات النظر بين اثيوبيا والسودان ولكنه بالتاكيد لا يعتبر نزاعاً يستدعي تدخل الجهاز المركزي للآلية، وتساءل مرة اخرى لماذا تصمت اثيوبيا عن الثمانية اشخاص الذين شاركوا في محاولة الاغتيال وتركز على الثلاثة الذين تدعي ان السودان يأويهم، ملاحظاً بان هؤلاء الثمانية لا بد وانهم استخدموا دولاً اخرى مجاورة لاثيوبيا ولكن لا احد يتحدث عنهم، وتحدث عن وجود اشخاص في اوروبا وامريكا تتهمهم مصر صراحة بالمشاركة في اعمال ارهابية ولكنها لا تتخذ اي اجراء تجاه تلك الدول التي تأويهم مما يثبت سوء النية ضد السودان.

وذكر د. غازي ان السودان كان سيقبل صيغة بيان الجهاز المركزي للآلية لو انه طلب الى الحكومة السودانية التعاون مع اثيوبيا في معالجة المسألة ولكن ما ليس مقبولاً ان يقفز البيان مباشرة الى خلاصة مفادها ان السودان يأوي الارهاب، واكد ان السلطات السودانية ما زالت تحتفظ بالاوامر لاعتقال اي من المتهمين في حالة عبوره السودان واعلنت مراراً عن استعدادها لتسليم اي متهم في حالة العثور عليه.

وتطرق بصفة خاصة الى الفقرتين السادسة والثامنة من بيان الجهاز المركزي للآلية واصفاً اياهما بمجافاة العدالة لكونهما تبنتا الاتهامات المصرية - الاثيوبية ضد السودان، وذكر ان للسودان ايضاً مطالبه الخاصة بمعرفة نتائج التحقيق في اغتيال اثنين من مواطنيه باديس ابابا عقب تدهور العلاقات مع اثيوبيا، وان لدينا معلومات ان سلطات الامن الاثيوبية متورطة في هذه العملية.

عقب ذلك تحدث السفير/دانيا انطونيو، رئيس وفد منظمة الوحدة الافريقية فشكر وزير الدولة على الشرح الذي قدمه وقال بان الامانة العامة للمنظمة تسعى للتوفيق بين الاطراف المعنية وذكر بان وفده سيعد تقريراً بما سمعه وشاهده في الخرطوم وسيعمل على لعب دور بناء، واستطرد قائلاً بان الاشارة في بيان الجهاز المركزي الى غضب ممثلي الدول الاعضاء جاءت لتعبر عن مشاعر ممثلي

صلاح الدين: دققنا في بطاقات الوصول وسجلات سيارات الاجرة ومستعدون لاستقبال فريق امني اثيوبي

افريقيا تجاه حادث الاعتداء على حياة رئيس دولة افريقية اثناء حضوره لقمة افريقية. وطلب من د. غازي التقدم باي وثائق متوفرة حول السودانيين اللذين اغتيلا في اديس ابابا لان الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية لم تخطر رسمياً بهذا الامر حتى الآن. وتحدث بعد ذلك عضو الوفد السيد/ امام ابيوك (نيجيري الجنسية) مستفسراً عن امرين: الاول: هل تملك السلطات السودانية اي معلومات تثبت تورط اجهزة الامن الاثيوبية في حادث اغتيال المواطنين السودانيين في اديس ابابا؟ والثاني: هل هناك وجود للجماعة الاسلامية في السودان، اذا كانت الاجابة بنعم، هل شمل التحقيق الذي اجرته السلطات السودانية هذه الجماعة؟.

رد د. غازي على استفسارات الوفد موضحاً ان السودان يشارك ممثلي الدول الافريقية غضبهم ازاء الهجوم الذي استهدف حياة الرئيس المصري، وقد عبر عن ذلك اكثر من مرة اولها ادانة الرئيس البشير للحادث قبل مغادرته اديس ابابا، لكن السودان يعترض على ربط اسمه بما احسه المجتمعون من غضب. اما فيما يخص اتهام سلطات الامن الاثيوبية باغتيال المواطنين السودانيين فان مصادرنا الخاصة اكدت ذلك علاوة على الشواهد التي تدعم هذا الافتراض ومن بينها طريقة القتل التي تميزت بالاحتراف، المعالجة المتكتمة للموضوع وعدم اطلاعنا على ملفاته.. ولكننا لاننوي في هذه المرحلة تصعيد الموضوع الى مستوى فوق الثنائي ونكتفي هنا باطلاع منظمة الوحدة الافريقية ولفت نظرها الى بطء تحرك السلطات الاثيوبية تجاه العثور على الجناة مقارنة مع سرعتها في تحديد المتهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري، وعلى كل حال «سنستمر في طلب المعلومات من الاثيوبيين عن طريق القنوات الثنائية». اما الجماعة الاسلامية، فهي مجموعة سرية تعمل في مصر ولست متاكداً من ان اسمها المشار اليه صحيح، ولا وجود لها في السودان باي صورة من الصور.

واستطرد د. غازي شارحاً للوفد ان العنف السياسي غير معروف في السودان بينما يحفل تاريخ مصر بامثلة عديدة تثبت انه جزء اصيل من الممارسة السياسية هناك (محاولات اغتيال عبد الناصر، اغتيال السادات، اغتيال الشيخ حسن البنا، اغتيال النقراشي باشا ..الخ) وكرر قوله بان لا وجود للجماعة الاسلامية في السودان وذكر بان الجماعة المذكورة تعتبر ظاهرة مصرية صرفة ونمت وترعرعت في ظل التناقضات الموجودة داخل المجتمع المصري وهي تمثل شأناً مصرياً خالصاً.

سأل رئيس وفد منظمة الوحدة الافريقية عن الخطوات التي اتخذتها الحكومة السودانية بالتعاون مع مصر واثيوبيا في شأن الحادث، اجابه د.غازي بان السودان شكل لجنة خاصة بالموضوع وقام بتسليم اثيوبيا تقريراً لحصيلة عمل اللجنة للرئيس الاثيوبي (انذاك) ملس زنادي بواسطة مبعوث رئاسي رفيع المستوى واوضحنا لاثيوبيا ان المتهم/ فيصل لطفي لم يتم العثور عليه، واعربنا عن استعداد السودان لاستقبال فريق امني اثيوبي ليساهم في البحث عن المذكور ان شاءوا، واوضح بان السودان قدم كل مساعدة ممكنة لكنه فوجيء ببيان الخارجية الاثيوبية يوم ١٩٩٥/٩/١. اما فيما يتعلق بمصر فهناك سجل حافل من التعاون والاتصالات بين البلدين بلغ في اعلى مراحله تبادل زيارات رئيسي الدولتين، مع ملاحظة ان الرئيس السوداني زار مصر ثلاث مرات منذ ١٩٨٩ في حين لم يزر الرئيس المصري السودان الا مرة واحدة، بينما لم تطأ قدما وزير الخارجية المصري اراضي السودان بالرغم من ان وزراء خارجيتنا زاروا مصر اكثر من عشر مرات وباختصار، فان السودان فعل كل ما بوسعه بالرغم من قلة المعلومات وعدم دقتها، ونعتقد بان هذا الامر سياسي بالدرجة الاولى وتحركه الولايات المتحدة.

وتبادل المجتمعون كلمات الشكر والتقدير، وطرح د. غازي على الوفد اقتراحاً بعمل جولة في الخرطوم للاطلاع على المناطق التي وردت الاشارة اليها في مذكرة الاثيوبيين (السوق العربي، اركويت..) وختم حديثه مؤكداً رغبة السودان الصادقة في عدم زعزعة استقرار المنطقة.

السودان ينتظر كذبة ابريل!!

توقعت مصادر دبلوماسية مطلعة ان تتخذ الامم المتحدة قراراً بادخال السودان في بيت الطاعة الدولي في الاول من نيسان القادم بسبب الصعوبات التي تواجه الخرطوم في القبض على المتهمين الثلاثة باغتيال الرئيس المصري.

واعادت مصادر «الحدث» الى الاذهان قيام المنظمة الدولية بادانة السودان دون ادلة، او حتى سماع وجهة النظر السودانية.

ومن المتوقع ان يشمل الحظر تحليق طائرات الخطوط الجوية السودانية خارج السودان.

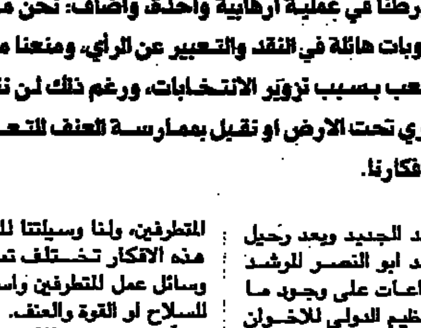
مصادر «الحدث» علقت على المعلومات التي ستستند اليها الامم المتحدة بانها كذبة ابريل.■

في اول حوار للمرشد العام للاخوان بعد رحيل حامد ابو النصر الشيخ مصطفى مشهور لـ الحدث:

نعم لنا علاقة بالتنظيم الدولي للاخوان وهذا طبيعي

الحدث - القاهرة- صلاح الشرقاوي

نفى الشيخ مصطفى مشهور المرشد العام الجديد لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر ان يكون للجماعة علاقة بالارهاب او جماعات العنف الديني وقال: اتحدى ان تثبت اي تحقيقات تورطنا في عملية ارهابية واحدة واضاف: نحن ملاحقون ونواجه صعوبات هائلة في النقد والتعبير عن الرأي، ومنعنا من دخول مجلس الشعب بسبب تزوير الانتخابات، ورغم ذلك لن ننتقل الى العمل السري تحت الارض او نقبل بممارسة العنف للتعبير عن معتقداتنا وافكارنا.



● الشيخ مصطفى مشهور

اكد المرشد الجديد وبعد رحيل الشيخ حامد ابو النصر المرشد السابق بساعات على وجود ما يسمى بالتنظيم الدولي للاخوان المسلمين وان هناك علاقة لاخوان مصر به، وهو يمثل شكلاً من اشكال التنسيق والتعاون بين الاخوان في بلدان العالم المختلفة.

في هذا الحوار تسأله (الحدث) عن الاتهامات والمسائل الشائكة المتطورة مع الاخوان المسلمين.

الحدث: ما زالت جماعتكم متهمة بالتورط في دعم الارهاب والتطرف الديني ولم تقلع في التعبير عملياً عن موقف حاسم ضد الارهاب فبم تردون؟

- لقد اكدنا اكثر من عشرات المرات اننا لا نؤيد الارهاب او العنف الديني او السياسي او الاجتماعي، وارجعنا الظاهرة الى العديد من الاسباب الاقتصادية والسياسية اهمها الفقر وانخفاض مستوى المعيشة وغياب الوعي الديني، وغياب المناخ الديموقراطي السليم الذي يتيح فرصاً متساوية للجميع للتعبير عن افكارهم ومبادئهم في اجواء صحيحة وموضوعية.

الحقيقة المؤكدة اننا لم يثبت تورطنا او ادانتنا في اي عملية ارهابية. ولم تشر اي تحقيقات عن مسؤولية احد اعضاء او كوادر جماعة الاخوان المسلمين في واحدة من هذه العمليات التي ذكرناها، ونكرر مجدداً اننا نرفضها شكلاً وموضوعاً وهدفاً، نحن لنا افكارنا التي تتناقض جذرياً مع افكار المتطرفين، ولنا وسيلتنا للدعوة الى هذه الافكار تختلف تماماً مع وسائل عمل المتطرفين واستخدامهم للسلاح او القوة والعنف.

الحدث: بعد الملاحقات التي تعرضت لها الجماعة هناك من يعتقد انكم سوف تعودون مرة اخرى الى العمل السري تحت الارض، وربما القيام بحوادث عنف؟

- لم ولن يحدث على الاطلاق اننا نتحول الى العمل السري او تحت الارض كما يريد البعض، فنحن نرى ان الاخوان المسلمين جماعة سياسية واسعة وعريضة، وجزء من الحركة السياسية والوطنية في مصر نمارس الدعوة الى الله بكافة الوسائل السلمية المشروعة، ولم نلجأ في اي وقت من الاوقات لاستخدام وسائل العنف والارهاب لنعبر عن رأينا، وحتى في ظل غياب الديموقراطية. ولاستمرار الحصار الامني ضدنا والاتهامات الباطلة غير الموضوعية الموجهة الينا، فلن يضطرنا ذلك الى استخدام العنف او العمل السري مصداقاً لقوله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن».

الحدث: الاصلاح و«الشورى» حزبان تحت التأسيس ايضاً هل يمثلان الواجهة السياسية للاخوان؟

- لا.. لا يمثلان اي واجهة او ستار كما قلت واكدت من قبل، هناك مكتب الارشاد الخاص بالجماعة، ولا يوجد اي بديل اخر يمثل الجماعة او ينطق بلسانها غير الجماعة نفسها، واذا كان بعض الاخوان يشاركون في تجارب حزبية، ويطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية فنحن لن نمنعهم من ذلك، كما لم تمنع احداً من المشاركة في احزاب اخرى لاننا لسنا ضد

اتحدى اثبات تورطنا في اية عملية ارهابية

الاحزاب وتطالب بالمشروعية القانونية كقوة وطنية لا ينكرها احد.

الحدث: هناك من يتخوف من موقف الاخوان من بعض القضايا، ويصفهم بانهم معادون للديمقراطية، ولا يقبلون بالتعددية السياسية والحزبية؟

- ومن قال هذا؟! لا اعتقد ان من بين الادبيات والوثائق والتصريحات التي صدرت عن قادة الجماعة منذ تاسيسها ما يرفض الشورى والديمقراطية، او تعدد الآراء والاجتهادات لان ذلك يخالف طبيعة البشر.

نحن داخل جماعة الاخوان المسلمين نعتبر انفسنا ضحايا لغياب الديموقراطية بمعناها الحقيقي في الممارسة السياسية، وبالتالي حري بنا ان نتمسك بالدعوة اليها، وجدير بنا ان نطالب بالتعددية السياسية والحزبية التي لا نرفضها على الاطلاق ويبرهن على ذلك رغبتنا القوية ان نشارك كل القوى الوطنية في اتخاذ المواقف المختلفة في شتى المناسبات التي تحتاج الى وحدة المعارضة تجاه قضايا معينة.

الحدث: اذن هل تؤيدون تشكيل الاخوان لحزب سياسي؟

- بالطبع نوافق ونؤيد هذا الاقتراح، ونسعى الى تحقيقه، لكن الحزب لا يلغي جماعة الاخوان المسلمين باعتبارها اوسع من الحزب، حتى وان عبر هذا الحزب عن افكار ومبادئ الجماعة جميعها، لكن المؤسف ان لجنة الاحزاب ترفض كل المحاولات لاسباب غير منطقية، وهو استمرار لاتجاه الحكومة في حرمان الاخوان من اي تمثيل سياسي او برلماني قانوني.

الحدث: وماذا عن حقيقة ما يثار حول وجود خلافات حادة بين جيل الشباب والكبار في جماعة الاخوان المسلمين؟

- الخلاف بحد ذاته ليس جريمة او عيباً، بل علامة صحة ومنطقية وموضوعية، ولا يمكن انكار وجود خلافات بين الاخ وشقيقه وبين الافراد والقيادات والكوادر في اي حزب او جماعة سياسية في مصر او خارجها.

نعم هناك بعض وجهات النظر والاجتهادات المختلفة داخل جماعة الاخوان المسلمين شأنهم في ذلك شأن اي جماعة او منظمة سياسية او حزبية اخرى، بل انني ارى الخلاف طبيعياً لدى الاخوان على وجه الخصوص مع اتساع عدد الاعضاء والمنتمين اليهم ووجود فوارق سنية، وفكرية وثقافية بين الكوادر والاعضاء، والقيادات تعكس التنوع والاختلاف الذي يظل بعيداً عن حالة الصراع، او الانشقاق. لان الخلاف داخل الجماعة يتم بطريقة صحية، ومنطقية من خلال مفهوم الشورى الذي نؤمن به جميعاً.

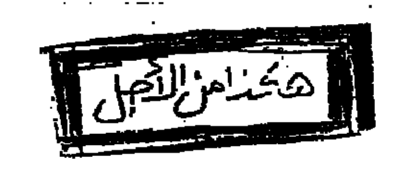
الحدث: وما رأيكم فيمن شبه مشروع - اعلان حزب الوسط بانه ستار اخواني للحصول على المشروعية القانونية؟

- ليس صحيحاً بالمرة ان لهذا الحزب ادنى علاقة بجماعة الاخوان المسلمين، ولا يصح ان نقبل تشبيهات من نوع اننا نستخدم هذا الحزب او ذاك كستار لنا، لاننا في الحقيقة جماعة لها اصولها وثوابتها، وافكارها، وتاريخها الذي لا ينكره الا جاهل او مغرض لصالح العمل الوطني والاسلامي، ومن هنا ورغم وجود عدد من الكوادر المنتمية للاخوان في هذا الحزب الا انه لا يعبر عن الجماعة، او يعكس افكارها.

ولعل ابرز ما يدلل على ذلك اننا نشارك في التحالف الاسلامي مع حزب العمل في نفس الوقت الذي نحتفظ فيه بالتمايز الفكري والسياسي بيننا وبين حزب العمل الذي نتحالف معه منذ عام ١٩٨٧ وحتى الآن اي منذ اكثر من ٩ سنوات.

الحدث: وصفكم البعض بانكم تعكسون التيار المتشدد داخل جماعة الاخوان فبماذا تردون على هذه الانتقادات؟

- اذا كان الصدق والايمان والقوة في الدفاع عن الرأي تشدداً، واذا كان الصدق والايمان الثابت بالمبادئ والافكار التي قامت عليها الجماعة كذلك فانني ارحب باي انتقادات، وفي الحقيقة اعتقد ان من يروجون الى هذه التعبيرات يريدون بالاخص الاساءة الى جماعة الاخوان المسلمين، والى التاريخ الجهادي الذي لعبته كوادر وقادة الجماعة وكنت واحداً منهم منذ مرحلة الاربعينات وحتى الآن.■



الحدث تنشر محضر لقاء وزير الدولة السوداني مع وفد منظمة الوحدة الافريقية

غزو السودان دخل حيز التنفيذ والهدف اسقاط النظام وتقسيم البلاد!!

■ انتوني ليك: نطوق السودان بواسطة جيرانه ■ ادوارد برين: سنمارس ضغوطنا حتى نسقط النظام

الحدث - خاص

الزمن: الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ٩٥/١١/٢١

المكان: مكتب الدكتور غازي صلاح الدين وزير الدولة السوداني

الحدث: الوزير صلاح الدين يلتقي وفداً من منظمة الوحدة الافريقية لمناقشة الاتهامات «المصرية - الاثيوبية» للخرطوم حول تورط الاخيرة في حادثة اغتيال الرئيس مبارك

● مبارك ● البشير ● كلنتون

في البداية إستهل د. غازي حديثه مرحباً بالوفد وقدم لهم الشكر على قدومهم الى السودان للاستماع الى وجهة نظره فيما يتعلق بقرار الجهاز المركزي لآلية فض المنازعات التابع لمنظمة الوحدة والذي اتخذ في ١٩٩٥/٩/١١م، وعبر عن اسفه لكون زيارتهم لم ترتبط بحدث اكثر ايجابية.

بعد ذلك سلم د. غازي رئيس الوفد والعضوان الاخران ثلاثة ملفات تحتوي على عدد من الوثائق واوضح لهم ان هذه الوثائق ستساعدهم في فهم ومتابعة ما سيدلي به من حديث، وبدأ بشرح مستفيض لاهمية السودان بالنسبة لدول المنطقة والاسباب التي جعلت بعض الدول تعاديه، وتحدث عن علاقة السودان بمصر ووصفها بانها ظلت تعيش مراحل صعبة خلال الالفي سنة الماضية وصلت احياناً الى درجة غزو السودان من قبل مصر مرتين في القرن الماضي. واوضح ان نظرة جميع الانظمة والحكومات المتعاقبة في مصر للسودان كانت متعالية حيث اعتبر السودان جزءاً من مصر او تابعاً لها.. وقد جاءت حكومة الانقاذ الى السلطة في يونيو ١٩٨٩م لتختط لنفسها سياسة مستقلة تجاه مصر فازداد الخلاف حدة معها لانها لم تقبل هذا النهج.

عرج د. غازي الى دور القوة الكبرى المهيمنة وهي الولايات المتحدة الامريكية واوضح كيف انها سعت لتاليب حلفائها في المنطقة وعلى راسهم وكيلها الاساسي: مصر ضد السودان، وصل التآمر على السودان الى درجة وضعه على قائمة الدول التي تساند الارهاب.

وحلل د. غازي الاسباب التي تدعو كلاً من مصر واثيوبيا للعمل كوكيلين للولايات المتحدة في المنطقة وارجعها الى حجم العون المالي الضخم الذي تقدمه اميركا للدولتين حيث تحصل مصر سنوياً على حوالي ٢.٣ بليون دولار وهي الدولة الثانية بعد اسرائيل من حيث تلقي المعونات من الولايات المتحدة بينما تعتبر اثيوبيا اكبر الدول الافريقية جنوب الصحراء استقبالاً للعون الاميركي، وقد اكد ملس زناوي بنفسه في حديث لدكتور/ غازي على ان بلاده تلقت اكثر من ٢ بليون دولار من الدول الغربية.

وواصل د. غازي شارحاً الظرف السياسي المعادي للسودان وقرأ على مستمعيه نص تصريح السيد/ انتوني ليك، مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي، الذي يقول فيه بان الولايات المتحدة ستعمل على تطويق السودان بواسطة جيرانه لاجباره على تغيير آرائه، وتصريح السيد/ ادوارد برين، نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية الذي اوضح عن نيتهم الاستمرار في ممارسة الضغوط الثنائية ومتعددة الاطراف على السودان بهدف اسقاط النظام القائم. واوضح د. غازي ان الحكومات المستخدمة كاداة لتنفيذ هذه السياسة هي حكومات مصر، اثيوبيا، اريتريا ويوغندا، وقد وصل عداء هذه الاخيرة للسودان الى مرحلة غزو اراضيه في الجنوب بالتعاون مع قوات من حركة التمرد وابان ان هذه الدول تعادي السودان لانها تسير في فلك الولايات المتحدة بينما جيران السودان الذين لا ينطبق عليهم ذلك مثل زائير وتشاد وكينيا لا يعادون السودان ولا يرددون مزاعم ايواء السودان للارهاب او تصديره للثورة.

وقرأ السيد/ وزير الدولة على مستمعيه نص التصريح الذي ادلى به الرئيس الاريتيري اسياسي افورقي لمجلة (ايكونومست) بتاريخ ٩٥/١٠/١٤ باعتباره الاكثر تعبيراً عن نوايا هذه الدول ضد السودان حيث قال الرئيس الاريتيري انه سيعمل على امداد كل من يعمل على اسقاط الحكومة السودانية بالسلاح وانه يبذل الجهود فعلاً لازاحتها عن السلطة.

وعرج د. غازي على المذكرة التي قدمها الاثيوبيون للحكومة السودانية وطالبوا بموجبها بتسليم ثلاثة من المتهمين بالمشاركة في محاولة لاغتيال للرئيس المصري في اديس ابابا بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٦، ووصفها بانها تحوي معلومات غير دقيقة وتتسم بالعمومية، وتناول بالشرح محتوياتها بالتفصيل وذكر بان اسم «مصطفى حمزة» الذي تطالب به مصر ورد اكثر من مرة في صحف مصرية مثل الجمهورية والاحرار قبل الحادث، وقرأ عليهم بعض قصاصات تلك الصحف المنشورة قبل تاريخ الحادث بوقت طويل والتي تفيد بان المذكور موجود في السودان مما يعني بان الادعاء بوجوده في السودان ليس جديداً كما ان وصف المكان الذي ادعت المذكرة الاثيوبية ان مصطفى حمزة موجود فيه (منطقة اركويت خلف السوق العربي) يفتقر الى الدقة، اما الحديث عن الشكل الخارجي لمنزله ولون باب المنزل فهو معمم ولا يساعد كثيراً في البحث عنه.

وتحدث د. غازي عما ورد في المذكرة من ان مؤامرة اغتيال الرئيس المصري قد اعد لها قبل عامين فاستغرب تلك الاشارة حيث ان مؤتمر القمة الافريقي نفسه لم يحدد موعده الا في قمة تونس في عام ١٩٩٤ ويلاحظ ان الفارق الزمني بين القمتين لا يبلغ باي حال سنتين كما ادعت المذكرة الاثيوبية.

واستطرد د. غازي منتقداً محتوى المذكرة الاثيوبية فاورد

سر تسريب موعد وصول الرئيس مبارك الى «اديس ابابا» والمذكرة الاثيوبية التي وصلت بعد ٣٢ يوماً

مثالاً آخر على عدم دقتها حيث اشارت الى اسم المتهم الثاني (باسيم) وهو اسم غير موجود في اللغة العربية، وسخر من الاوصاف التي يفترض ان تساعد في العثور عليه (كونه يلبس ساعة ماركة كاسيو على معصم يده اليسرى) وقال بان اغرب ما في هذا الجزء من المذكرة هي الاشارة الى ان اي معلومات اضافية عن (باسيم) هذا يمكن الحصول عليها من مصطفى حمزة، اي ان المذكرة تحيلنا الى شخص هارب لتاكيد هوية هارب آخر.

وتناول د. غازي بالحديث المتهم الثالث المدعو/محمد سراج واوضح للوفد ان هذا الشخص بالذات له ارتباطات اثيوبية، حيث انه متزوج باثيوبية ويحمل جواز سفر اثيوبيا ويقيم هناك وله املاك عقارية وينتقل بحرية الى داخل وخارج الاراضي الاثيوبية.. وقد ورد في المذكرة التي قدمتها الحكومة الاثيوبية ان المذكور قد دخل السودان يوم ١٩٩٥/٦/٢٦م (عقب الحادث مباشرة) وابرزوا بطاقة المغادرة التي سافر بموجبها على متن طائرة الخطوط الجوية السودانية التي غادرت اديس ابابا في نفس اليوم، وقد تسلمنا المذكرة الخاصة بالمتهمين يوم ١٩٩٥/٧/٢٨م وتم تشكيل لجنة عليا للتحقيق في المزاعم الواردة فيها حيث قامت اللجنة بعمل كبير شمل فحص بطاقات الوصول لمطار الخرطوم وسجلات سيارات الاجرة بالمطار واتضح لنا ان المدعو/فيصل لطفي هو الذي وصل على متن طائرة سودانية في ذلك اليوم ولسنا متاكدين من انه نفس الشخص الذي يسمى محمد سراج خاصة وان المذكور (في كلا الحالتين) مزور محترف حسبما ذكرت السلطات الاثيوبية نفسها، ولم تعثر عليه حتى الآن ولعلكم توافقوننا في صعوبة هذه المهمة واضعين في الاعتبار مداخل السودان الكثيرة رسمية وغير رسمية، علاوة على تأخر وصول الطلب الاثيوبي الينا (٣٢ يوماً بعد الحادث) علماً بان الرئيس المصري نطق لاول مرة باسم محمد سراج يوم ٦/٢٨ (بعد يومين من الحادث) ومن بعد تكررت الاشارة الى الاسم في وسائل الاعلام ولكن الطلب الرسمي بشانه وصلنا من الاثيوبيين يوم ١٩٩٥/٧/٢٨.

عرض د. غازي على الوفد صورة من التعليمات المكتوبة التي تلقتها طائرة سودانير لتأخير اقلاعها من مطار اديس ابابا يوم ١٩٩٥/٦/٢٦، حيث عزت سلطات مطار اديس ابابا اسباب التأخير الى انشغال المطار بحركة كبار الزوار [VIPs] القادمين لحضور القمة، وفي هذا نفي عملي لما ظلت السلطات المصرية والاثيوبية ترديده بشأن تأخير موعد اقلاع الطائرة السودانية عمداً لتمكين المتهم الهارب من اللحاق بها.

عقب ذلك تناول د. غازي بالحديث خطاب وزير خارجية اثيوبيا امام اجتماع الدورة الاستثنائية للجهاز المركزي لآلية فض المنازعات يوم ١٩٩٥/٩/١١، واستغرب كيف للاجتماع ان يعتبر ذلك الخطاب بمثابة تقرير مفصل وشامل عن الحادث، وعبرعن رأيه في ان الخطاب كان عاطفياً وسعى لكسب الوزراء الحاضرين اعتماداً على الاثارة بدلاً من الحقائق المجردة، وقرأ على الحاضرين فقرة من خطاب الوزير الاثيوبي يقول فيها بانهم (اي الاثيوبيين) لا يريدون كشف كل ما يعرفونه عن خفايا المسألة، وقال د. غازي اننا تحدينا الحكومة الاثيوبية في اكثر من لقاء ان يبرزوا لنا ما لديهم ولكن يبدو بان ما ورد في منكرتهم هو كل ما توفر لديهم. ثم اشار الى ما ورد في بيان الوزير من ان المجموعة التي نفذت الهجوم على الرئيس المصري قد سوعدت من قبل طرف ثالث (وهي اشارة ضمنية لسلطات الامن السودانية) وقال بانه يوافق الوزير الاثيوبي على قوله بوجود طرف ثالث ولكنه يعتقد بان هذا الطرف الثالث اثيوبي بدليل التسهيلات التي وجدها المهاجمون داخل الاراضي الاثيوبية مثل حرية الحركة التي تمتعوا بها والوثائق الاثيوبية التي يحملونها وتمكينهم من معرفة موعد وصول الرئيس المصري الى مطار اديس ابابا وهي معلومة يفترض ان تكون في غاية السرية وغير متاحة الا للقلة من المسؤولين الاثيوبيين، مما يعني انها سربت للمهاجمين بواسطة طرف اثيوبي.

عقب ذلك تحدث د. غازي عن التنسيق المصري الاثيوبي الذي سبق اجتماع الجهاز المركزي وقد وردت اخبار عن ذلك في وسائل الاعلام حيث تبودلت الزيارات بين المسؤولين في اديس ابابا والقاهرة، مما يعني ان النية كانت مبيتة لاستصدار قرار ضد السودان واشار تحديداً لزيارة السيد/ مهدي احمد علي. السفير بالخارجية الاثيوبية، لعمرو موسى، وزير الخارجية المصري. لتنسيق مواقف الدولتين ضد السودان

وتعرض د. غازي باقتضاب للاخطاء الاجرائية التي صاحبت عقد الاجتماع الاستثنائي للجهاز المركزي وذكر انه لن يطيل في هذه النقطة لان السودان اوضح موقفه في هذا الشأن في مذكرة اضافية ارسلت للامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.

واستطرد د. غازي قائلاً انه يثمن الجهود التي يبذلها سالم احمد سالم في الارتقاء بمنظمة الوحدة الافريقية ويثق في حرصه على خدمة الدول الاعضاء، لكنه يقدر تماماً ان السكرتارية قد تعرضت لضغوط من مصر واثيوبيا وهما دولتان لا يخفى ثقلهما.

وانتقد البيان الصادر عن اجتماع الجهاز المركزي حيث ورد ان الاجتماع قد استمع الى تقارير مفصلة من وزير خارجية اثيوبيا والى بيان من وزير خارجية مصر. وان الآراء قد تبودلت بين ممثلي الدول الحاضرة، وكل هذا يعني ان الغائب الوحيد هو السودان الذي لم يعط الفرصة الكافية لعرض وجهة نظره بالرغم من كونه الطرف المعني اكثر من غيره بمحتوى القرار. واشار الى ان البيان يتحدث عن لجوء المتهمين الى السودان ويطلب من الحكومة السودانية التعاون مع الاثيوبيين لتسليمهم وفقاً لاتفاقية تبادل المجرمين الموقعة بين البلدين. وذكر انه مما يثير الدهشة ان الاثيوبيين انفسهم لم يكونوا على علم بوجود هذه الاتفاقية الموقعة بين البلدين منذ عام ١٩٦٤م الا بعد ان طبقها السودان عملياً عند تسليمه لمختطفي الطائرة الاثيوبية التي هبطت بمطار الابيض قبل بضعة اشهر من وقوع محاولة اغتيال الرئيس المصري، وفي هذا اثبات لحسن نية السودان وتعاونه في تطبيق بنود الاتفاقية المذكورة.

وتعرض د. غازي الى الفقرات الختامية من بيان اجتماع الجهاز المركزي واصفاً اياها بانها مجرد تكراراً لما ظلت الادارة الاميركية ترمي به السودان من دعم للارهاب وذكر ان السودان نفسه يعتبر ضحية للقتل والتشريد بواسطة متمردين مدعومين من نفس القوى التي تتهم السودان برعاية الارهاب معبراً عن رأيه في ان اجتماع ١٩٩٥/٩/١١م الذي لم يكن الا مدخلاً لخطوات اخرى وان المصريين استخدموا ذلك الاجتماع الوزاري للتمهيد لعرض الامر على مجلس الامن، مما يعني ان عرض الامر على الجهاز المركزي لآلية فض النزاعات لم يكن الهدف منه حل المسألة في اطار افريقي وانما التمهيد للانتقال الى مجلس الامن، وعرض على الوفد قصاصات صحفية تشير الى ان مصر اعطت السودان مهلة شهرين لتسليم المتهمين مشيراً الى ان المهلة المزعومة انتهت اليوم (اي نفس يوم المقابلة: ١١/٢٢). واستطرد د. غازي موضحاً ان وزير الخارجية الاثيوبي ارسل رسالة للامين العام للامم المتحدة يوم ١٩٩٥/٩/١٤م (اي بعد ثلاثة ايام من انعقاد اجتماع الجهاز المركزي) يخطره فيها بمحتوى البيان الصادر عن الجهاز المركزي ويعدد فيه اتهامات اثيوبيا ضد السودان. وقد قام الامين العام للامم المتحدة بتوزيع نسخة من رسالة الوزير الاثيوبي على جميع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن، مما يعني ان اثيوبيا قد سارت فعلاً خطوات في اتجاه مجلس الامن دون انتظار لنتائج القرار الافريقي، وتساءل لمصلحة من يتم هذا؟!.

ثم احال د. غازي مستمعيه الى نص المحاضرة التي القاها رئيس الوزراء الاثيوبي/ ملس زناوي في معهد الدراسات الاستراتيجية في واشنطن بتاريخ ١٩٩٥/١٠/١٩ والى ما ورد على لسان صمويل بيرقر، نائب مستشار الامن القومي الامريكي، قبل لقاء زيناوي بكلينتون في يوم ١٩٩٥/١١/٢٢. حيث قال بان الاجتماع سيركز على مناقشة قلق البلدين من التهديد الارهابي القائم من السودان الذي يأوي الارهابيين المتورطين في محاولة اغتيال الرئيس المصري/حسني مبارك واشار د. غازي الى ان تصريح صمويل بيرقر تحدث صراحة عن «دول المواجهة» مع السودان التي يقصد بها مصر، اثيوبيا، اريتريا ويوغندا. وقرأ د. غازي تصريحاً آخر منسوباً الى مسؤول رفيع في الادارة الامريكية وردت فيه عبارة (دول المواجهة مع السودان)، وذكر فيه ان الرئيس الامريكي لم يطلب من ضيفه الاثيوبي تقديم ادلة بشأن تورط السودان في محاولة اغتيال الرئيس المصري لان الرئيسين (يشعران بان السودان متورط).

واوضح د. غازي للوفد الزائر ان فكرة غزو السودان تعدت مرحلة التخطيط الى التنفيذ الفعلي مشيراً الى دخول المصريين الى حلايب واحتلالها وغزو اليوغنديين لجنوب السودان وقال بان كلا الحدثين يعتبر نزاعاً يستحق ان يناقش في اجتماعات الجهاز المركزي لآلية فض النزاعات الافريقية.

واضاف بانه من المؤسف ان تعمل اثيوبيا على استغلال موقعها في رئاسة منظمة الوحدة الافريقية لتعمل على خدمة اهداف القوى الكبرى التي تسعى لاسقاط حكومة السودان وتقسيم البلاد. وتساءل : هل يعتبر الامر الذي عرض على اجتماع الآلية يوم ١٩٩٥/٩/١١م نزاعاً حقيقياً؟ ورد قائلاً بان الامر ربما لا يعدو كونه اختلافاً في وجهات النظر بين اثيوبيا والسودان ولكنه بالتاكيد لا يعتبر نزاعاً يستدعي تدخل الجهاز المركزي للآلية، وتساءل مرة اخرى لماذا تصمت اثيوبيا عن الثمانية اشخاص الذين شاركوا في محاولة الاغتيال وتركز على الثلاثة الذين تدعي ان السودان يأويهم، ملاحظاً بان هؤلاء الثمانية لا بد وانهم استخدموا دولاً اخرى مجاورة لاثيوبيا ولكن لا احد يتحدث عنهم، وتحدث عن وجود اشخاص في اوروبا وامريكا تتهمهم مصر صراحة بالمشاركة في اعمال ارهابية ولكنها لا تتخذ اي اجراء تجاه تلك الدول التي تأويهم مما يثبت سوء النية ضد السودان.

وذكر د. غازي ان السودان كان سيقبل صيغة بيان الجهاز المركزي للآلية لو انه طلب الى الحكومة السودانية التعاون مع اثيوبيا في معالجة المسألة ولكن ما ليس مقبولاً ان يقفز البيان مباشرة الى خلاصة مفادها ان السودان يأوي الارهاب، واكد ان السلطات السودانية ما زالت تحتفظ بالاوامر لاعتقال اي من للمتهمين في حالة عبوره السودان واعلنت مراراً عن استعدادها لتسليم اي منهم في حالة العثور عليه.

وتطرق بصفة خاصة الى الفقرتين السادسة والثامنة من بيان الجهاز المركزي للآلية واصفاً اياهما بمجافاة العدالة لكونهما تبنيتا الاتهامات المصرية – الاثيوبية ضد السودان، وذكر ان للسودان ايضاً مطالبه الخاصة بمعرفة نتائج التحقيق في اغتيال اثنين من مواطنيه باديس ابابا عقب تدهور العلاقات مع اثيوبيا، وان لدينا معلومات ان سلطات الامن الاثيوبية متورطة في هذه العملية.

عقب ذلك تحدث السفير/داتيا انطونيو، رئيس وفد منظمة الوحدة الافريقية فشكر وزير الدولة على الشرح الذي قدمه وقال بان الامانة العامة للمنظمة تسعى للتوفيق بين الاطراف المعنية وذكر بان وفده سيعد تقريراً بما سمعه وشاهده في الخرطوم وسيعمل على لعب دور بناء، واستطرد قائلاً بان الاشارة في بيان الجهاز المركزي الى غضب ممثلي الدول الاعضاء جاءت لتعبر عن مشاعر ممثلي

صلاح الدين: دققنا في بطاقات الوصول وسجلات سيارات الاجرة ومستعدون لاستقبال فريق امني اثيوبي

افريقيا تجاه حادث الاعتداء على حياة رئيس دولة افريقية اثناء حضوره لقمة افريقية. وطلب من د. غازي التقدم باي وثائق متوفرة حول السودانيين اللذين اغتيلا في اديس ابابا لان الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية لم تخطر رسمياً بهذا الامر حتى الآن.

وتحدث بعد ذلك عضو الوفد السيد/ امام ابيوك (نيجيري الجنسية) مستفسراً عن امرين: الاول: هل تملك السلطات السودانية اي معلومات تثبت تورط اجهزة الامن الاثيوبية في حادث اغتيال المواطنين السودانيين في اديس ابابا؟ والثاني: هل هناك وجود للجماعة الاسلامية في السودان، اذا كانت الاجابة بنعم، هل شمل التحقيق الذي اجرته السلطات السودانية هذه الجماعة؟

رد د. غازي على استفسارات الوفد موضحاً أن السودان يشارك ممثلي الدول الافريقية غضبهم ازاء الهجوم الذي استهدف حياة الرئيس المصري، وقد عبر عن ذلك اكثر من مرة اولها ادانة الرئيس البشير للحادث قبل مغادرته اديس ابابا، لكن السودان يعترض على ربط اسمه بما احسه المجتمعون من غضب. اما فيما يخص اتهام سلطات الامن الاثيوبية باغتيال المواطنين السودانيين فان مصادرنا الخاصة اكدت ذلك علاوة على الشواهد التي تدعم هذا الافتراض ومن بينها طريقة القتل التي تميزت بالاحتراف، المعالجة المتكتمة للموضوع وعدم اطلاعنا على ملفاته.. ولكننا لانتوي في هذه المرحلة تصعيد الموضوع الى مستوى فوق الثنائي ونكتفي هنا باطلاع منظمة الوحدة الافريقية ولفت نظرها الى بطء تحرك السلطات الاثيوبية تجاه العثور على الجناة مقارنة مع سرعتها في تحديد للتهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري، وعلى كلّ حال «سنستمر في طلب المعلومات من الاثيوبيين عن طريق القنوات الثنائية». اما الجماعة الاسلامية، فهي مجموعة سرية تعمل في مصر، ولست متاكداً من ان اسمها المشار اليه صحيح، ولا وجود لها في السودان باي صورة من الصور.

واستطرد د. غازي شارحاً للوفد ان العنف السياسي غير معروف في السودان بينما يحفل تاريخ مصر بامثلة عديدة تثبت انه جزء اصيل من الممارسة السياسية هناك (محاولات اغتيال عبد الناصر، اغتيال السادات، اغتيال الشيخ حسن البنا، اغتيال النقراشي باشا..الخ) وكرر قوله بان لا وجود للجماعة الاسلامية في السودان وذكر بان الجماعة المذكورة تعتبر ظاهرة مصرية صرفة ونمت وترعرعت في ظل التناقضات الموجودة داخل المجتمع المصري وهي تمثل شأناً مصرياً خالصاً.

سأل رئيس وفد منظمة الوحدة الافريقية عن الخطوات التي اتخذتها الحكومة السودانية بالتعاون مع مصر واثيوبيا في شأن الحادث، اجابه د.غازي بأن السودان شكل لجنة خاصة بالموضوع وقام بتسليم اثيوبيا تقريراً لحصيلة عمل اللجنة للرئيس الاثيوبي (آنذاك) ملس زنادي بواسطة مبعوث رئاسي رفيع المستوى واوضحنا لاثيوبيا ان المتهم/ فيصل لطفي لم يتم العثور عليه، واعربنا عن استعداد السودان لاستقبال فريق امني اثيوبي ليساهم في البحث عن المذكور ان شاءوا، واوضح بان السودان قدم كل مساعدة ممكنة لكنه فوجئ ببيان الخارجية الاثيوبية يوم ١٩٩٥/٩/١. اما فيما يتعلق بمصر فهناك سجل حافل من التعاون والاتصالات بين البلدين بلغ في اعلى مراحله تبادل زيارات رئيسي الدولتين، مع ملاحظة ان الرئيس السوداني زار مصر ثلاث مرات منذ ١٩٨٩ في حين لم يزر الرئيس المصري السودان الا مرة واحدة، بينما لم تطأ قدما وزير الخارجية المصري اراضي السودان بالرغم من ان وزراء خارجيتنا زاروا مصر اكثر من عشر مرات وباختصار، فان السودان فعل كل ما بوسعه بالرغم من قلة المعلومات وعدم دقتها، ونعتقد بان هذا الامر سياسي بالدرجة الاولى وتحركه الولايات المتحدة.

وتبادل المجتمعون كلمات الشكر والتقدير، وطرح د. غازي على الوفد اقتراحاً بعمل جولة في الخرطوم للاطلاع على المناطق التي وردت الاشارة اليها في مذكرة الاثيوبيين (السوق العربي، اركويت..) وختم حديثه مؤكداً رغبة السودان الصادقة في عدم زعزعة استقرار المنطقة ■

السودان ينتظر كذبة ابريل!!

توقعت مصادر دبلوماسية مطلعة ان تتخذ الامم المتحدة قراراً بادخال السودان في «بيت الطاعة» الدولي في الاول من نيسان القادم بسبب الصعوبات التي تواجه الخرطوم في القبض على المتهمين الثلاثة باغتيال الرئيس المصري.

واعادت مصادر «الحدث» الى الاذهان قيام المنظمة الدولية بادانة السودان دون ادلة، او حتى سماع وجهة النظر السودانية.

ومن المتوقع ان يشمل الحظر تعليق طائرات الخطوط الجوية السودانية خارج السودان.

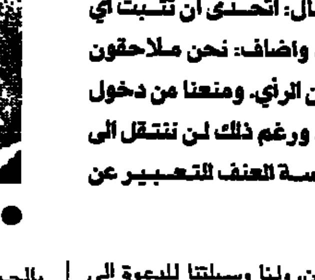
مصادر «الحدث» علقت على المعلومات التي ستستند اليها الامم المتحدة بانها كذبة ابريل ■

في اول حوار للمرشد العام للاخوان بعد رحيل حامد ابو النصر الشيخ مصطفى مشهور لـ الحدث:

نعم لنا علاقة بالتنظيم الدولي للاخوان وهذا طبيعي

الحدث - القاهرة- صلاح الشرقاوي

نفى الشيخ مصطفى مشهور المرشد العام الجديد لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر ان يكون للجماعة علاقة بالارهاب او جماعات العنف الديني وقال: اتحدى ان تثبت اي تحقيقات تورطنا في عملية ارهابية واحدة. واضاف: نحن ملاحقون ونواجه صعوبات هائلة في النقد والتعبير عن الرأي. ومنعنا من دخول مجلس الشعب بسبب تزوير الانتخابات، ورغم ذلك لن ننتقل الى العمل السري تحت الارض او نقبل بممارسة العنف للتعبير عن معتقداتنا وافكارنا.


● الشيخ مصطفى مشهور

اكد المرشد الجديد وبعد رحيل الشيخ حامد ابو النصر المرشد السابق بساعات على وجود ما يسمى بالتنظيم الدولي للاخوان المسلمين وان هناك علاقة لاخوان مصر به، وهو يمثل شكلاً من اشكال التنسيق والتعاون بين الاخوان في بلدان العالم المختلفة.

في هذا الحوار تسأله (الحدث) عن الاتهامات والمسائل الشائكة المتطورة مع الاخوان المسلمين.

الحدث: ما زالت جماعتكم متهمة بالتورط في دعم الارهاب والتطرف الديني ولم تقلع في التعبير عملياً عن موقف حاسم ضد الارهاب فبم تردون؟

– لقد اكدنا اكثر من عشرات المرات اننا لا نؤيد الارهاب او العنف الديني او السياسي او الاجتماعي، وارجعنا الظاهرة الى العديد من الاسباب الاقتصادية والسياسية اهمها الفقر وانخفاض مستوى المعيشة وغياب الوعي الديني، وغياب المناخ الديموقراطي السليم الذي يتيح فرصاً متساوية للجميع للتعبير عن افكارهم ومبادئهم في اجواء صحيحة وموضوعية.

الحقيقة المؤكدة اننا لم يثبت تورطنا او ادانتنا في اي عملية ارهابية، ولم تشر اي تحقيقات عن مسؤولية احد اعضاء او كوادر جماعة الاخوان المسلمين في واحدة من هذه العمليات التي كررنا، ونكرر مجدداً اننا نرفضها شكلاً وموضوعاً وهدفاً، نحن لنا افكارنا التي تتناقض جذرياً مع افكار المتطرفين، ولنا وسيلتنا للدعوة الى هذه الافكار تختلف تماماً مع وسائل عمل المتطرفين واستخدامهم السلاح او القوة والعنف.

الحدث: بعد الملاحقات التي تعرضت لها الجماعة هناك من يعتقد انكم سوف تعودون مرة اخرى الى العمل السري تحت الارض، وربما القيام بحوادث عنف؟

– لم ولن يحدث على الاطلاق اننا نتحول الى العمل السري او تحت الارض كما يريد البعض، فنحن نرى ان الاخوان المسلمين جماعة سياسية واسعة وعريضة، وجزء من الحركة السياسية والوطنية في مصر تمارس الدعوة الى الله بكافة الوسائل السلمية المشروعة، ولم نلجأ في اي وقت من الاوقات لاستخدام وسائل العنف والارهاب لنعبر عن رأينا، وحتى في ظل غياب الديموقراطية، واستمرار الحصار الامني ضدنا والاتهامات الباطلة غير الموضوعية الموجهة الينا، فلن يضطرنا ذلك الى استخدام العنف او العمل السري مصداقاً لقوله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن».

الحدث: الاصلاح و «الشورى» حزبان تحت التاسيس ايضاً هل يمثلان الواجهة السياسية للاخوان؟

– لا.. لا يمثلان اي واجهة او ستار كما قلت واكدت من قبل. هناك مكتب الارشاد الخاص بالجماعة، ولا يوجد اي بديل اخر يمثل الجماعة او ينطق بلسانها غير الجماعة نفسها، واذا كان بعض الاخوان يشاركون في تجارب حزبية، ويطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية فنحن لن نمنعهم من ذلك، كما لم نمنع احداً من المشاركة في احزاب اخرى لاننا لسنا ضد

اتحدى اثبات تورطنا في اية عملية ارهابية

الاحزاب ونطالب بالمشروعية القانونية كقوة وطنية لا ينكرها احد.

الحدث: هناك من يتخوف من موقف الاخوان من بعض القضايا، ويصفهم بانهم معادون للديمقراطية، ولا يقبلون بالتعددية السياسية والحزبية؟

– ومن قال هذا؟! لا اعتقد ان من بين الادبيات والوثائق والتصريحات التي صدرت عن قادة الجماعة منذ تأسيسها ما يرفض الشورى والديمقراطية، او تعدد الآراء والاجتهادات لان ذلك يخالف طبيعة البشر.

نحن داخل جماعة الاخوان المسلمين نعتبر انفسنا ضحايا لغياب الديموقراطية بمعناها الحقيقي في الممارسة السياسية، وبالتالي حري بنا ان نتمسك بالدعوة اليها، وجدير بنا ان نطالب بالتعددية السياسية والحزبية التي لا نرفضها على الاطلاق ويبرهن على ذلك رغبتنا القوية ان نشارك كل القوى الوطنية في اتخاذ المواقف المختلفة في شتى المناسبات التي تحتاج الى وحدة المعارضة تجاه قضايا معينة.

الحدث: اذن هل تؤيدون تشكيل الاخوان لحزب سياسي؟

– بالطبع نوافق ونؤيد هذا الاقتراح، ونسعى الى تحقيقه، لكن الحزب لا يلغي جماعة الاخوان المسلمين باعتبارها اوسع من الحزب، حتى وان عبر هذا الحزب عن افكار ومبادىء الجماعة جميعها، لكن للؤسف ان لجنة الاحزاب ترفض كل المحاولات لاسباب غير منطقية، وهو استمرار لاتجاه الحكومة في حرمان الاخوان من اي تمثيل سياسي او برلماني قانوني.

الحدث: وماذا عن حقيقة ما يثار حول وجود خلافات حادة بين جيل الشباب والكبار في جماعة الاخوان المسلمين؟

– الخلاف بحد ذاته ليس جريمة او عيباً، بل علامة صحة ومنطقية وموضوعية، ولا يمكن انكار وجود خلافات بين الاخ وشقيقه، وبين الافراد والقيادات والكوادر في اي حزب او جماعة سياسية في مصر او خارجها.

نعم هناك بعض وجهات النظر والاجتهادات المختلفة داخل جماعة الاخوان المسلمين شأنهم في ذلك شأن اي جماعة او منظمة سياسية او حزبية اخرى، بل انني ارى الخلاف طبيعياً لدى الاخوان على وجه الخصوص مع اتساع عدد الاعضاء، والمنتمين اليهم ووجود فوارق سنية، وفكرية وثقافية بين الكوادر والاعضاء، والقيادات تعكس التنوع والاختلاف الذي يظل بعيداً عن حالة الصراع، او الانشقاق، لان الخلاف داخل الجماعة يتم بطريقة صحية، ومنطقية من خلال مفهوم الشورى الذي نؤمن به جميعاً.

الحدث: وما رأيكم فيمن شبه مشروع – اعلان حزب الوسط بانه ستار لاخواني للحصول على المشروعية القانونية؟

– ليس صحيحاً بالمرة ان لهذا الحزب ادنى علاقة بجماعة الاخوان المسلمين، ولا يصح ان نقبل تشبيهات من نوع اننا نستخدم هذا الحزب او ذاك كستار لنا، لاننا في الحقيقة جماعة لها اصولها وثوابتها، وافكارها، وتاريخها الذي لا ينكره الا جاهل او مغرض لصالح العمل الوطني والاسلامي، ومن هنا ورغم وجود عدد من الكوادر المنتمية للاخوان في هذا الحزب الا انه لا يعبر عن الجماعة او يعكس افكارها.

ولعل ابرز ما يدلل على ذلك اننا نشارك في التحالف الاسلامي مع حزب العمل في نفس الوقت الذي نحتفظ فيه بالتمايز الفكري والسياسي بيننا وبين حزب العمل الذي نتحالف معه منذ عام ١٩٨٧ وحتى الآن اي منذ اكثر من ٩ سنوات.

الحدث: وصفكم البعض بانكم تعكسون التيار المتشدد داخل جماعة الاخوان فبماذا تردون على هذه الانتقادات؟

– اذا كان الصدق والايمان والقوة في الدفاع عن الراي تشدداً واذا كان الصدق والايمان الشديد بالمبادىء والافكار التي قامت عليها الجماعة كذلك فانني ارحب بهذه انتقادات، وفي الحقيقة اعتقد ان من يروجون الى هذه التعبيرات يريدون بالاخص الاساءة الى جماعة الاخوان المسلمين والى التاريخ الجهادي التي لعبته وقادة الجماعة وكنت واحداً منهم منذ مرحلة الاربعينات وحتى الآن ■

السفير الفرنسي باجوليه يكشف لـ الحدث خفايا السياسة الفرنسية حول العراق

لم نتوسط بين بغداد ودمشق.. والاطراف الاقليمية غير قادرة على التغيير في العراق

الحدث - جهاد الرنتيسي

عادت الانظار لتتركز من جديد على الدور الفرنسي في ازمة العراقية، مع دخول بغداد في مفاوضات «البيع المقنن للنفط اجل الحصول على الغذاء» مع الامم المتحدة، فالمعروف عن فرنسا رها المساند للعراق في اروقة الامم المتحدة.

للتعرف على طبيعة هذه الدور، وما تعنيه بغداد في السياسة رنسية التقت «الحدث» برنارد باجوليه سفير فرنسا في عمان طرحت عليه اسئلتها.


● باجوليه يتحدث لـ «الحدث»

ورغم دبلوماسية لجابات مفير باجوليه تمكنت «الحدث» رسم المعالم الرئيسية سياسة فرنسا تجاه هذه ضية الحساسة.

الحدث: تريد مؤخراً ان بلوماسية الفرنسية قامت بدور ط في تقريب وجهات النظر، الة الجليد بين بغداد ودمشق، امدى دقة هذه الانباء، واين ملت الجهود الفرنسية اذا كان تريد صحيحاً؟!

حاور المعارضة العراقية ولا نتدخل في الشؤون الداخلية للعراق

- لقد استغربت هذا الخبر سماعه، ففرنسا غير معنية قيام بوساطات بين سوريا عراق.

ما اعرفه ان هناك مشروع تماع بين سوريا والعراق حث المشكلات المتعلقة بمياه رات، وقد سبق وان عقدت تماعات حول توزيع مياه رات، ولكن لا توجد وساطة نسية بين بغداد ودمشق.

الحدث: لقد اصبح الملف راقي من اكثر الملفات اثارة سجيج في المنطقة، ونقطة تلاف على الصعيد الاقليمي، ملاً للاجتهادات، ما هو موقف نسا من هذه الزوبعة؟!

- نتابع ما يدور حول عراق» في المنطقة، ولنا موقف واضح من هذه المسألة، فنحن نحترم سيادة العراق، ولا نريد التدخل في اوضاعه الداخلية، ونريد بقاء وحدة هذا البلد ونسلم بها.

الحدث: لنطرح السؤال بصيغة اخرى!!.. اي موقف ستتخذون في حال حدوث تغيير داخل العراق، تساهم فيه اطراف اقليمية وعربية؟!

- ساجيب على سؤالك رغم انه افتراضي، انا شخصياً لا اعتقد بتأثير اي بلد على الوضع الداخلي في العراق، لعدة اسباب يتعلق بعضها بتاريخ العراق، وبعضها بتكوين الشخصية العراقية.

واري من المهم ان يسيطر الشعب العراقي على شؤونه، واعتقد بانه من غير الممكن تجاهل العراق على الصعيد الاقليمي، لاعتبارات عديدة من بينها تاريخه وعدد سكانه، ولذلك نتمنى ان يعود العراق مرة اخرى ليلعب دوراً ايجابياً في المنطقة، عندما تسمح له الظروف.

اعود لاكرر مرة اخرى بانني لا اظن ان بلداً من البلدان المحيطة بالعراق قادر على لعب دور مهم في الوضع العراقي الداخلي.

الحدث: صدرت تصريحات على السنة مسؤولين امريكيين، وتبعتها العديد من التحليلات حول تغير السياسة الفرنسية تجاه العراق بعد تولي الرئيس شيراك السلطة، مسا مدى دقة هذه التحليلات؟!

- من الطبيعي ان تكون هناك اختلافات في شخصيات المسؤولين الفرنسيين تنعكس على طرق التعاطي مع القضايا السياسية، سواء كانت داخلية او خارجية، ولكن هذه الخلافات بسيطة بحيث انها لا تؤثر على الموقف الفرنسي من العراق، وبالتالي يمكن القول بان الموقف الفرنسي من العراق بقي على حاله بعد تسلم الرئيس شيراك رئاسة فرنسا.

فرنسا تريد احترام قرارات الامم المتحدة، باعتبارها احد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، الامر الذي يملي علينا مسؤوليات كبيرة.

قد تكون هناك خلافات متعلقة بتفسير القرارات في بعض الاحيان، الا ان ذلك لا يعني اننا لا نريد تنفيذ قرارات المنظمة الدولية.

الحدث: ولكن الى اي حد تؤثر وجهات النظر داخل الجمعية الوطنية على السياسة الفرنسية تجاه العراق، لا سيما وان هناك تياراً داخل الجمعية يدفع باتجاه رفع سريع للحصار المفروض على العراق؟!

- هناك نقطة هامة يجب ان توضحها، وهي ان الاهتمام الفرنسي بالملف العراقي ليس مقصوراً على الحكومة، فالشعب الفرنسي «كله» مهتم بالوضع الانساني داخل العراق.

وقامت العديد من الشخصيات الفرنسية بزيارة العراق، ومن بين هذه الشخصيات جان برنارد ريمون وزير الخارجية السابق، الذي ذهب على راس وفد من الجمعية الوطنية.

وقد عاد ريمون الى باريس متأثراً بالوضع الصعب الذي يعيشه الشعب العراقي.

الحدث: لكن ريمون طرح في التقرير الذي قدمه للرئيس شيراك عدداً من الاقتراحات بينها التدخل في محادثات التصدير الجزئي للنفط والضغط لانجاحها، وممارسة الضغوط عند تقديم السفير ايكيوس لتقريره القادم!!

- استمعت الحكومة الفرنسية بكل اهتمام لما جاء في تقرير ريمون، خصوصاً وانه مكتوب من قبل شخصية فرنسية تحظى باحترام، ولكن تقرير ريمون لا يلزم الحكومة الفرنسية، وان كان يلزم البرلمان.

هناك مراحل يجب اخذها بعين الاعتبار، اولها تنفيذ القرار ٩٨٦، الذي يجب التركيز على تنفيذه، ونحن مقتنعون بامكانية تنفيذ هذا القرار في حال توفر الارادة لدى الاطراف المعنية.

تتذكر ان فرنسا بذلت جهوداً مكثفة خلال نقاش هذا القرار في وقت سابق لتجاوز العقبات التي تعترض تنفيذه، واثرنا الكثير من الحوارات حول الطبيعة المؤقتة لهذا القرار، الذي لا يجب ان يحول دون تنفيذ الفقرة «٢٢» من القرار رقم «٦٨٧» في المستقبل، عندما تتوفر الشروط.

خلال مناقشة هذا القرار في مجلس الامن قمنا بجهود لقبولة من قبل العراق، ولكن العراق لم يقبل بالقرار في ذلك الوقت، ونحن مسرورون الان، لان العراق وافق على مناقشة تنفيذ القرار، الذي يعطي فرصة استثنائية لتحسين الوضع.

الحدث: وماذا عن القرارات الاخرى؟!

- نريد تنفيذها، ولكننا نعتقد بانها تحتاج الى وقت.

الحدث: لم تجب على سؤالي!! هل هناك دور فرنسي في المحادثات الجارية بين العراق والامم المتحدة.. بهدف الضغط لتنفيذ القرار الذي تجري مناقشته؟!

- حالياً هناك نقاش بين وفد عراقي، وممثلين عن الامين العام للامم المتحدة، ونحن لا نتدخل في هذه المحادثات، ولكننا سنشارك بشكل نشط في الحوار داخل مجلس الامن، عند نهاية المناقشات الحالية، واعلان الامين العام لنتائجها.

يجب ان تجرى المحادثات الحالية بين الامين العام وممثله والوفد العراقي دون اي تدخل.

الحدث: هل ترون بأن رفع الحظر عن العراق مسألة فنية بحتة، ام ان هناك جوانب سياسية تدخل في طريقة عمل لجنة ايكيوس؟!

- نتمنى ان يكون تخفيف العقوبات ممكنا، ولكن هناك شروط للامم المتحدة، وفرنسا تثق بعمل السفير ايكيوس، وعندما تعلن اللجنة التي يرأسها بان كل الشروط المطلوبة لرفع الحصار متوفرة سنرى بضرورة رفع الحصار.

الحدث: تطالب المعارضة العراقية بالربط بين قرار رفع الحظر الجزئي، والوضع الداخلي، فما هي وجهة النظر الفرنسية فيما يتعلق بهذه المسألة؟

- نعتبر ان تنفيذ قرار الامم المتحدة غير مرتبط بالوضع الداخلي في العراق، فهناك شروط واقعية واضحة جدا لتنفيذ القرارات ويجب تنفيذ القرارات، دون اي تدخل في الشؤون العراقية.

الحدث: هل تتحاورون مع المعارضة العراقية؟

- فرنسا تحاور كل الاطراف، لكننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى.

الحدث: الا ترى بان عدم اهتمامكم بالوضع الداخلي يتعارض مع مسؤولية فرنسا في الدفاع عن حقوق الانسان؟!

- نهتم بحقوق الانسان في العراق، ونريد الديمقراطية، واحترام حقوق الانسان، والحريات في كل بلدان المنطقة، من بينها العراق، ونتمنى ان يتمكن الشعب العراقي من التمتع بالحرية والديمقراطية، ولكننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

الحدث: العلاقات الرسمية بينكم وبين بغداد مقطوعة فما هي العراقيل التي تعترض اعادتها على ضوء قرارات الامم المتحدة؟!

نراقب الدور الاقليمي لايران وابلغناها ان الاعتدال ضروري لعلاقتها باوروبا

- هناك شروط معينة يتضمنها القرار «٦٨٧»، وهي موافقة العراق على مراقبة اسلحة الدمار الشامل، في حين يعتري الغموض قرارات الامم المتحدة الاخرى ولذلك نرى ان الاولوية لتنفيذ القرار ٦٨٧ بعد تنفيذ القرار ٩٨٦ انا متفائل بالنسبة للقرار «٩٨٦» ولكن لا يمكن التأكد من نجاح المناقشات قبل انتهائها.

هذا بالنسبة للمرحلة الاولى في المرحلة الثانية يجب تنفيذ الفقرة «٢٢» من القرار «٦٨٧» وهناك شروط نتمنى ان يحترمها العراق في اقرب وقت ممكن.

وفي المرحلة الثالثة يتم الغاء العقوبات الاخرى، وتأتي هذه المرحلة بعد دراسة تقارير الامم المتحدة المتعلقة بالمرحلتين الاولى والثانية، لكنني لا ارى اليوم الذي سيحدث فيه ذلك.

● السفير الفرنسي باجوليه

الحدث: يشكو العراق باستمرار من بقاء الحصار، فمن هو المسؤول عن ذلك، الامم المتحدة ام القيادة العراقية؟!.. واذا ما فشلت محادثات الغذاء من يتحمل مسؤولية الفشل؟!

- ليس هناك اي سبب لرفض تنفيذ هذا القرار من قبل مجلس الامن في حال موافقة العراق على ما يتضمنه من بنود، واذا رأت اللجنة الخاصة للامم المتحدة خلال الاشهر القادمة ان العراق احترم كل الشروط المطلوبة لا يوجد سبب لرفض القرار من قبل مجلس الامن.

هناك شروط دقيقة لتنفيذ القرار ٩٨٦، يجب القبول بها.

الحدث: لكن هناك من يربط القرارات الدولية باستعداده للتدخل من اجل اسقاط النظام العراقي، ولا بد انكم سمعتم تصريحات وليم بيري الاخيرة!!

- سمعت هذه التصريحات ولكن ليس عندي تعليق عليها.

الحدث: ماذا لو طلب حسين كامل حق اللجوء الى فرنسا؟

- لحسن الحظ لم يطلب حسين كامل اللجوء الى فرنسا.

الحدث: اي دور يمكن ان تلعبه الشركات الفرنسية في قرارات الحكومة تجاه العراق؟

- الاتصالات بين الشركات الفرنسية وغيرها مع العراق مسموحة، ولكن قيام الشركات بالتصدير دون موافقة من اللجنة «٦٦١» ممنوع، والحكومة الفرنسية تراقب بشكل دقيق جداً احترام الشركات الفرنسية لقرارات الامم المتحدة.

وعلى كل حال لا اظن بان مصالح الشركات الفرنسية في العراق تلعب دوراً في موقف الحكومة الفرنسية.

الحدث: اي دور تلعبه فرنسا في الوقت الراهن، فيما يتعلق بالمساعدات الانسانية المقدمة للعراق.

- توجهت في بداية هذه السنة «٤٠» قوافل تحمل مساعدات انسانية لاطفال العراق بتمويل جزئي من الحكومة الفرنسية. ونواصل هذه الجهود، واذا نجحت المحادثات الحالية ستصبح هناك امكانية جديدة لتزويد العراق بالادوية والمساعدات الانسانية.

الحدث: الا ترون بان الحصار المفروض على العراق فتح الباب امام تجاوزات اطراف اقليمية مثل ايران؟

- لا يمكن تجاهل العراق وايران على الصعيد الاقليمي، ولذلك لابد من تخفيف التهديدات الاقليمية من خلال الحوار معهما.

الحدث: ولكن الحوار لم يوقف النشاطات الايرانية؟!

- نحن نراقب الدور الايراني في المنطقة بانتباه عال وبشكل دقيق، ونعلم ايران جيدا باهمية اعتدالها في المنطقة بالنسبة لاوروبا، ونعلم بان علاقاتها باوروبا تعتمد على تصرفها. ونريد من ايران تصرفا معتدلا.

الحدث: هل طلبتم من ايران ذلك؟

- بشكل واضح جداً.

الحدث: وهل استجابت ايران لهذه المطالبات؟!

- تؤكد طهران على انها حساسة تجاه الاهتمام الاوروبي، ونحن نراقب بشكل دقيق..

على جدول اعمالها لعام ٩٦

محاولات ايرانية لدخول الاردن من الشباك

الحدث - كتب المحرر السياسي

اكثر من علامة استفهام خلفتها القنوات الخفية التي سعت طهران لفتحها وتوسيعها في عمان، من وراء ظهر الخارجية الاردنية، بعيداً عن الاعراف الدبلوماسية المفترض ان تحكم العلاقة بين البلدين.

فقد تم خلال العام «٩٥» الذي يمض شهران على نهايته كشف عن محاولة التغلغل في سائل الاعلام الاردنية، وجرى حديث واسع في مجالس ردنيين حول مساعي طهران جيير الصحافة الاردنية في مة التوجهات السياسية.

كما شهد العام الماضي ابعاد لوماسي ايراني تراكمت لومات تؤكد على قيامه بدور ريضي يمس الوضع الامني ردني في الصميم، وتحركات دف بمجملها للتأثير على عي العام.

وما كاد ان يمضي الشهر ل من عام «٩٦» حتى اعلن ، تسليم اسرائيل للاردن خصاً يشتبه بعمالته للسفارة رانية في عمان.

ولذلك لم يعد مستبعداً ان هد الاشهر القادمة احداثاً شابهة، فلم يسبق الاعلان عن سلل للصحافة، وتحركات عيد باتني، وتسليم المتهم جسس لايران لاجهزة الامن بنية قبل حدوثها او ما يوحي تمال وقوع هذه الاحداث وان ت الشبهات الدور الذي تقوم لسفارة الايرانية في عمان. بالاضافة لتوظيف مراكز سات يتم من خلال تقاريرها عرف على دقائق الوضع خلي وايجاد محاورين كالة لتشويه صورة المعارضة رانية.

وتتشعب خارطة البحث في سايا السياسة الايرانية باياها عند محاولة فك الغاز حرك الايراني في الاردن، بر اراضيه اذ وصل الدور راني في لبنان عند نقطة اء ضلعي الزاوية «السورية - رائيلية» واصبح تقليم اظافر رلن في الجنوب مهمة تركة، تحدث عنها بيريز خلال ته للشريط الحدودي، تحدث عنها الشيعة اللبنانيون يون من دمشق.

سيزداد عبء العلاقة مع ران ثقلاً على المفاوض وري كلما تحركت عجلة لية على المسار التفاوضي وري - الاسرائيلي» والتي ع المحللون السياسيون سها على ضوء التحركات الدبلوماسية الامريكية، وبذلك يصبح التنصل السوري من طهران، وابعاد ايران عن الملف اللبناني ضرورة لا بد منها.

ولا يحتاج اكتشاف المأزق الذي وصله الدور الايراني في الساحة الفلسطينية الى كثير من التدقيق والتمحيص، فقد واصلت السلطة الوطنية تمددها السياسي لتسد الفراغ الذي استغله الاصوليون طويلاً، وانتهت معركة الانتخابات بهزيمة الاصوليين الذين فشلوا في اجهاض التجربة الديمقراطية الفلسطينية من خلال دعوات المقاطعة وفي المقابل اظهر التيار الاصولي تفهما لخصوصية الوضع الفلسطيني ابعده تلقائياً عن طهران.

وفي هذه الاجواء اصبح تكريس المجتمع المدني، ووضع اساسات النموذج الديمقراطي طموح الفلسطينيين، ولم تعد العمليات العسكرية مثار اهتمام كبير، مما يفتح الابواب على مصاريعها امام مزيد من الصفقات بين السلطة والاسلاميين.

وتشابه الوضع الجزائري، الى حد كبير مع الوضع الفلسطيني، حيث تمكن الرئيس زروال من اعادة صياغة المشهد السياسي في بلاده، لينزوي المتطرفون الاسلاميون في الجبال على طريق التحول الى عصابات كما تؤكد جهات جزائرية محايدة.

وبات الدور الايراني في دول الخليج العربي اكثر انكشافاً من اي وقت مضى، اذ ظهرت اصابع طهران بشكل واضح وراء احداث البحرين، وما زالت الشبهات حول دورها في «تفجير الرياض» تطاردها.

التفسير الاقرب الى المنطق يؤكد على وجود طموحات لدى حكام ايران لتعويض الخيوط التي افلتت من بين اصابعها بعمان، للتخلص من الازمات التي تواجههم في بلادهم.

والامر الذي لا يوجد له تفسير احتجاج البعض على اجراءات الحد من الخطر الايراني، فالمعروف ان ايران حتى اللحظة لم تلغ مبدأ تصدير «ثورتها».

● رفسنجاني ● زروال ● عرفات

وعندما تاتي الريح من الباب يمكن اغلاقه بسهولة ولكننا اعتدنا على قدوم الرياح الايرانية من شقوق الجدران، مما يجعل البحث عن الشقوق امراً لا بد منه وان كان صعباً بعض الشيء.

منطقة خطر

اللاعب الاخير (او مقال في حكمة الواقعية الوطنية)

بقلم: ناهض حتر

بالرغم من اجواء التفاؤل الاعلامي التي صاحبت انعقاد المفاوضات السورية -«الاسرائيلية» في ميرلاند بالولايات المتحدة، فان كل ما تمخض عن جولتين من المفاوضات الصعبة هو اظهار حجم الفجوات التي تفصل بين الموقفين السوري و«الاسرائيلي».

«اسرائيل» تريد، في التحليل الاخير، تكرار السابقتين الفلسطينية والاردنية على المسار السوري – اللبناني، بالوصول الى اتفاق سريع وفق شروطها، وبصورة خاصة على اساس ١- تجاهل قرارات مجلس الامن الدولي وهيئة الامم والشرعية الدولية، ٢- مبادلة التطبيع والتعاون في شتى المجالات، وفوراً، بانسحاب جزئي على مدى طويل، ٣- بشرط الا يؤدي هذا الانسحاب الى الاضرار بالمكتسبات «الاسرائيلية» الناجمة عن الاحتلال، بما في ذلك المياه والمشروعات الاقتصادية ٤- بشرط ان تكون عودة بعض الاراضي السورية واللبنانية الى اصحابها، عودة بدون سيادة حقيقية عن طريق ترتيبات امنية تضمن السيادة «الاسرائيلية» الفعلية، لا على الجولان والجنوب اللبناني فقط، وانما على سورية ولبنان بكاملهما.

«اسرائيل»، في الواقع، لا تريد ان تتنازل عن (مكتسباتها) غير الشرعية التي حصلت عليها في عدوان ١٩٦٧ وما تلاه، وهي تريد (سلاماً) يضمن لها (مكتسبات) جديدة لقاء اعادة ترتيب هيكل احتلالها للاراضي العربية، وليس الغاء هذا الاحتلال. وهو ما تمكنت من تحقيقه مع م. ت. ف والحكومة الاردنية.

اما دمشق، التي تتمتع بمصداقية سياسية عالية، فقد اعلنت منذ انعقاد مؤتمر مدريد، ثوابت محددة وواضحة لانهاء حالة الصراع الرسمي مع «اسرائيل» او ما يسمى بالسلام. ولدهشة الاسرائيليين والاميركيين والعرب، فان دمشق لم تلعب من تحت الطاولة، وظلت متمسكة بثوابتها على طول الخط بالرغم من الاختراق «الاسرائيلي» على المسار الفلسطيني، فالمسار الاردني. وبالرغم من كل الضغوط والتهديدات التي تواجهها في اطار عربي متفسخ حقق فيه «الاسرائيليون» اختراقات ملموسة من المحيط الى الخليج.

ما هي الثوابت السورية – اللبنانية؟ انها في الحقيقة، ثوابت الحد الادنى- لا للشرعية القومية العربية وانما للشرعية الدولية فحسب، وهي: ١– قرارات (٢٤٢) و (٣٣٨) و (٤٢٥) الصادرة عن مجلس الامن، و ٢– مبدأ الارض مقابل السلام، وفي الخطاب السياسي السوري المحدد مبدأ الانسحاب «الاسرائيلي» الكامل مقابل علاقات سلم عادية: و–٣– مبدأ التساوي والتوازي في الترتيبات الامنية و –٤– الترابط بين المسارات ورفض اسلوب الصفقة المنفردة و–٥– مبدأ رفض التدخل في الشؤون الداخلية السورية – اللبنانية، والتمسك الحاسم بالسيادة الوطنية.

وهذه الثوابت ليست مجرد كلام للاستهلاك الداخلي، وانما هي مضمون استراتيجية التفاوض السورية، التي تبلورت عقب انهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج الثانية والقرار الاستراتيجي السوري بالانسحاب الى مواقع دفاعية تؤمن، في الوقت نفسه، تحاشي العدوان الامبريالي – الصهيوني واحناء الرأس للعاصفة، ولكن بدون المساس بالسيادة والمصالح الوطنية. وقد تمسكت دمشق -وستتمسك- بمواقعها الدفاعية، لانها تصدر في سياساتها عن رؤية استراتيجية لا عن تكتيكات تجريبية لجرانية. وعلى مدار السنوات الست الماضية، لم تفوت دمشق لحظة واحدة في العمل الدؤوب الجاد على تعزيز مواقعها الدفاعية، واغتنام جميع الفرص المؤاتية لتحسين شروطها الدفاعية، وتقوية مكانتها الاقليمية والدولية.

فاغتنمت حرب الخليج الثانية لشطب التمرد الانعزالي وحسم الصراع في لبنان، وبالتالي، تأمين الخاصرة اللبنانية نهائياً بالاضافة الى فك عزلتها العربية، واعادة بناء علاقاتها مع القاهرة على اساس تحالف معاد للهيمنة «الاسرائيلية»، وبناء علاقات طيبة مع اوروبا، وايجاد اطار للعلاقات مع واشنطن يتميز بالتفاهم على اساس الاستقلالية والندية وفي هذا الاطار، الاستفادة من المساعدات العربية والدولية للتوسع الاقتصادي الداخلي، واعادة هيكلة الاقتصاد السوري على اساس التوازن المرئي بين القطاعين العام والخاص، لاحداث ثورة انتاجية، وخاصة في القطاع الزراعي، حيث حققت الزراعة السورية نجاحات وفوائض هامة خاصة في المنتجات الستراتيجية كالحبوب والاعلاف والمنتجات الزراعية القابلة للتصنيع ونجاح الزراعة السورية الستراتيجية لا يعني فحسب تحقيق الامن الغذائي، وانما ايضاً توسيع السوق الداخلية، وتحسين الطلب الداخلي.

وذلك بتأمين طلب منتظم ومتسع من طبقة فلاحية كبيرة مستقرة على السلع المصنعة والسياحة الداخلية. وبالتالي تشغيل وتعزيز مجمل الاقتصاد السوري، واذا اخذنا بعين الاعتبار ان سورية دولة منتجة للبترول ولا تستورده، وانها لا تحمل على اكتافها اعباء مديونية ذات بال للرأسمالية العالمية، وجدنا ان سورية في وضع اجتماعي -اقتصادي دفاعي ملائم بالرغم من انها تنفق اموالاً وموارد ضخمة لتأمين قوات مسلحة ذات جاهزية جيدة.

(٢)

ان الاعلام السوري يؤكد، بطبيعة الحال، على الدور الكبير للرئيس حافظ الاسد في تحقيق الانجازات السورية، ونحن الذين نكن للرئيس الاسد، الاحترام بوصفه رجل دولة رفيع المستوى وستراتيجياً لامعاً، نعتقد ان مأثرة الاسد الاهم انه استطاع، خلال ٢٥ عاماً من حكمه، ان يحقق ما لاحظته دراسات اكاديمية اوروبية واميركية من انتقال في هيكل الحكم في سورية، من حكم الفرد والاقلية الحزبية والطائفية، الى تأسيس طبقة حاكمة جديدة (علوية- سنية- مسيحية) بورجوازية الطابع، وذات مصلحة عضوية مشتركة في تأسيس وادامة وتطوير كيان سوري – لبناني مستقل نسبياً ازاء الرأسمالية العالمية، وبالحتم ازاء «اسرائيل»، ان مأثرة «الاسد» الاساسية انه حول سورية، خلال ٢٥ عاماً من بلد هو موضوع للتدخل السياسي من القوى الاقليمية، الى قوة اقليمية اساسية في المشرق العربي، وربما كان هذا هو الاساس في الاجماع السوري الوطني، وفي هامشية المعارضة في سورية وفي اعتقادي ان دور الاسد في الانجاز لسوريا الآن لا يكمن في عبقريته الشخصية. وانما في استخدام قوة السلطة لاكتشاف عبقرية سورية الجغرافية - السياسية، ومكاناتها التاريخية، وامكاناتها الاقتصادية، وخبرات شعبها الزراعية والمهنية والتجارية والثقافية واهم انجاز في تفكير الاسد انه اكتشف حجم سورية الفعلي. فسعى ان تشغل سورية حجمها هذا بالضبط ليس اكثر منه. لان في هذا وهماً يؤدي الى التهلكة، وليس اقل منه لان في هذا هدراً للموارد والمكانة.

وتتجلى ستراتيجية الاسد في تأكيدات سورية كقوة اقليمية اساسية، حتى في التفاصيل البروتوكولية. فالاسد مقتصد في الكلام والتصريحات، واللقاءات الصحفية: ولا يصرح الا اذا كانت هنالك ضرورة بروتوكولية او سياسية. وهو حريص على هيبته ومكانته كرئيس للجمهورية حرصاً متشدداً، وينتدب في العادة رجالاً للقيام بالمهمات السياسية والبروتوكولية وهو يحيط نفسه برجال لا يقل بعضهم عنه في الهيبة والذكاء مثل نائبه عبد الحليم خدام، ووزير خارجيته فاروق الشرع. وهو قليل الاسفار، ولم يقم بزيارة خاصة للخارج ابداً واذا قام بزيارة سياسية للخارج، فيجب ان تكون مرتبة ترتيباً محكماً من الناحيتين السياسية والبروتوكولية، وهو لم يزر الولايات المتحدة قط. وبالمقابل التقى الرئيس الاميركي على ارض محايدة (جنيف) كما كان يفعل رؤساء الاتحاد السوفياتي وهذا وغيره لا يعكس في الواقع احترام الرئيس الاسد لنفسه فحسب، وانما بالاساس، لاحترامه لسورية ومكانتها العربية والدولية. وبالرغم من العداء التقليدي بين دمشق وبغداد. فلم يصدر عن الرئيس الاسد. ابداً، اية اساءة للعراق او القيادة العراقية، فهو في ذروة العداء، يحفظ دائماً خط الرجعة وتتمسك السياسة السورية ازاء العراق، بثوابت لم تتراجع عنها ابداً، وهي تأكيد وحدة الاراضي العراقية، والسيادة الوطنية العراقية، واذا كانت دمشق تنظر الى العراق في الحقيقة، كمجال حيوي لنفوذها، فانها، لذلك، ترفض التدخل الخارجي في شؤون العراق- ويقتضينا الانصاف القول ان مشاركة القوات السورية في حفر الباطن، كانت اضطرارياً ورمزياً في لحظة حرجة جداً، اختارت فيها القيادة السورية، احناء الرأس للعاصفة على اتخاذ موقف بطولي سيعصف بكل انجازاتها.

(٣)

ربما اسهبنا قليلاً، ولكن لنوضح ان دمشق لا تتفاوض مع «اسرائيل» من موقع الصداقة والتعاون. ان الصورة واضحة تماماً بالنسبة لسورية انها تتفاوض مع عدو بالمعنيين: القومي. والاقليمي «فاسرائيل» عدو تاريخي للامة العربية. وهي ايضاً، عدو لسورية بوصفها قوة اقليمية ومركزاً اقليمياً لبلاد الشام. واذا كانت سورية مضطرة بسبب الانهيار السوفياتي والعربي- الى تجاوز النظرة الى «اسرائيل» كعدو قومي بالتفاوض معها. فانها تتفاوض مع «اسرائيل» باعتبارها عدواً اقليمياً وهو ما لا تستطيع سوريا التنازل عنه، لانها بذلك تتنازل عن دورها ومكانتها ومجمل انجازاتها، انه تفاوض بين عدوين اقليميين؛ السلام بينهما سيؤدي الى «علاقات سلم عادية» ولكنه لن ينهي الصراع بينهما ابداً. فاذا انتهت مشكلة الاحتلال وحالة الحرب رسمياً، فان الصراع بين سورية و«اسرائيل» بوصفهما قوتين اقليميتين، على الهيمنة الاقليمية، لن ينتهي، لذا، فان السؤال السياسي الرئيسي، الذي يواجه القوى السياسية العربية في الاطراف الشامية (فلسطين، الاردن، لبنان) ليس البحث عن دور اقليمي -فهذا وهم- ولكن الاختيار بين القوتين الاقليميتين الموجودتين فعلاً – وهما سورية و«اسرائيل».

من هنا، فان انتظار اتفاق سهل ومفاجئ، على المسار السوري - اللبناني، هو مجرد وهم، ودريئة اعلامية تحتاجها الادارة الاميركية وحزب العمل «الاسرائيلي» في اطار التحضيرات الانتخابية، كما تحتاجها الاطراف العربية التي تحرجها الصلابة السورية. ان اي اتفاق (سلام) على المسار السوري اللبناني، لا يكون منسجماً مع الثوابت السياسية السورية المعلنة، لن يرى النور. وفي العودة الى هذه الثوابت، نجد ان الفجوات التي تفصل الموقف السوري عن «الاسرائيلي» ليست واسعة فحسب، وانما نوعية ايضاً.

(٤)

دمشق، كما اسلفنا، لن تقبل الا بازالة اثار عدوان ١٩٦٧، وهو ما لا يتحقق الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل حتى حدود عشية العدوان. وهذا يتطابق تماماً مع الشرعية الدولية، وهو موقف غير مناوئ «للسلام»، بل هو المنطلق الشرعي الوحيد له و«اسرائيل» -كما هو معروف- تريد مكافأة على العدوان، وتريد الاحتفاظ بنتائجه كاملة، وذلك بالانسحاب الشكلي من بعض الاراضي المحتلة من دون التخلي عن (سيادتها) الفعلية على هذه الاراضي، ومن دون التخلي عن نهبها لخيرات هذه الاراضي وبخاصة للمياه، ومن اجل ذلك، فهي تحول قضية الانسحاب الى «قضية حدود» و«تعاون اقتصادي» و«تقاسم لمصادر المياه» في ظل «ترتيبات امنية» مضمونها الفعلي نزع السيادة السورية لا عن الجولان و حسب، بل عن دمشق ايضاً، وهي تريد مناقشة «جميع المسائل» معاً والوصل الى «تطبيع شامل» قبل الانسحاب الجزئي والشكلي.

فهي اذن تسعى الى ان تفرض على سورية ولبنان مع ماجرى مع م. ت. ف والحكومة الاردنية، متجاهلة ان ميزان القوى على المسار السوري – اللبناني لا يسمح لها بذلك. فسورية، المحصنة بقدرات دفاعية اقتصادية وسياسية وعسكرية، والتي تمتلك قيادتها عدة اوراق وعدة خيارات لعب، ليست مضطرة للركوع امام ستراتيجية الهيمنة «الاسرائيلية». بينما «اسرائيل» مضطرة الى انجاز (سلام) على المسار السوري - اللبناني، لانها بذلك فقط تحافظ على انجازاتها الكبيرة جداً على المسار الفلسطيني- الاردني، وما حقق لها. بفضل هذه الانجازات، من فك لعزلتها الدولية -والعربية جزئياً- واذا كانت «اسرائيل»، بحكم المعادلة السياسية الداخلية، مستمرة في محاولة فرض استراتيجية للهيمنة على سورية ولبنان، فان الولايات المتحدة، والمعنية بالحفاظ على ما حققته في المنطقة العربية منذ حرب الخليج الثانية، لن تغامر بالتمسك بدعم الاستراتيجية «الاسرائيلية» هذه على طول الخط فهي تريد، باي ثمن، ربح سورية ولبنان في «العملية السلمية» لانها تعرف جيداً انه «لا سلام بدون سورية» وان انهيار المفاوضات على المسار السوري لن يؤدي حسب الى اعاقة عملية التطبيع بين «اسرائيل» والعالم العربي، بل قد يؤدي الى انهيار السلام على المسارين الفلسطيني والاردني، او على الاقل محاصرته وعزله عربياً.

واوروبا من جهتها، وروسيا بالذات، معنية كلياً بالروابط مع سورية، من اجل تأمين حضور ما لها في المنطقة، والحيلولة دون «امركتها» و«اسرلتها» بالكامل.

ان سورية التي استطاعت ان تبني نوعاً من علاقات التفاهم مع واشنطن، لم تنزلق الى وضع كل بيضها في السلة الاميركية، على العكس، فانها عملت في الفترات الاخيرة، على توطيد علاقاتها الدولية، وبخاصة الاوروبية، وهي اذ تحتفظ برصيد علاقاتها الروسية وتعززها على غير صعيد، بانتظار الاستفادة الكاملة منها لدى التغيير الايجابي المحتمل في موسكو، فهي استطاعت ايجاد روابط جدية مع دول السوق الاوروبية المشتركة، وعلاقات مميزة مع العديد من بلدان اسيا واميركا اللاتينية. وتحتفظ سورية الى ذلك بعلاقات جيدة مع ايران التي تحتاج الى علاقاتها مع سورية كما هو العكس وتمتلك سورية التأثير على تركيا داخلياً عن طريق تحالفها مع حزب العمال الكردستاني الفعال في الميدان، وهي تستضيف وتقيم علاقات قوية مع القوى المؤثرة في المعارضة العراقية، وتتجه في الوقت نفسه الى تفاهم ما مع القيادة العراقية، عداك عن مواقعها القوية في لبنان، وعلاقاتها المميزة مع العديد من قوى المعارضة العربية، وبخاصة الفلسطينية، واذا ما عدنا بالذاكرة الى سنوات سابقة، ورأينا ما الذي تعرضت سورية له من اعتداءات او سياسات حصار وعزل اميركية «اسرائيلية» وعربية، وفعاليات معارضة داخلية رجعية، ومصاعب اقتصادية الخ.. فان المرء لا يكون منصفاً اذا تجاهل الاشارة الى ما تتمتع به القيادة السورية من ذكاء وصبر وحزم ومثابرة.

(٥)

ستراتيجية السلام السورية، ستراتيجية واضحة وبسيطة، فهي تريد انسحاباً «اسرائيلياً» كاملاً من الارض والموارد – وخاصة المياه- وترتيبات امن متساوية ومتوازية ولا تخل بالسيادة السورية (واللبنانية) واقامة علاقات سلم عادية، على اساس سيادي وليس بالمقابل، علاقات تطبيع وتعاون وتحالف، تهيمن فيها «اسرائيل» على القدرات السورية وتتفتح فيها سورية (ولبنان) امام الاختراق الاقتصادي والسياسي والامني «الاسرائيلي» كما تريد تل أبيب.

سورية اذن التي قررت مضطرة، الى الموافقة على انهاء حالة الحرب الرسمية، والاعتراف ب«اسرائيل» واقامة علاقات سلم عادية معها، تتمسك، في الان نفسه، بحقوقها الشرعية وسيادتها واستقلالها وحقها السيادي الطبيعي في رفض الاختراق «الاسرائيلي» والهيمنة «الاسرائيلية». وقد اكدت سورية التزامها بهذا الموقف، بحيث لم يعد هناك مجال للمشككين الذين ظلوا لسنوات، يخلطون المواقف والاوراق ويتصورون ان «الخل اخو الخردل» فالى الذين ارهقونا بالكلام الكثير عن «الواقعية السياسية» نود ان نقول ان هناك «واقعية وطنية» اي تأخذ ميزان القوى بعين الاعتبار، ولكن بدون ان تتخلى عن الحقوق والسيادة، وهناك (واقعية لا ضفاف لها) بحيث تنقلب الى فانتازيا سوداء لا تضيع فيها محددات مصلحة الوطن ومصلحة العدو، بل حتى محددات الانا والأخر.

باعتقادنا الراسخ ان سورية لن تتخلى عن ستراتيجيتها الدفاعية في المفاوضات مع «اسرائيل»، فهل يعني هذا استحالة الوصول الى اتفاقية سلام على المسار السوري -«الاسرائيلي» نحن نرجح ان السلام بين سورية و«اسرائيل» مستحيل فعلاً. واذا ما تم التوصل الى اتفاقية سلام على المسار السوري اللبناني. فهذا يعني ان الولايات المتحدة، قد قررت، للحفاظ على ترتيباتها في المنطقة العربية، ان تضع «اسرائيل» في صورة الحقيقة القائمة، وهي انها ازاء لاعب حقيقي.. هو، كما نرى، اللاعب الاخير في النظام العربي المنهار، قبل ان يجيء فجر الجماهير الشعبية.

نقابة المهندسين بين التطوير والتقوقع

بقلم: [illegible]

تشهد نقابة المهندسين خلال هذه الفترة اجتماع الهيئة العامة لها والتي سيتبعها انتخاب مجلس النقابة للدورة القادمة والتي تستمر مدة عامين، وحيث ان هذا الحدث يأتي في مرحلة يشهد خلالها الوطن تحولاً شاملاً نحو بناء اردن القرن الحادي والعشرين والذي سيكون وطناً مميزاً من كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وبما ان دور المهندسين يجب ان يكون دوراً ريادياً في البناء والاعمار فانه يتوجب على النقابة ان تتطور لتواكب هذا التحول، ويعكس ذلك فان التقوقع والتراجع سيكون مصيرها وهذا ما لا يتمناه احد لهذا الصرح النقابي الهام.

من اجل ذلك فانني ومن خلال هذا المقال ساضع بين يدي اعضاء الهيئة العامة ومجلس النقابة الجديد هذه النقاط والتي اتمنى ان يتم التعامل معها بما يتوافق مع مصلحة المهندسين ومهنة الهندسة وبدون ربط ذلك باي خلفية سياسية او احراز اي مكاسب شعبية.

١– فك الارتباط مع الجسم الهندسي الفلسطيني:

حيث ان قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية اصبح امراً واقعاً ومكرساً على الارض الفلسطينية المحررة فان اصرار النقابة على تجاوز هذا القرار والذي يعتبر من القرارات السيادية الاردنية لا يعني الا اصرار النقابة على وضع نفسها فوق القوانين والسيادة الاردنية، وهذا الامر اصبح غير مقبول ويجب ايقافه فوراً بالاضافة الى ان هذا الاصرار اصبح يسبب ارباكاً للجسم الهندسي الفلسطيني والذي يحاول توحيد نفسه في كل من الضفة الغربية وغزة، وبدلاً من ذلك يجب وضع آلية للتنسيق بين الجسم الهندسي الاردني والجسم الهندسي الفلسطيني.

٢– المهنة:

مع ان هذا التعبير كان في الماضي يعني محاولة ابعاد النقابة عن دورها السياسي الذي كانت تمارسه في غياب التعددية السياسية الا انه اصبح حالياً مطلباً ملحاً نظراً لانتفاء الاولوية للدور السياسي للنقابات في ظل وجود المنابر السياسية والاحزاب وفي ظل وجود برلمان منتخب يعبر عن تطلعات الشعب. ويجب ان لا يغيب عن بال احد منا بان العمل المهني هو اساس العمل النقابي الهندسي والعمل السياسي كان الاستثناء في ظروف لم تعد موجودة الآن

٣– تفعيل الهيئة العامة للنقابة:

لقد اخذت نقابة المهندسين هذا الاسم على انقاض اسم نقابة اصحاب المهن الهندسيه وحيث ان عدد المهندسين اصبح يتجاوز ٣٥ الف مهندس مما اصبح عائقاً امام وجود تمثيل حقيقي وفعلي لهم من خلال هيئة عامة واحدة حيث ان ١٠٪ من الهيئة العامة يعني ٣٥٠٠ مهندس في قاعة او امكانيات فنية ستسمح لهذا العدد الكبير بالاجتماع والمساهمة البناءة في المناقشات عدا عن ان تكلفة هذه الاجتماعات ستكون باهظة جداً وستؤدي الى استهلاك ميزانية النقابة لذلك اعتقد بانه ان الاوان للتفكير جدياً في البديل واقترح هنا اجد هذه البدائل والذي يتمثل بما يلي:

أ– تشكيل جمعيات (نقابات) مستقلة لكل تخصص من التخصصات التالية مدني، معماري، كهرباء، ميكانيك، كيماوي، تعدين، تطبيقي.

وبحيث تكون لكل جمعية هيئتها العامة المستقلة ومجلسها المنتخب من الهيئة العامة بمن فيهم رئيس المجلس (النقيب).

ب– تكوين مجلس الجمعيات (النقابات) الهندسية من:

١– رؤساء (نقباء) الجمعيات الهندسية السبعة.

٢– رئيس نادي المهندسين الاردنيين.

٣– رئيس هيئة المكاتب الهندسية والشؤون الفنية.

ج– النشاطات واللجان: تكون هذه النشاطات واللجان كما يلي:

١– النشاطات الاجتماعية والرياضية تكون بصورة مشتركة ومن خلال نادي المهندسين الاردنيين.

٢– النشاطات المهنية واعمال التدقيق الفني: وتكون بصورة مستقلة ومن خلال لجان عملية ومهنية استشارية ولجان لمعادلة الشهادات في كل جمعية.

يمكن ممارسة هذه النشاطات المختلفة من خلال اقامة ثلاث بنايات في ارض النقابة بمنطقة عبدون بحيث تكون واحدة لمجالس الجمعيات واجتماعاتها وثانية لنشاطات هيئة المكاتب الهندسية واعمال التدقيق الفني والبناية الثالثة لنادي المهندسين لممارسة كافة النشاطات الاجتماعية والرياضية.

٤– العضوية والزامية الانتساب:

لقد جاءت الزامية الانتساب في الماضي لحاجات دعم النقابة في بداية تأسيسها ولتشجيع الزملاء المهندسين والذين كانت اعدادهم قليلة للانتساب لها، وقد تجاوبت الحكومات السابقة مع هذا التوجه وكان يتوجب على كل مهندس الحصول على عضوية النقابة وشهادة مزاولة المهنة قبل تعيينه في اجهزة الدولة اما الآن وبعد ان اصبحت اعداد المهندسين كبيرة جداً وفي تصاعد مستمر فانه يتوجب اعادة النظر في هذا المجال بما يتوافق مع تشريعات حقوق الانسان ومصلحة تطوير المهنة.

التطاول على الاسلام.. ليس جسراً لتسديد الفواتير!!

بقلم: احمد ابو غنيمة

لو كنت محامياً، لبادرت فوراً– ومن باب المعاملة بالمثل– الى رفع دعوى قضائية على ذلك النائب الذي تطاول بلسانه على سنة نبوية مطهرة الا وهي (اللحية)، وبما ان الحكومة قد ابتدعت لنا تهمة (اطالة اللسان)، فلا ضير ان تستعير المعارضة من الحكومة هذا الاسلوب لتقاضي كل من يسعى لاسترضاء الحكومة عن طريق التطاول على هذه السنة النبوية المطهرة (اللحية) بهذا الاسلوب الفج والمرفوض حتى من كثير من انصار الحكومة، اذ انه لا يجوز باي حال من الاحوال ان يصل الخلاف في الرأي بين المعارضة ونواب الحكومة الى الحالة التي وصلت اليها في الاسبوع الماضي من تبادل للشتائم بصورة يعف اللسان عن ذكرها فما دخل اللحية مثلاً للتعبير عن معارضة نائب يسعى لرضى الحكومة لنائب معارض، الهذا الحد وصلت الجرأة بالبعض ليبغضوا نواب المعارضة من خلال التطاول وبصورة تحقيرية على مبادئ، وسنن اسلامية، واذا كان البعض يريد ان يتقرب من الحكومة باي وسيلة كانت لينال رضاها او كرسياً في مجلسها، كأن يجاري الحكومة موافقاً على كل ما تعرضه من قوانين، كأن يشارك في الموافقة على المعاهدة او اعطاء الحكومة الثقة او زيارة الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، فانه لا يحق لكائن من كان ان يتخذ من التطاول على الاسلام جسراً يعبر من خلاله الى بيت الطاعة الحكومي.

ولا اعفي كثيراً من نواب المعارضة وفي مقدمتهم الاسلاميون من التسيب في هذه الحالة المتردية المتساوية التي وصلنا اليها، اذ ان سكوتهم الدائم على تجاوزات الحكومة وبعض وزرائها، واكتفاءهم ببيانات انشائية لا تسمن ولا تغني من جوع، ولهاث عدد منهم نحو مقعد الوزارة رغم ادعائهم المعارضة، انما هو الذي اغرى الحكومة ونوابها في المجلس ان يستمروا في تجاوزهم وتطاولهم على حقوق المواطنين في هذا البلد، كحرية الرأي والتعبير التي خنقتها الحكومة الى اقصى درجة، ففي الوقت الذي يسرح فيه المطربون والراقصات ويمرحون في الفنادق والملاهي الليلية، نجد الحكومة مثلاً تمنع حفلاً تأبينياً للشهيد المهندس يحيى عياش.

وما يدعو الى الاستغراب حقاً في المشادة التي حدثت في مجلس النواب مؤخراً، هو ان الكلام لم يكن موجهاً للنواب بل كان موجهاً للحكومة ووزرائها فبأي حق تكال الشتائم المتطاولة على الاسلام والموجهة للشيخ ابو زنط هل اصبحت الحكومة عاجزة ان ترد بلسانها لتدعو نواباً ليقوموا بالرد نيابة عنها تسديداً لفواتير عليهم، وعلى النواب الذين يتحينون الفرص لاظهار ولائهم للحكومة ان يتذكروا ما كانت مواقفهم قبل سنوات خلت، وكيف تغيرت هذه المواقف بصورة دراماتيكية، وعليهم ان يتريثوا قليلاً في حماسهم هذا، فما يدريهم ماذا ستحمل الايام القادمة من احداث ومواقف تغير الحكومة فيها مواقفها فتضطرهم لتغيير مواقفهم مرة اخرى!!!

منحازاً للفقراء والفلاحين واليهود

عاموس عوز يسخر من الحروب الصليبية و«القدس» ليست مكاناً بل حباً مجرداً

٢ من ٢

بقلم: تيسير نظمي

ففي اخر ليلة كانت هناك علامة. خلال الثقوب التي في السقف رأوا الغيوم السوداء تتفرج قليلاً، كاشفة نجوماً هزيلة، وخلف النجوم رأوا هالة وهكذا في النهاية دون خيول او ثياب او طعام، دون نساء وخمر، البرد يمزق اقدامهم العارية، نهضوا متوجهين الى القدس. من المؤكد انه كان عليهم ان يبدأوا هكذا.

تسعة ظلال مرتعشة (كلود) الاحدب يخطو في مقدمتها ثم الزمار والاخوة الثلاثة، اربعة خدم قد فقدوا عقولهم منذ فترة ساروا في مروج بيضاء من الافق حتى الافق، فوق ارض بيضاء تحت سماء بيضاء، ساروا وساروا.

لم يتوجهوا الى بيوتهم، فلقد تخلوا عن كل ما يتصل بالحياة الانسانية، ولا حتى نحو القدس التي ليست مكاناً بل هي حب مجرد. وقد نزعوا عنهم اجسادهم، واصبحوا اكثر واكثر نقاء ساروا الى قلب موسيقى الاجراس ويعدها الى غناء الملائكة وخلف ذلك ايضاً ساروا، تاركين وراءهم اجسادهم الكريهة. ساروا سائلين الى الامام، يسيلون نافورة بيضاء فوق لوحة بيضاء قصداً مجرداً، بخاراً هائماً، وربما سلاماً.» بهذا المشهد السينمائي انهى الروائي عاموس عوز واحدة من الحملات الصليبية الفرنسية نحو القدس في روايته التي حملت عنوان «الحروب الصليبية»، لها وقد اختار لقيادة هذه الحملة الصغيرة اقطاعياً فرنسياً صغيراً ما ان تبدأ الحملة حتى يباشر الكاتب برسم ملامح شخصيته الروائية من خلال ما يكتبه مرافق له هو (كلود) ومن خلال ما يرويه الاخير في مذكراته عن الرحلة يحيل الراوي نفسه الى مجرد منسق ينأى عن التدخل الشخصي ككاتب في التاريخ، تاركاً كلود ومقتطفات مما سجله في مذكراته يروي لنا مكابدات الرحلة وما صادفته في طريقها وما دخلته من معارك وسلب ونهب وقتل وقد خيم عليها هاجس وجود يهود بين صفوفها ولذلك كانت حين تصادفهم -اي فقراء اليهود- تقتلهم دون هوادة. لكن رسم شخصية قائد الحملة الاقطاعي الكونت جولوم من الخارج لم يظل متصلاً حتى النهاية الا لينفجر باضاءة تظهره من الداخل فقد تتذكر واقعة زواجه الاول وهو مقدم على قتل اليهودي ليكتشف -ربما- ان اليهودي الذي اعتقده بكل هذا السوء ان هو الا هو نفسه، فقام بقتل نفسه بدلاً من قتل اليهودي وقد بدا ذلك مقتعاً فنياً في اطار متصاعد من السخرية التي غطت مساحات كبيرة من انسجة النص الروائي وبعد هلاك غالبية المشاركين في الحملة وانتحار قائدها الاقطاعي لم يبقى من طاقم الحملة سوى تسعة افراد جرى تصويرهم في المشهد الاخير الذي ورد في مطلع هذه المقالة. كلود الاحدب الذي فقد سيده والزمار والاخوة الثلاثة السلتيون وهم من افراد عرق هندي - اوروبي كانو يقطنون اجزاء واسعة من اوروبا الغربية والذين ربما نسبت اليهم اللغة الام لجميع اللغات الاوروبية والمسماة الاندوبوروبيان.

واربعة من الخدم الذين قدمهم الكاتب في اطار من السخرية التي تخللت نسيج النص الروائي من بدايته حتى نهايته بوصف الكاتب للخدم الاربعة بانهم «قد فقدوا عقولهم منذ فترة، لهول ما كابدوه ورأوه طيلة الرحلة منذ انطلاق حملة الكونت جولوم من اقطاعية تقع بالقرب من مدينة افينو الفرنسية في نهاية القرن الحادي عشر وبداية القرن الثاني عشر حتى وصولها مشارف فلسطين وربما اعتاب القدس، التي تغدوا في نهاية الرواية «ليست مكاناً بل هي حب مجرد» اما الحملة في نظر الكونت نفسه وفي لحظة الاستنارة الداخلية والتحول فقد رسمها الكاتب في هذا المشهد الذي تلخصه الفقرة المقتطفة التالية من الصفحات الاخيرة -ص١٢٩.

«... اغمض الكونت عينيه ونظر نظرة عمياء الى الزمار. حدثه قلبه ان هذا المكان غريب وانه حتى القدس ليست هدف رحلته هذه بل هدف رحلة اخرى، بل لا رحلة على الاطلاق ولا وجود لمدينة الله وربما كان الزمار يهودياً متنكراً، وربما هو نفسه اليهودي وليس الزمار، لان الحقيقة نقية جداً ولكن العيون لا ترى، النار ليست النار والثلج ليس ثلجاً، الاحجار افكار والريح نبيذ، والنبيذ هو الصمت، والصلوات اصابع، والالم جسر، والموت بيت ولمسة والاغنية الدافئة المداعبة انت – انت – انته متذكراً زوجته الاولى صغيرة السن التي رددت مخاطبته مرات ثلاث. ويتضح من الاقتطاف كيف لنسن الكاتب الكونت قائد الحملة الذي بامره لرتكبت الجرائم والسلب والنهب والقتل والحرب.

فالذي كان الكونت يبحث عنه مرتكباً كل هذه الاثام وتلك الجرائم كان من الممكن ان يجده بداخله. اي ان القدس كمكان رمز ومكان مقدس لا تكلف الانسان المؤمن مثل هذه الحملة او الرحلة الشاقة لو وجدها في اعماقه حباً وايماناً مجرداً.

والمشهد المقتطف ليس بحاجة الى مزيد من الشرح والتفسير. وفي وصف الكاتب لافراد الحملة وهي في نهاياتها ما يعزز ويمهد لهذه النهاية وهذا التفسير. يقول:

«كانوا مثل حجارة متجمدة في لوح جليدي تحللها ابسط لمسة دفء» وفي الفصل قبل الاخير من الرواية يقول: «ربما تكونت صورة في اذهانهم لرؤيا غير مؤكدة عن القدس.» وفي موقع أخر يقول: «قبل سنين عديدة، ربما في زمن الطاعون، هرب أخر الرهبان ليموتوا في مكان أخر» ومن اللقطات الجديرة بالاقتطاف ايضاً: «هذه القوى الهائجة التي انفجرت فجأة لتخضع الارض كلها، كانت معادية للصليب والبرج والحرية والحصان والانسان.. كل ما خلفته العاصفة واقفاً لحاطه الثلج وحناه.. كل شيء تعرى. مجموعة من الهاربين المتجولين. هرب طويل. مصيبة».

وكان الكاتب في الفصل العاشر (الرواية تتكون من ١٢ فصلاً) قد استطاع تكثيف الهولوكوست وترميزها في مشهد واحد لم يخرج عن اتساق النص الروائي لروايته او يأتي عرضه بشكل نافر. وهو كما اظن من فصول ذروة التصعيد في رواية «الحروب الصليبية».

مع الفلاحين والفقراء ضد الاقطاعيين والادعياء

في معرض تعارضه مع الكاتب كتب الناقد الاردني الراحل غالب هلسا يقول: «ان الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي كانت تعاني منها اوروبا الاقطاعية لم تكن بسبب الكوارث الطبيعية التي المت بالمحصولات، بل كان هنالك اسباب اخرى اكثر اهمية فهناك نمو المدن وازدياد اهمية الفئات التجارية وانجذاب الفلاحين الى المدن وغرق النبلاء بالديون الكبيرة التي كانوا ياخذونها من المرابين اليهود. لقد حاول الاقطاعيون الاوروبيون ان يحلوا الازمة بالاستيلاء على اموال المرابين اليهود وبتشديد استغلالهم للفلاحين من ناحية ومن ناحية اخرى حاولوا استثارة الفلاحين ضد المرابين اليهود لانهم هم ايضاً كانوا يعانون من هؤلاء المرابين وفي حين نجح النبلاء في سحق كل مقاومة فلاحية، فشلوا في القضاء على اليهود الذين كانوا يملكون قوة المال وتضامن سكان المدن. ان الشيء المدان هو تحول التناقض بين الاقطاعيين والمرابين اليهود الى موجة لاسامية ضد كل اليهود واغلبية اليهود من الفقراء، ولكن ذلك كله لم ينقذ الاقطاع الاوروبي من ازمته فاكتشف الاقطاعيون حلاً اكثر ملاءمة وهو التوجه الى بلاد العرب ونهب ثرواتها المتكدسة بفضل نشاطها التجاري. ولمدة ما يقرب من قرن كامل اندفعت اوروبا الاقطاعية نحو الشرق في عملية ابادة ونهب رهيبين ضد العرب»

روائي ساخر

كتبت «الحروب الصليبية» بنفس عال من السخرية المرة طالت حتى الضحايا اليهود وليس قيادة الحملة الممثلة بالكونت الفرنسي.

ومن اللقطات الساخرة نقدم للقارئ، هذه المشاهد: «حتى القرويين استقبلونا متجهمين. اضطر المسافرون ان يأخذوا عنوة المواد الغذائية والنساء والشراب من الفلاحين العنيدين مرة او مرتين حدثت مشاجرات عنيفة في القرى واريق الدم المسيحي هدراً. بخز هذه المناطق كان خشناً وجيهاً. حتى حملة من الفرسان تسافر باسم يسوع المسيح لتخليص الاراضي المقدسة لا يفتحون لها قبضاتهم المضمومة دون ضربة سيف تنتزع منها الحسنة بالقوة.» وفي وصفه لقائد الحملة يقول: «في المعسكر او حين يصلي، او عندما يشرب الخمر او ماء الينابيع الجبلية، تلقى الكونت غائمة من الاسئلة على الرجال كلهم بالتتالي محاولاً ان يكشف اليهودي المتخفي.

... تفحص رجاله كل واحد منهم، تعابيرهم وايماءاتهم حين يتكلمون او ينامون، في نومهم وهم ممتطون خيولهم. هل هنالك من داع للبحث عن علامة في العالم الظاهري؟

وما اليهودية في اليهودي؟ من المؤكد انها ليست شكلاً خارجياً بل صفة معنوية.

ان المقارنة حتى في مؤثرات الروح، انها بكل بساطة هكذا: حضور مخيف وشرير. اليس هذا هو جوهر الخيانة: النفاذ، والكمون في الداخل والالتحام، وارساء الجذور، والنمو في كل ما هو رقيق. مثل الاتحاد الجسدي؟ يوجد يهودي بيننا . ربما يكون قد جزأ نفسه، وتسلل هنا وهناك حتى عمت العدوى الجميع» وساخراً من (كلود) ربيب الكونت وخادمه المطيع يقول عنه:

«لقد قرر كلود ان يفحصهم حين يعبرون الماء ليتأكد من انهم غير مختونين.» وفي سخرية اخرى يقول الكاتب على لسان كلود: سيدنا الكونت يركب الآن وحيداً متقدماً عن الحملة بكثير ولم يعد ينظر حوله، وكانه لم يعد يكترث ان تبعه الأخرون او سار الى القدس وحيداً.»

ناس في الحدث

سمو الامير الحسن يقيم مأدبة افطار للفعاليات الاعلامية


● سمو الامير يستقبل الفعاليات ويبدو الزميل رجا طلب رئيس التحرير

اقام سمو الامير الحسن مأدبة افطار مساء الثلاثاء ٢/٦ للفعاليات الثقافية والاعلامية والصحافية والتربوية والجامعية وعدد من علماء الدين الاسلامي.

وحضر المأدبة الدكتور عبد الله النسور وزير التعليم العالي والدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور احمد القضاة وزير الثقافة والدكتور مروان المعشر وزير الاعلام.

والقى سمو الامير الحسن محاضرة حول الارتقاء بمستوى المفاهيم التربوية في الاعلام والخطاب الديني ليتناسب مع مستجدات السلام ومتطلبات المرحلة.

ندوتان ساخنتان للنادي العربي

الصحافة الاسبوعية والمرأة والعمل السياسي



اقام النادي العربي للثقافة والفنون ندوة عن الصحافة الاسبوعية في الاردن يوم الثلاثاء ٢/٦ شارك فيها الزميل نضال منصور رئيس التحرير المسؤول والزميل خالد الكساسبة رئيس تحرير البلاد، والزميل علي عضيبات رئيس تحرير صوت المرأة.

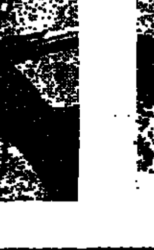
وقد شهدت الندوة حوار ساخناً بين الزملاء والجمهور حول دور الصحافة الاسبوعية والمعاناة والمعوقات التي تواجهها.

كما نظم النادي العربي ندوة اخرى يوم الاربعاء ٢/٧ شاركت فيها النائب توجان فيصل وتحدثت فيها عن المرأة والعمل السياسي.

وقد اعقب الندوتان امسيات غنائية.■

● توجان فيصل
● نضال منصور


● من الامسية الغنائية




● جانب من ندوة الصحافة

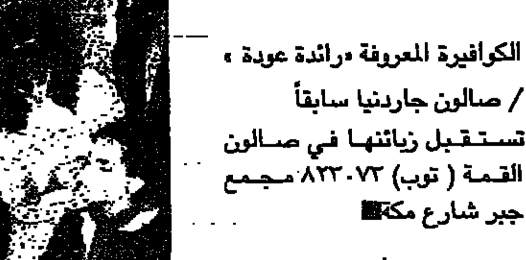
السفارة الايرانية تحتفل باليوم الوطني

اقام السفير الايراني في عمان السيد احمد باستميلجيان حفل افطار مساء الاحد ٢/٤ بمناسبة العيد الوطني للجمهورية الاسلامية الايرانية، حضر الحفل عدد من الفعاليات السياسية والاقتصادية والاعلامية في الاردن.





صالون (توب) بقيادة رائدة عودة



الكوافيرة المعروفة «رائدة عودة» / صالون جاردنيا سابقاً تستقبل زبائنها في صالون القمة (توب) ٧٣-٨٢٣ مجمع جبر شارع مكة■

ومضة

■ خالد ابو الخير

شكراً للحكومة

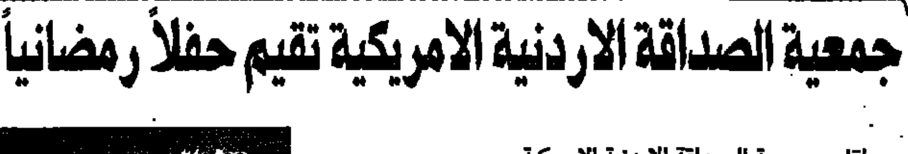
لايفوتني، في هذه العجالة ان اتقدم بالشكر الجزيل، الى رهط من وزراء، طيبة الذكر، الحكومة السابقة. على بلائهم الحسن، طوال فترة قبضهم على اعناق وزاراتهم، واخص بالذكر، معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الذي اصدر تعميماً منع بموجبه الصحفيين من دخول قاعات الانتخاب، ابان الانتخابات البلدية لاكثر من خمس دقائق، ومعالي وزير العمل، الذي تولى ملف «تعويضات العائدين من الخليج» ورفض اجراء اي لقاء مع الصحافة، عدا وكالة الانباء الاردنية، ومعالي وزير الزراعة الذي وصل الهمس حول تجاوزاته في التعيين حد صراخ عدد من النواب، ومع هذا رفض على مدى شهر كامل ان يلتقي بـ «الحدث»، ومعالي وزير الاعلام على اقدامه على اغلاق صحيفتين اسبوعيتين.

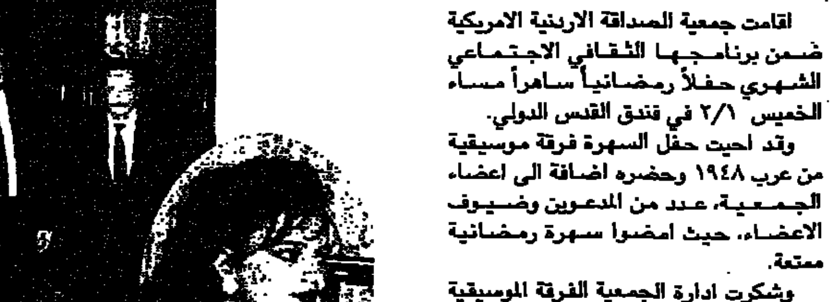
ولا يفوتني ايضاً ان اشكر، معالي وزير المالية، على التردي المعيشي الذي ما زال شعبنا يرزح تحت نيره، ومعالي وزير الداخلية لكثرة الشكاوى على التجاوزات على الحريات العامة وسحب جوازات السفر، ومعالي وزير التربية والتعليم على احالة موظفيه على التقاعد والنسب المتدنية لامتحانات الثانوية العامة، ومعالي وزير التموين على زوبعة «الكوبونات» ومعالي وزير التنمية الادارية الذي لم يفعل شيئاً واحداً جاسماً لمكافحة الفساد.

لا يفوتني ان اشكرهم جميعاً. قبل ان اعلن تفاؤلي، الذي يشاركني به الكثيرون، بتولي رئيس شاب و«ديناميكي» لمقاليد الحكومة الجديدة، متمنياً له ولحكومته النجاح، وان لا اجد نفسي، في وقت لاحق مضطراً لتقديم الشكر لهم.■

جمعية عيبال الخيرية تقيم حفلاً رمضانياً تراثياً

اقامت جمعية عيبال الخيرية حفل سهرة رمضانية تراثية في القاعة الملوكية بفندق فيلادلفيا، مساء الجمعة ٢/٢ تضمن اناشيد وطنية بمشاركة فرقة كورال جامعة النجاح التي غنت قصائد لابراهيم طوقان واغاني شعبية، وشاركت فرقة جفرا للفنون الشعبية مع مجموعة من اللوحات الشعبية.■







تصوير : اشرف محمد

العمايرة يفتتح معرض الفن الكوري

في المركز الثقافي الملكي اقيم المعرض الفني الكوري الذي تنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع اتحاد والصداقة الاردنية الكورية الجنوبية. واشتمل المعرض


● محمد ناجي العمايرة

على تسعين لوحة وعملاً تشكيلياً لاربعين فناناً كورياً حضروا الى الاردن لعرض نتاجاتهم الفنية ولتجسير العلاقة مع الفنانين التشكيليين الاردنيين، افتتح المعرض محمد ناجي العمايرة امين عام وزارة الثقافة، ويرأس اتحاد الصداقة الاردنية الكورية الجنوبية سامي قموه.■

جمعية الصداقة الاردنية الامريكية تقيم حفلاً رمضانياً

اقامت جمعية الصداقة الاردنية الامريكية ضمن برنامجها الثقافي الاجتماعي الشهري حفلاً رمضانياً ساهراً مساء الخميس ٢/١ في فندق القدس الدولي.

وقد احيت حفل السهرة فرقة موسيقية من عرب ١٩٤٨ وحضره اضافة الى اعضاء الجمعية، عدد من المدعوين وضيوف الاعضاء، حيث امضوا سهرة رمضانية ممتعة.

وشكرت ادارة الجمعية الفرقة الموسيقية التي تبرعت بجهودها للحفل.■



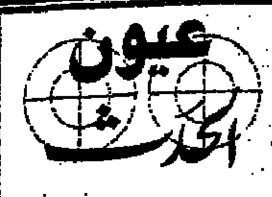
العبادي يحاضر عن «عمان والتراث» وربيحات عن «المخدرات» في «العروة الوثقى»


● ممدوح العبادي


● الحاج محمود سعيد

استضافت جمعية «العروة الوثقى» الاسبوع الماضي معالي الدكتور ممدوح العبادي امين عمان لالقاء محاضرة بعنوان «عمان والتراث»، وقد تحدث د. العبادي عن دور الامانة في هذا المجال مشيراً الى وجود خطط ومشاريع لتفعيل البيوت والاماكن القديمة في عمان وتحويلها الى مراكز ثقافية، مؤكداً على ان اهمية عمان كمدينة لا تأتي فقط من ناحية عمرانية وانما من ابراز التمازج الثقافي بالمكان. واشاد د. العبادي بمجلة عمان الثقافية التي تصدرها الامانة لدورها الفاعل في هذا المجال. وقد ادار المحاضرة امين عام الجمعية الحاج محمود سعيد، كما استضافت الجمعية الدكتور صبري اربيحات استاذ علم الاجتماع في جامعة فيلادلفيا ضمن برنامجها الثقافي الرمضاني حيث تحدث عن ظاهرة المخدرات في الاردن وحجمها ومدى خطورتها ودار نقاش مستفيض حول هذا الموضوع من الفعاليات التي حضرت المحاضرة.■





عيون الحدث

* تشكيلات متوقعة.. في وزارة الشباب.. والتركيز سيكون على عنصر الشباب وايلاء قطاع الشباب اهمية بالغة.

●●●●

* رئيس اتحاد لعبة فردية.. كاد ان يعلن استقالته لولا تدخل العقلاء.. وتم تعيين اعضاء جدد في اتحاده.

●●●●

* عضو في اتحاد رياضي فقد عضويته بسبب تغيبه عن الجلسات.. وسبب التغيب عدم قناعته بالمركز الذي انيط به بالاتحاد.

●●●●

* في اتحاد الرياضة للجميع.. هناك مشاحنات نسائية لا تخلو منها الجلسات!

●●●●

* حكم دولي متقاعد قال.. كان ينبغي على لجنة الحكام المركزية لكرة القدم ان تقدم استقالتها بعد قرارات الاتحاد الاخيرة!

●●●●

* قال السيد محمد سعد الشنطي نائب رئيس اتحاد الاعلام الرياضي المستقيل ومدير الدائرة الرياضة في الدستور.. انه لن يعود وممثلي الدستور الى عضوية الاتحاد الا اذا تمت استقالة الوزارة في الاتحاد الذين تم تعيينهم بعد تعديل النظام!

●●●●

* ينتظر اضافة عضو جديد الى الاتحاد الاردني لكرة الطاولة

●●●●

* اتحاد كرة اليد يفكر جدياً باستقطاب اللاعب الاجنبي للعب ضمن اندية الدرجة الاولى.. ليزداد التنافس والاثارة في ملاعبنا ■

امام وزير الشباب

● محمد داودية

ونحن نهنئ الاستاذ محمد داودية باستلامه حقيبة الشباب، وهي من الحقائب المهمة في الوزارة الجديدة.. فاننا نرى في عيون الوزير الشاب بريق التغيير في اركان وزارة الشباب.. وهو ليس بعيداً عنها من قبل، بل كان ذات يوم رئيساً للقسم الرياضي في جريدة الشعب.. كما كان عضواً في الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي.. والوزير داودية يدرك ان امامه تحديات في العمل الرياضي والشبابي، تحتاج الى قرارات حاسمة، ولا نشك انه سيتولى عن احداث التغيير الجذري الذي ينبغي ان يكون في هذه الوزارة التي هي وزارة الشباب الاردني.

اننا نتطلع الى استقطاب الكفاءات الرياضية والشبابية والتي غيبت في فترة من الزمن. مثلما نتطلع الى الارتقاء بالمنتخبات الوطنية والتي هي هاجس الجميع في هذا الوطن ولا بد من ايلائها الاهتمام الكامل، مثلما ان الاتحادات الرياضية بحاجة الى ان تكون انظمتها مواكبة لعصر الديمقراطية حتى تأخذ وضعها الطبيعي وتحقق اهدافها بكل الطموح..

لقد عانت رياضتنا من الترهل ولا بد من ايجاد العلاج اللازم لها حتى تصل الى مرحلة الالق، ولا يكون ذلك الا بالعمل المؤسسي الذي يبتعد عن مزاجية الاداء، والمصلحة الخاصة والمحسوبيات..

ومن هنا فان فارس وزارة الشباب الاستاذ محمد داودية نرى فيه الرجل الواثق من نفسه القادر على تفعيل هذه الوزارة وتطويرها بحيث يتدفق عطاء العاملين فيها بشكل يدعو للفرح، اننا نتمنى للوزير الشاب كل توفيق والنجاح في مهمته الجديدة.. واملنا ان تشهد وزارة الشباب في عهده كل التقدم والنجاح والازدهار!

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

من اجل المنتخب!

مع غروب شمس الدوري الكروي، ومع مطلع شهر اذار القادم، تبدأ مسيرة الاعداد لمنتخبنا الوطني لكرة القدم، ومما لا شك فيه أن المنتخب في كل مرحلة تجميع له يتعرض الى وابل من الانتقادات، هذا الانتقادات منها الايجابي ومنها السلبي، لكن نحن هنا ما يهمنا ان نرى على ارض الواقع منتخبنا وطنياً ليس شرطاً ان يمثل كل الاندية، وانما يمثل الوطن باختيار العناصر الافضل لتحتل مراكزها كي تمثل الوطن خير تمثيل.. ومن هنا فعلى الجهاز التدريبي ان يدرك عظم المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولا يابه باي ضغط من هنا او هناك لتمرير هذا اللاعب او ذاك، لانه اذا حدث ذلك، فان سمعة الجهاز التدريبي ستهتز كما سيهتز المنتخب.

امام المنتخب مشوار طويل، والانطلاق الى تصفيات كأس العالم القادمة، لا بد ان يكون على مستوى التحدي، فلا يعقل ان تبقى ندخل التصفيات ونخرج منها صفر اليدين.. هذا امر لا بد ان نعالجه، وان نسعى الى القفز هذه المرة ولو من التصفيات الاولية الى التي تليها..

لقد سبقتنا فرق كثيرة كنا افضل منها وكنا نتقدم عليها في الميدان.. ونحن ما زلنا ندق ابواب التصفيات، وما ان ندخل الباب حتى نخرج منه خاسرين..

ان كرة القدم الاردنية تضم نخبة من اللاعبين الذين يتحلون بالمستوى الطيب، واذا ماتم اختيار النخبة من هؤلاء، فاننا نطمح في حضور مميز في تصفيات كاس العالم، والبطولات العربية والاسيوية القادمة.

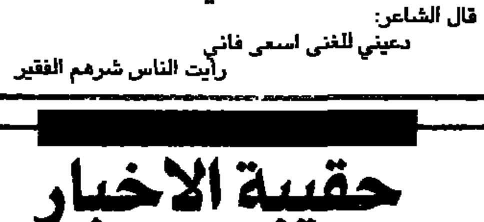
ان الامل كبير بالجهاز التدريبي في الاتحاد الاردني لكرة القدم ان يحقق لنا قفزة هذا العام نطل من خلالها على مجد العالم الكروي ونشارك في هذا المجد.. ونرجو ان يكون الاعداد والمباريات والاحتكاك والمعسكرات التدريبية قد اتم اختيارها بشكل علمي مدروس حتى تحقق الفائدة.. وتصعد الكرة الاردنية الى الاعالي.. وذلك ليس ببعيد!

**

للحياة

قال الشاعر:

دعيني للغنى اسعى فاني
رأيت الناس شرهم الفقير



حقيبة الاخبار

● اربيلس

* يبدأ النجم الارجنتيني المعروف اربيلس بالاشراف على تدريب نادي سيميزو الياباني الذي طلبه للتدريب اعتباراً من شهر اذار القادم.

يذكر ان اربيلس ساهم مع المنتخب الارجنتيني بالفوز بكاس العالم عام ١٩٧٨ ■

●●●

● المعاني

تم اختيار المهندس هاني المعاني لعضوية اللجنة الفنية لكرة الطاولة لبطولة قطر الدولية الثانية.. ويشارك في البطولة ثلاثون دولة من بينها الاردن.. وهناك جوائز عديدة تم اعدادها لهذه البطولة.

المعاني كان عضواً في الاتحاد الاردني لكرة الطاولة، واميناً للسر.

عيون الرياضيين على حكومة الشباب.. وهاجسهم العمل المؤسسي!

السكران لـ الحدث: نريدها ثورة بيضاء في الوسط الرياضي والشبابي

الكردي: نطالب بزيادة الدعم لوزارة الشباب والاتحادات الرياضية

الحدث - خاص

رحب الرياضيون بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الشاب عبد الكريم الكباريتي، ووجود مجموعة من ابناء الوطن الشباب، كما رحبوا بكتاب التكليف السامي وما اعطاه للشباب من اهمية بالغة.

الحدث.. استطلعت مجموعة من الاراء حول المرحلة القادمة وما تعلقه على الحكومة الجديدة من امال وطموحات فيما يخص الشباب والرياضة.. فقالوا:

رئيس اتحاد الطاولة:

الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة قال:

ونحن نرحب بالحكومة الجديدة، بشبابها وخبرتها، نطالب بزيادة الاهتمام بانشاء المدن الرياضية وتخصيص ميزانية خاصة منفصلة عن وزارة الشباب للقيام بهذه المتطلبات.

كما نرجو ان يكون اهتمام خاص بزيادة الدعم لوزارة الشباب والاتحادات الرياضية ليتسنى لها استقدام المدربين المميزين وللانفاق على المنتخبات الوطنية والاستعداد بصورة مميزة ولكافة الفئات العمرية. كذلك لا بد من الاهتمام بانشاء المتنزهات والملاعب الشعبية وهنا لا بد من التنسيق مع الوزارات المختلفة لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود.

ولا بد من استثمار طاقات الشباب في انشطة مفيدة خلال العطل والاجازات السنوية والعمل على صقلهم لخدمة مجتمعاتهم الخدمة الجيدة.

ثورة بيضاء!

وطالب الدكتور محمد السكران الحكم الدولي المعروف، وعميد شؤون الطلبة في جامعة عمان الاهلية بالنهوض بالرياضة والشباب نهضة كبيرة من خلال الثورة البيضاء التي دعا اليها سيد البلاد الرياضي الاول الملك الحسين المفدى، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتعميق الانتماء عند الشباب، والتركيز عليهم ورعايتهم.

وقال: اننا نعرف وزير الشباب محمد داودية بطموحه وقربه من الشباب يتحسس مشاكلهم ولذلك فاننا نتوقع ان تشهد وزارته انطلاقة شبابية وتنويراً للطاقات وتفاعيل الوزارة ضمن اسس علمية مدروسة.

دعم المشاركات الخارجية!

وقال السيد محمد نبيل حسن امين سر الاتحاد الاردني لكرة السلة، اننا نتوسم في الحكومة الجديدة كل الخير والدعم وخاصة للمنتخبات الوطنية والمشاركات الخارجية من اجل الاحتكاك المناسب وحتى تطور الاندية والاتحادات نشاطاتها بصورة اكثر فاعلية.

كما اننا نتوخى ونأمل من وزارة الشباب زيادة الدعم للاتحادات، والعمل على توفير المدربين لها، ونحن ندرك قلة الامكانيات لكننا نأمل بدعم الحكومة حتى تبقى الانشطة الرياضية الاردنية تنتشر في كل المحافل.

العمل المؤسسي:

اما الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد فقد قال: نأمل ان يكون هناك انطلاقة مؤثرة في الساحة الرياضية وان تقوم وزارة الشباب بتصنيف الرياضة من اجل الفوز عن طريق الالعاب الفردية، ومن اجل التطوير عن طريق الالعاب الجماعية، ونأمل ان تعطى الرياضة اولوية بنفس الانشطة الاخرى من حيث المخصصات، كما نأمل ان تستثمر المنشآت في مدينة الحسين للشباب ومدينة الحسن لصالح الرياضة من خلال بناء اسواق وفنادق ومطاعم يعود دخلها الى الاتحادات الرياضية.

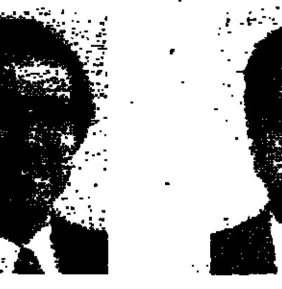
ونأمل من وزير الشباب المتحمس ان يترك بصمات مميزة على الوضع من خلال بناء صالة رياضية للالعاب الجماعية في مدينة عمان.

واضاف الدكتور حمدان قائلاً.. كما نأمل ان يتم تحديد هوية عضو الاتحاد بحيث يكون له علاقة ودور في تطوير اللعبة سواء كان فنياً أم ادارياً اما مالياً.

كما نرجو ان تعمل وزارة الشباب بالتنسيق مع وزارة الاعلام والتلفزيون الاردني لعمل اتفاقية وبرتوكول تعاون لتغطية الاحداث الرياضية حسب المطلوب.

ونأمل كذلك أن يعين وزير الشباب مستشارين فنيين في المجال الرياضي وليس مستشارين لا يستشارون حتى تحال اليهم القضايا الرياضية ويعملوا على حلها.

كما نرجو ان يكون العمل المؤسسي هو الاساس في الوزارة واللجنة الاولمبية ■



● د. ساري حمدان





● د. عصمت الكردي

بشار بسطامي.. بطل الراليات لـ الحدث:

طموحي بطولة الشرق الاوسط..

يعتبر بشار بسطامي، من ابرز ابطال الاردن في رياضة السيارات.. وقد حقق نتائج مميزة على المستوى المحلي والدولي..

الحدث التقت بطل الراليات بشار بسطامي وكان هذا اللقاء..

الحدث: كيف دخلت رياضة السيارات؟

- رياضة السيارات رياضة محببة لدي تابعتها، وكان علم ٨٥ يشهد دخولي الى هذا العالم كمساعد سائق.. وتوالى اهتمامي بها، وعندما انهيت دراستي في العام ٩٠ في بريطانيا عدت الى رحاب هذه الرياضة سائقاً..

الحدث: وماذا عن مشاركاتك في هذه الرياضة؟

- شاركت في عدة سباقات وكان اخر سباق محلي شاركت فيه هو سباق رالي اكرم رمضان حيث حققت المركز الاول، اما اخر سباق على المستوى الدولي فهو رالي الاردن الدولي، وحققت المركز الرابع وكان انجازاً كبيراً للاردن.. لقد كان هذا السباق من السباقات المهمة، وكان التنافس فيه شديداً.. كنت اشعر انني يجب ان احقق شيئاً في مجال هذه الرياضة، وسعيت الى ذلك، وكان المركز الرابع انجازاً كبيراً افخر به دائماً.

الحدث: كيف ترى واقع رياضة السيارات في الاردن؟

- هناك اهتمام جاد بهذه الرياضة.. وانتشار لها لكن ذلك بحاجة الى دعم من قبل الشركات.. اضافة الى دعم اعلامي، والى متخصصين في تغطية احداث الراليات وخاصة في مجال الاعلام التلفزيوني..

اذا اردنا رياضة السيارات ان تتقدم فلا بد ان يزداد الدعم لها، لانها رياضة مكلفة جداً وحتى نوسع من قاعدتها، فان ذلك يحتاج الى تعاون مستمر من قبل المؤسسات والشركات وعشاق هذه الرياضة.

الحدث: وماذا عن ميزات السائق الفذ في هذه الرياضة؟

- لا شك ان الميزات متعددة.. ابرزها الجرأة.. واللياقة ومعرفة بميكانيكية السيارات.. وقدرتها على التحمل.. والتدريب المستمر والتحدي.

الحدث: السباق الذي يشدك دائماً في رياضة السيارات؟

- هو رالي الاردن الدولي الذي كان مميزاً والمشاركة فيه كبيرة، وحققت فيه المركز الرابع، وكان فيه متنافسون ابطال لهم باع طويل في هذه الرياضة، وهذا ما دفعني لأن احمل شعار التحدي، حتى يكون لي موقع بين ابطال هذه اللعبة المخضرمين، وفعلاً كان ذلك بعد كفاح طويل في الطرق الوعرة والمسافات الطويلة.

الحدث: ماذا عن هواياتك الاخرى؟

- اهوى العديد من الالعاب منها التزلج، والعاب القوى.

الحدث: الحكمة: حكمتك المفضلة؟

- القناعة كنز لا يفنى

الحدث: وماذا عن طموحاتك في هذه الرياضة؟

- اطمح في ان احقق بطولة الشرق الاوسط.. وهذا بحاجة الى الاعداد والمران، والتحدي. وامل ان يتحقق هذا الطموح.

الحدث: وماذا في بطاقتك العائلية؟

- متزوج، واحمل درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال من بريطانيا.

الحدث: وماذا عن المستقبل؟

- اتمنى ان يكون جميلاً، وان تتقدم رياضة السيارات بصورة افضل.. ويزداد التنافس بين ابطالها وتحظى بالاهتمام من قبل الجميع.

وعلى المستوى الشخصي اتمنى دوام الصحة والعافية باذن الله ■



● بشار بسطامي.. يتسلم الكاس من الامير فيصل

من صندوق البريد

ترحب الحدث الرياضي بكل الرسائل التي ترد لها.. وتسعد باقتراحات القراء وارائهم.

* القارئ، غسان جودة من اربد قال:

لقد اعطى انطلاق الوحدات وتصدره للدوري قوة وبريقاً وجماهيرية، واصبحت المباريات لها طعم اخر.. ارجو ان تنقلوا تحياتي الى كل نجوم الوحدات واخص بالذكر يوسف العموري، وجهاد عبد المنعم، وناصر غندور وابو منطش.

●●●

* القارئ، زيدان محمود النمر قال:

ان التحكيم في الاردن وصل الى درجة مميزة، ولذلك فعلى الاتحاد ان يدعم التحكيم ويقف الى جانبه، اما حكاية الاعتماد على تقارير الشرطة فهي مدخل جديد.. نأمل ان لا يتكرر وان تبقى الثقة موجودة في قرارات حكامنا.

●●●

* القارئة ايمان عبد الغني من عمان قالت:

تحياتي الى كل لاعب يلعب من اجل اللعب النظيف والانتماء الصادق والخلق الرفيع.. وبهذه المناسبة احيي العديد من اللاعبين الذي اثبتوا وجودهم وكانوا دوما مثال اللاعب المجتهد الذي يتقبل الفوز كما يتقبل الخسارة بروح رياضية عالية.

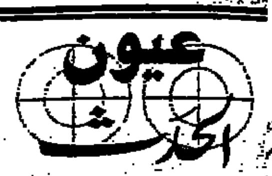
●●●

* القارئ، امجد العمري قال:

بعد مباراة الفيصلي والرمثا والخسارة الكبيرة التي تعرض لها الرمثا.. ارجو ان لا تشكل هذه الخسارة اي تغيير في حالة الفريق.. مثلما نتمنى للفريق التقدم والنجاح في مبارياته القادمة ■



● يوسف العموري



* تشكيلات متوقعة.. في وزارة الشباب، والتركيز سيكون على عنصر الشباب، وايلاء قطاع الشباب اهمية بالغة.

●●●●

* رئيس اتحاد لعبة فردية.. كاد ان يعلن استقالته لولا تدخل العقلاء.. وتم تعيين اعضاء جدد في اتحاده.

●●●●

* عضو في اتحاد رياضي فقد عضويته بسبب تغيبه عن الجلسات.. وسبب التغيب عدم قناعته بالمركز الذي انيط به بالاتحاد.

●●●●

* في اتحاد الرياضة للجميع.. هناك مشاحنات نسائية لا تخلو منها الجلسات!

●●●●

* حكم دولي متقاعد قال.. كان ينبغي على لجنة الحكام المركزية لكرة القدم ان تقدم استقالتها بعد قرارات الاتحاد الاخيرة!

●●●●

* قال السيد محمد سعد الشنطي نائب رئيس اتحاد الاعلام الرياضي المستقيل ومدير الدائرة الرياضية في الدستور.. انه لن يعود وممثلي الدستور الى عضوية الاتحاد الا اذا تمت استقالة الوزارة في الاتحاد الذين تم تعيينهم بعد تعديل النظام!!

●●●●

* ينتظر اضافة عضو جديد الى الاتحاد الاردني لكرة الطاولة

●●●●

* اتحاد كرة اليد يفكر جدياً باستقطاب اللاعب الاجنبي للعب ضمن اندية الدرجة الاولى.. ليزداد التنافس والاثارة في ملاعبنا.■

امام وزير الشباب

● محمد داودية

ونحن نهنىء الاستاذ محمد داودية باستلامه حقيبة الشباب، وهي من الحقائب المهمة في الوزارة الجديدة.. فاننا نرى في عيون الوزير الشاب بريق التغيير في اركان وزارة الشباب.. وهو ليس بعيداً عنها من قبل، بل كان ذات يوم رئيساً للقسم الرياضي في جريدة الشعب.. كما كان عضواً في الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي.. والوزير داودية يدرك ان امامه تحديات في العمل الرياضي والشبابي، تحتاج الى قرارات حاسمة، ولا نشك انه سيتوانى عن احداث التغيير الجذري الذي ينبغي ان يكون في هذه الوزارة التي هي وزارة الشباب الاردني.

اننا نتطلع الى استقطاب الكفاءات الرياضية والشبابية والتي غيبت في فترة من الزمن، مثلما نتطلع الى الارتقاء بالمنتخبات الوطنية والتي هي هاجس الجميع في هذا الوطن ولا بد من ايلائها الاهتمام الكامل، مثلما ان الاتحادات الرياضية بحاجة الى ان تكون انظمتها مواكبة لعصر الديمقراطية حتى تأخذ وضعها الطبيعي وتحقق اهدافها بكل الطموح..

لقد عانت رياضتنا من الترهل ولا بد من ايجاد العلاج اللازم لها حتى تصل الى مرحلة الالق، ولا يكون ذلك الا بالعمل المؤسسي الذي يبتعد عن مزاجية الاداء، والمصلحة الخاصة والمحسوبيات..

ومن هنا فان فارس وزارة الشباب الاستاذ محمد داودية نرى فيه الرجل الواثق من نفسه القادر على تفعيل هذه الوزارة وتطويرها بحيث يتدفق عطاء العاملين فيها بشكل يدعو للفرح، اننا نتمنى للوزير الشاب كل توفيق والنجاح في مهمته الجديدة.. واملنا ان تشهد وزارة الشباب في عهده كل التقدم والنجاح والازدهار!

عيون الرياضيين على حكومة الشباب.. وهاجسهم العمل المؤسسي!

السكران لـ الحدث: نريدها ثورة بيضاء في الوسط الرياضي والشبابي

الكردي: نطالب بزيادة الدعم لوزارة الشباب والاتحادات الرياضية

الحدث - خاص

رحب الرياضيون بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الشاب عبد الكريم الكباريتي، ووجود مجموعة من ابناء الوطن الشباب، كما رحبوا بكتاب التكليف السامي وما اعطاه للشباب من اهمية بالغة..

الحدث .. استطلعت مجموعة من الاراء حول المرحلة القادمة وما تعلقه على الحكومة الجديدة من امال وطموحات فيما يخص الشباب والرياضة.. فقالوا:

رئيس اتحاد الطاولة:

الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة قال:

ونحن نرحب بالحكومة الجديدة، بشبابها وخبرتها، نطالب بزيادة الاهتمام بانشاء المدن الرياضية وتخصيص ميزانية خاصة منفصلة عن وزارة الشباب للقيام بهذه المتطلبات.

كما نرجو ان يكون اهتمام خاص بزيادة الدعم لوزارة الشباب والاتحادات الرياضية ليتسنى لها استقدام المدربين المميزين وللانفاق على المنتخبات الوطنية والاستعداد بصورة مميزة ولكافة الفئات العمرية. كذلك لا بد من الاهتمام بانشاء المتنزهات والملاعب الشعبية وهنا لا بد من التنسيق مع الوزارات المختلفة لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود.

ولا بد من استثمار طاقات الشباب في انشطة مفيدة خلال العطل والاجازات السنوية والعمل على صقلهم لخدمة مجتمعاتهم الخدمة الجيدة.

ثورة بيضاء!

وطالب الدكتور محمد السكران الحكم الدولي المعروف، وعميد شؤون الطلبة في جامعة عمان الاهلية بالنهوض بالرياضة والشباب نهضة كبيرة من خلال الثورة البيضاء التي دعا اليها سيد البلاد الرياضي الاول الملك الحسين المفدى، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتعميق الانتماء عند الشباب، والتركيز عليهم ورعايتهم.

وقال: اننا نعرف وزير الشباب محمد داودية بطموحه وقربه من الشباب يتحسس مشاكلهم ولذلك فاننا نتوقع ان تشهد وزارته انطلاقة شبابية وتثويراً للطاقات وتفعيل الوزارة ضمن اسس علمية مدروسة.

دعم المشاركات الخارجية!

وقال السيد محمد نبيل حسن امين سر الاتحاد الاردني لكرة السلة، اننا نتوسم في الحكومة الجديدة كل الخير والدعم وخاصة للمنتخبات الوطنية والمشاركات الخارجية من اجل الاحتكاك المناسب وحتى تطور الاندية والاتحادات نشاطاتها بصورة اكثر فاعلية.

كما اننا نتوخى ونأمل من وزارة الشباب زيادة الدعم للاتحادات، والعمل على توفير المدربين لها، ونحن ندرك قلة الامكانيات لكننا نأمل بدعم الحكومة حتى تبقى الانشطة الرياضية الاردنية تنتشر في كل المحافل.

العمل المؤسسي:

اما الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد فقد قال: نأمل ان يكون هناك انطلاقة مؤثرة في الساحة الرياضية وان تقوم وزارة الشباب بتصنيف الرياضة من اجل الفوز عن طريق الالعاب الفردية، ومن اجل التطوير عن طريق الالعاب الجماعية، ونأمل ان تعطى الرياضة اولوية بنفس الانشطة الاخرى من حيث المخصصات، كما نأمل ان تستثمر المنشآت في مدينة الحسين للشباب ومدينة الحسن لصالح الرياضة من خلال بناء اسواق وفنادق ومطاعم يعود دخلها الى الاتحادات الرياضية.

ونأمل من وزير الشباب المتحمس ان يترك بصمات مميزة على الوضع من خلال بناء صالة رياضية للالعاب الجماعية في مدينة عمان.

واضاف الدكتور حمدان قائلاً.. كما نأمل ان يتم تحديد هوية عضو الاتحاد بحيث يكون له علاقة ودور في تطوير اللعبة سواء كان فنياً ام ادارياً اما مالياً.

كما نرجو ان تعمل وزارة الشباب بالتنسيق مع وزارة الاعلام والتلفزيون الاردني لعمل اتفاقية وبرتوكول تعاون لتغطية الاحداث الرياضية حسب المطلوب.

ونأمل كذلك ان يعين وزير الشباب مستشارين فنيين في المجال الرياضي وليس مستشارين لا يستشارون حتى تحال اليهم القضايا الرياضية ويعملوا على حلها.

كما نرجو ان يكون العمل المؤسسي هو الاساس في الوزارة واللجنة الاولمبية.■







● د. ساري حمدان

● د. عصمت الكردي

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

من اجل المنتخب!

مع غروب شمس الدوري الكروي، ومع مطلع شهر اذار القادم، تبدأ مسيرة الاعداد لمنتخبنا الوطني لكرة القدم، ومما لا شك فيه ان المنتخب في كل مرحلة تجميع له يتعرض الى وابل من الانتقادات، هذه الانتقادات منها الايجابي ومنها السلبي، لكن نحن هنا ما يهمنا ان نرى على ارض الواقع منتخبنا وطنياً ليس شرطاً ان يمثل كل الاندية، وانما يمثل الوطن باختيار العناصر الافضل لتحتل مراكزها كي تمثل الوطن خير تمثيل.. ومن هنا فعلى الجهاز التدريبي ان يدرك عظم المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولا يابه باي ضغط من هنا او هناك لتمرير هذا اللاعب او ذاك، لانه اذا حدث ذلك، فان سمعة الجهاز التدريبي ستهتز كما سيهتز المنتخب.

امام المنتخب مشوار طويل، والانطلاق الى تصفيات كأس العالم القادمة، لا بد ان يكون على مستوى التحدي، فلا يعقل ان نبقى ندخل التصفيات ونخرج منها صفر اليدين.. هذا امر لا بد ان نعالجه، وان نسعى الى القفز هذه المرة ولو من التصفيات الاولية الى التي تليها..

لقد سبقتنا فرق كثيرة كنا افضل منها وكنا نتقدم عليها في الميدان.. ونحن ما زلنا ندق ابواب التصفيات، وما ان ندخل الباب حتى نخرج منه خاسرين..

ان كرة القدم الاردنية تضم نخبة من اللاعبين الذين يتحلون بالمستوى الطيب، واذا ماتم اختيار النخبة من هؤلاء، فاننا نطمح في حضور مميز في تصفيات كاس العالم، والبطولات العربية والاسيوية القادمة.

ان الامل كبير بالجهاز التدريبي في الاتحاد الاردني لكرة القدم ان يحقق لنا قفزة هذا العام نطل من خلالها على مجد العالم الكروي ونشارك في هذا المجد.. ونرجو ان يكون الاعداد والمباريات والاحتكاك والمعسكرات التدريبية قد اتم اختيارها بشكل علمي مدروس حتى تحقق الفائدة.. وتصعد الكرة الاردنية الى الاعالي.. وذلك ليس ببعيد!.

**

للحياة

قال الشاعر:

دعيني للغنى اسعى فاني
رأيت الناس شرهم الفقير

حقيبة الاخبار

* يبدأ النجم الارجنتيني المعروف اردليس بالاشراف على تدريب نادي سيميزو الياباني الذي طلبه للتدريب اعتباراً من شهر آذار القادم.

يذكر ان اردليس ساهم مع المنتخب الارجنتيني بالفوز بكاس العالم عام ١٩٧٨.■

● اردليس

●●●

تم اختيار المهندس هاني المعاني لعضوية اللجنة الفنية لكرة الطاولة لبطولة قطر الدولية الثانية.. ويشارك في البطولة ثلاثون دولة من بينها الاردن.. وهناك جوائز عديدة تم اعدادها لهذه البطولة.

المعاني كان عضواً في الاتحاد الاردني لكرة الطاولة، واميناً للسر.

● المعاني

بشار بسطامي.. بطل الراليات لـ الحدث:

طموحي بطولة الشرق الاوسط..





●بشار بسطامي.. يتسلم الكأس من الامير فيصل

يعتبر بشار بسطامي، من ابرز ابطال الاردن في رياضة السيارات.. وقد حقق نتائج مميزة على المستوى المحلي والدولي.

الحدث التقت بطل الراليات بشار بسطامي وكان هذا اللقاء..

الحدث: كيف دخلت رياضة السيارات؟

– رياضة السيارات رياضة محببة لدي تابعتها، وكان عام ٨٥ شهد دخولي الى هذا العالم كمساعد سائق.. وتوالى اهتمامي بها، وعندما انهيت دراستي في العام ٩٠ في بريطانيا عدت الى رحاب هذه الرياضة سائقاً..

الحدث: وماذا عن مشاركاتك في هذه الرياضة؟

– شاركت في عدة سباقات وكان اخر سباق محلي شاركت فيه هو سباق رالي اكرم رمضان حيث حققت المركز الاول، اما اخر سباق على المستوى الدولي فهو رالي الاردن الدولي، وحققت المركز الرابع وكان انجازاً كبيراً للاردن.. لقد كان هذا السباق من السباقات المهمة، وكان التنافس به شديداً.. كنت اشعر انني يجب ان احقق شيئاً في مجال هذه الرياضة، وسعيت الى ذلك، وكان المركز الرابع انجازاً كبيراً افخر به دائماً.

الحدث: كيف ترى واقع رياضة السيارات في الاردن؟

– هناك اهتمام جاد بهذه الرياضة.. وانتشار لها لكن ذلك بحاجة الى دعم من قبل الشركات.. اضافة الى دعم اعلامي، والى متخصصين في تغطية احدث الراليات وخاصة في مجال الاعلام التلفزيوني..

اذا اردنا رياضة السيارات ان تتقدم فلا بد ان يزداد الدعم لها، لانها رياضة مكلفة جداً وحتى نوسع من قاعدتها، فان ذلك يحتاج الى تعاون مستمر من قبل المؤسسات والشركات وعشاق هذه الرياضة.

الحدث: وماذا عن ميزات السائق الفذ في هذه الرياضة؟

– لا شك ان الميزات متعددة.. ابرزها الجرأة.. واللياقة ومعرفة بميكانيكية السيارات.. وقدرتها على التحمل.. والتدريب المستمر والتحدي.

الحدث: السباق الذي يشدك دائماً في رياضة السيارات؟

– هو رالي الاردن الدولي الذي كان مميزاً والمشاركة فيه كبيرة، وحققت فيه المركز الرابع، وكان فيه متنافسون ابطال لهم باع طويل في هذه الرياضة، وهذا ما دفعني لأن احمل شعار التحدي، حتى يكون لي موقع بين ابطال هذه اللعبة المخضرمين. وفعلاً كان ذلك بعد كفاح طويل في الطرق الوعرة والمسافات الطويلة.

الحدث: ماذا عن هواياتك الاخرى؟

– اهوى العديد من الالعاب منها التزلج، والعاب القوى.

الحدث: الحدث: حكمتك المفضلة؟

– القناعة كنز لا يفنى

الحدث: وماذا عن طموحاتك في هذه الرياضة؟

– اطمح في ان احقق بطولة الشرق الاوسط. وهذا بحاجة الى الاعداد والمران، والتحدي. وامل ان يتحقق هذا الطموح.

الحدث: وماذا في بطاقتك العائلية؟

– متزوج، واحمل درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال من بريطانيا.

الحدث: وماذا عن المستقبل؟

– اتمنى ان يكون جميلاً، وان تتقدم رياضة السيارات بصورة افضل.. ويزداد التنافس بين ابطالها وتحظى بالاهتمام من قبل الجميع.

وعلى المستوى الشخصي اتمنى دوام الصحة والعافية باذن الله.■

من صندوق البريد

ترحب الحدث الرياضي بكل الرسائل التي تردها.. وتسعد باقتراحات القراء وارائهم..

* القارىء غسان جودة، من اربد قال:

لقد اعطى انطلاق الوحدات وتصدره للدوري قوة وبريقاً وجماهيرية، واصبحت المباريات لها طعم اخر.. ارجو ان تنقلوا تحياتي الى كل نجوم الوحدات واخص بالذكر يوسف العموري، وجهاد عبد المنعم، وناصر غندور وابو هنطش.

●●●

* القارىء زيدان محمود النمر قال:

ان التحكيم في الاردن وصل الى درجة مميزة، ولذلك فعلى الاتحاد ان يدعم التحكيم ويقف الى جانبه، اما حكاية الاعتماد على تقارير الشرطة فهي مدخل جديد.. نأمل ان لا يتكرر وان تبقى الثقة موجودة في قرارات حكامنا.

●●●

* القارئة ايمان عبد الغني من عمان قالت:

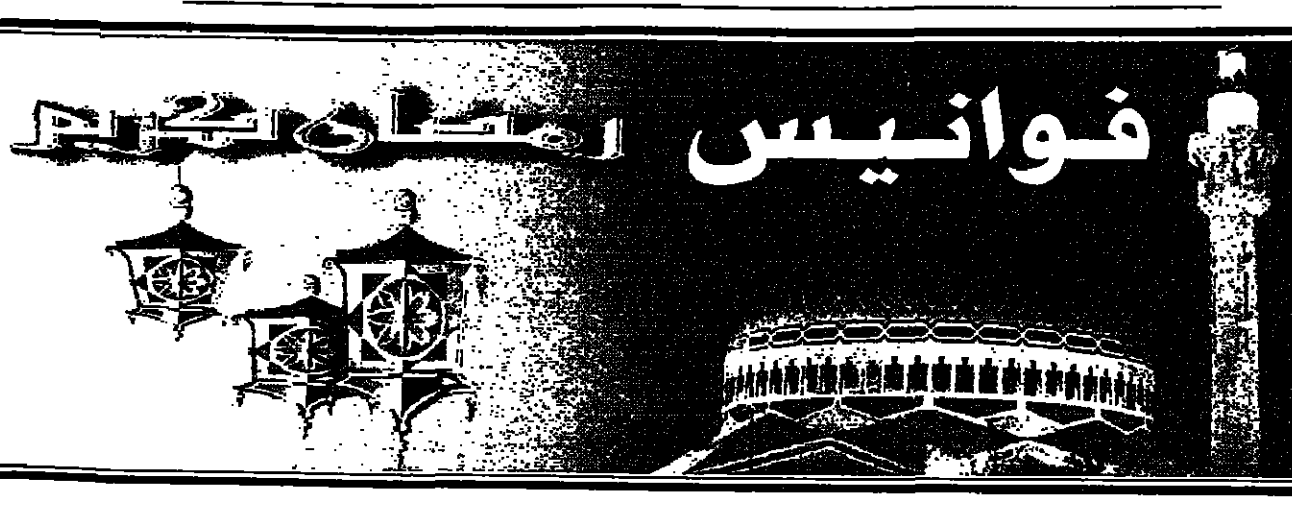
تحياتي الى كل لاعب يلعب من اجل اللعب النظيف والانتماء الصادق والخلق الرفيع.. وبهذه المناسبة احيي العديد من اللاعبين الذين اثبتوا وجودهم وكانوا دوما مثال اللاعب المجتهد الذي يتقبل الفوز كما يتقبل الخسارة بروح رياضية عالية.

●●●

* القارىء امجد العمري قال:

بعد مباراة الفيصلي والرمثا والخسارة الكبيرة التي تعرض لها الرمثا.. ارجو ان لا تشكل هذه الخسارة إي تغيير في حالة الفريق.. مثلما نتمنى للفريق التقدم والنجاح في مبارياته القادمة.■

● يوسف العموري



بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

صدق الله العظيم

اعداد : جمعية الثقافة العربية الاسلامية

من آيات الله البينات

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

صدق الله العظيم



دعاء

اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والغرم، ومن فتنة القبر وعذاب القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار

حديث وشرحه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدر خيره وشره».

معنى قوله صلى الله عليه وسلم: «الايمان ان تؤمن بالله وملائكته» الحديث، ان هؤلاء معظم امور الايمان، وليس مراد الرسول ان الايمان لا يحصل الا باجتماع الامور الستة التي ذكرها في هذا الحديث لذلك لم يعبر العلماء القدماء يقول «اركان الايمان» عن هولاء لان الركن جزء من الشيء ولا يصح بدونه فليس مراد الرسول الحصر هنا وكذلك لما قال صلى الله عليه وسلم «الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله» الحديث معناه ان هذه الخمسة هي معظم امور الاسلام وبهذا التفسير الصحيح يتفق حديث جبريل وحديث مسلم «اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله تعالى بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة».

فالاسلام يشمل اموراً كثيرة غير ما ذكر في هذا الحديث فلا يكون مقصود الرسول الحصر، لذلك لا يقال «هذه اركان الاسلام». وكذلك الايمان يشمل اموراً كثيرة غير ما ذكر في الحديث ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «الحياء من الايمان» رواه البخاري، وليس معنى ذلك انه ركن جزء لا يحصل الايمان بدونه.

فالحاصل ان كلمة «اركان الايمان ستة» و «اركان الاسلام خمسة» غير مستحسنة لانها توهم انهما لا يحصلان الا باجتماع هذه الامور كما لما نقول «اركان الصلاة سبعة عشر» معناه لا تحصل الصلاة الا بهذه الامور.

تفسير

تفسير قوله تعالى: (ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا)

- ليعلم اولاً ان ايات القرآن لا تفسر كلها على الظاهر لان بعض الآيات اذا فسر على حسب الظاهر لادى ذلك الى تكذيب القرآن وتشبيه الله بخلقه وهذا هدم للدين.

فمعنى هذه الآية ان مريم عليها السلام كانت تستر عورتها، وتحصن فرجها والفرج هنا هو الدرع اي شق القميص اي فتحة القميص، ومعنى «فنفخنا» اي امرنا الملك جبريل بنفخ الروح في مريم، اي روح عيسى عليه السلام، فنفخ جبريل الروح فدخلت في مريم من الجهة العليا. ومعنى قوله تعالى «من روحنا» اي الروح المشرفة عندنا المطهرة وهي روح عيسى لان الارواح قسمان: مشرفة وخبيثة وارواح الانبياء من القسم الاول اي المشرفة ويقال لهذه الاضافة في قوله «من روحنا» اضافة تشريف وملك وليست اضافة على معنى انها جزء من الله او ان الله حال فيها، حاشا لله.

«من يرد الله به خيراً يصب منه»

الحمد لله رب العالمين، اما بعد: فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من يرد الله به خيراً يصب منه» هذا الحديث صحيح رواه البخاري وغيره ومعناه ان الله تعالى اذا اراد لعبده المؤمن درجة عالية ينزل عليه مصائب الدنيا، يحميه من مصائب الدين ويكثر عليه من مصائب الدنيا ومن مصائب الدنيا المرض والفقر واذى الناس وما اشبه ذلك، على اختلاف اصنافها. مصائب الدنيا كثيرة هذا الذي يتلف ماله هذه مصيبة والذي يجرح في جسده مصيبة، ان ادى به الى الموت وان لم يؤد به الى الموت لانه يكون قاسى من الام الجرح ما قاسى ثم تعافى كل هذا مصيبة، هذه مصائب الدنيا. اما مصائب الدين كالرجل الذي يبتلى بترك الصلاة او بشرب الخمر او باكل مال الحرام او بغير ذلك من المعاصي، هذه من المصائب في الدين، الله تبارك وتعالى من احبه من عباده من انس وجن يكثر عليه المصائب الدنيوية ويحميه من مصائب الدين فلا ينبغي ان يتشاءم الرجل اذا بدأ بتشاط في عبادة الله، في الاقبال الى الدين، ثم اصيب بالمصائب نزلت عليه المصائب لا يقل ما هنئت لي لان المصائب كثرت علي بعد ان اقبلت على الطاعة لا يجوز هذا الكلام، هذا غرور انخداع بالشيطان، الشيطان يقول له يقذف في قلبه انت ما كنت هكذا لما كنت غير مقبل على العبادة الآن لما اقبلت على العبادة اصابتك هذه المصائب، نزلت بك، ليرده الى الوراء، كان مقبلاً متقدماً نحو الخير، نحو التقرب الى الله ثم الشيطان صار يؤخره الى خلف، الى وراء، هذه من جملة دسائس الشيطان بل ينبغي الانسان ان سلم له دينه وكثرت عليه المصائب ان يحمد الله، ان كانت مصائبه في المال والجسم ويتسلط الناس عليه ظلماً ليحمد الله كلما زادت عليه المصائب ولا يتسخط على الله لان هذه وان كانت في الدنيا هو يتأذى بذلك ويتألم لكن هذا عند الله رفعة له وعلو درجات، كم من انبياء قتلهم بنو اسرائيل.

تفسير اية الكرسي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشرة امثالها، ولا اقول «الم» حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف» رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح.

وفي صحيح البخاري من حديث ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اية الكرسي: «انها سيدة اي القرآن» اي انها افضل اية في القرآن وذلك لما احتوت عليه من المعاني العظيمة التي فيها توحيد الله تبارك وتعالى واثبات علم الله المحيط بكل شيء، وانه لا احد سواه يحيط بكل شيء علماً واثبات ان الله تعالى لا يعتريه عجز ولا سنة اي نعاس ولا نوم.

وقد سئل بعض العارفين عن الخالق فقال للسائل: ان سألت عن ذاته فليس كمثله شيء، وان سألت عن صفاته فهو احد صمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً احد وان سألت عن اسمه فهو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وان سألت عن فعله فكل يوم هو في شأن اي ان الله يغير احوال العباد بمشيئته الازلية التي لا تتغير

فما هي هذه المعاني العظيمة التي تحويها اية الكرسي؟

(الله لا اله الا هو) اي انه لا شيء يستحق العبادة سوى الله، والعبادة هي نهاية التذلل لله او بعبارة اخرى غاية الخشوع لله تعالى، يقول ربنا تبارك وتعالى: (لا اله الا انا فاعبدون) ويقول ايضاً (والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم) ووجود العالم دليل على وجود الله فانك اذا تأملت هذا العالم ببصرك لوجدته كالبيت المبني المعد فيه جميع ما يحتاج اليه ساكنه من الة وعتاد فالسماء مرفوعة كالسقف، والارض مبسوطة كالبساط والنجوم منضودة كالمصابيح، وصنوف الدواب مسخرة للمراكب مستعملة في المرافق

(الحي القيوم) وصف الله نفسه بانه حي، وحياة الله ازلية لا بداية لها وابدية لا نهاية لها، ليست حياة مركبة من روح ودم وجسد، حياة الله ليست كحياة المخلوقات.

ووصف نفسه بانه (قيوم) اي انه مستغن عن كل شيء وكل شيء يحتاج اليه، فالله لا ينتفع بطاعة الطائعين ولا يتضرر بمعصية العصاة وكفر الكافرين فمن احسن فلنفسه ومن اساء فعليها، ولن يضر الله شيئاً، وما الله بظلام للعبيد، قال تعالى: (يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد).

فهذه العوالم بما فيها من ملائكة وانس وجن لا تستغني عن الله طرفة عين.

وليس معنى (القيوم) كما يظن بعض الجاهلين ان الله قائم فينا اي داخل فينا يحل في الاجساد تنزه الله عما يقول الكافرون.

(لا تأخذه سنة ولا نوم) اي لا يصيبه نعاس ولا نوم لانه منزه عن التطور والتغير والانفعال، فالذي يوصف بالنعاس والنوم يوصف بالتعب والمرض والموت ومن كان كذلك لا يكون خالقاً بل يكون مخلوقاً.

(له ما في السموات والارض) اي ان الله مالك كل ما في السموات والارض من ذوي العقول كالملائكة والانس والجن وغير ذوي العقول كالبهائم والجمادات فالله سبحانه وتعالى هو مالك الملك هو المالك الحقيقي لكل هذا العالم، وهو الحاكم المطلق والآمر الناهي الذي لا آمر له ولا ناه.

(من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه) اي لا احد يشفع عند الله الا اذا اذن الله له فيوم القيامة الملائكة يشفعون لبعض عصاة المسلمين، وكذلك يشفع الانبياء والشهداء والعلماء العاملون لاهل الكبائر من المسلمين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «شفاعتي لاهل الكبائر من امتي» رواه ابن ماجه وغيره اما الكفار فلا يشفع لهم احد بدلالة قوله تعالى (ولا يشفعون الا لمن ارتضى) اي لا يشفع الشفعاء الا لمن مات على الايمان.

(يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء) اي ان اهل السموات الملائكة واهل الارض جميعهم من انس وجن لا يحيطون بشيء من علم الله الا بما شاء اي الا بالقدر الذي علمهم الله اياه، قال تعالى: (علم الانسان ما لم يعلم).

(وسع كرسيه السموات والارض) الكرسي هو جرم عظيم خلقه الله تعالى وهو تحت العرش بمثابة ما يضع راكب السرير قدمه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما السموات السبع في جنب الكرسي الا كحلقة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة» والفلاة هي الارض البرية، اي ان السموات السبع بالنسبة الى العرش كحلقة ملقاة في ارض برية.

(ولا يؤوده حفظهما) اي لا يتعب الله حفظ السموات والارض لان كل الاشياء هينة على الله، فكما ان خلق الذرة هين على الله فخلق السموات السبع والكرسي والعرش هين على الله لا يصعب على الله شيء ولا يصيبه تعب، وفي ذلك تكذيب لليهود الذين قالوا ان الله تعب بعد خلق السموات والارض واستلقى ليستريح يوم السبت والعياذ بالله تعالى. فرد الله عليهم في القرآن بقوله (ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب) سورة ق، اي من تعب.

(وهو العلي العظيم) اي ان الله عالي القدر وليس المقصود علو المكان، لان الله تعالى منزه عن الجهة والمكان، بل المقصود انه اعلى من كل شيء قدراً واقوى من كل قوي واقدر من كل قادر.

ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل اية الكرسي انه قال يوماً لاحد الصحابة: يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم؟ قلت: الله لا اله الا هو الحي القيوم. فضرب رسول الله في صدره وقال: ليهنك العلم ابا المنذر.

لغويات

تتفتح الازهار في فصل الربيع ويعبق الجو باريج الزهور والرياحين.

وكان للنرجس والياسمين والبنفسج والبان والورد النصيبي والآس في قصائد الشعراء ذكر جميل.

ومن جميل ما قيل في الياسمين

وياسمين قد بدت
اشجاره لمن يصف
كمثل ثوب اخضر
عليه قطن قد ندف.

وقيل في زهر اللوز:

ما نظرت مقلتي عجيباً
كاللوز ما بدا نواره
اشتعل الراس منه شيباً
واخضر من بعد عذاره

وقيل في البان:

تنفس غصن البان وا هتز
عند الصبح زهواً وفاح
وقال هل في الروض مثلي وقد
يعزى الى قدي قدود الملاح

تحاور شاعران احدهما يفضل النرجس والاخر يفضل الورد

فقال الاول:

ناولني من احب نرجسة
احسن من ناظري من الورد
كانما بيضها مرصعة
من خده والصفار من خد

وقال الثاني:

ايا جاعلاً للنرجس الغض رتبة
على الورد قد اخطأت على سنن القصد
بعيني رأيت النرجس الغض قائماً
على ساقه بالامس في خدمة الورد

شخصيات اسلامية

الليث بن سعد

يروى عن الشافعي انه قال: «الليث بن سعد اتبع للاثر من مالك بن انس»، وفي رواية اخرى «الليث بن سعد افقه من مالك، الا ان اصحابه لم يقوموا به» ولذلك اندثر مذهبه خصوصاً بعد انتشار تلاميذ مالك والشافعي.

ومما يروى عن كرمه ان امرأة جاءت الى الليث بن سعد فقالت: ان لي اخاً وصف له العسل فهب لي سكرجة، فقال: يا غلام املأ سكرجتها عسلاً واعطها زقاً من عسل فقال الغلام: انها سألت سكرجة، قال: سألت بقدرها واعطيناها بقدرنا وحق لي ذلك اني امرؤ من اصبهان.

وكان الليث يستغل مائة الف دينار كل سنة وما وجب عليه زكاة قط لان الحول كان لا ينقضي عنه حتى ينفقها و يتصدق بها وكان له قرية بمصر يقال لها الفرما يحمل اليه من خراجها فيجعل ذلك صرراً ويجلس على باب داره ويعطي صرة لهذا وصرة لهذا حتى لا يدع الا اليسير.

زهده وورعه:

اما عن زهده فيروى الكثير، قال يحيى بن بكير: رأيت الفقراء يزدحمون على باب الليث بن سعد وهو يتصدق عليهم حتى لم يبق احد منهم، ثم مشى وانا معه على سبعين بيتاً من الارامل ثم انصرف فمشيت معه فبعث غلامه بدرهم فاشترى خبزاً وزيتاً ثم جئت الى بابه فرأيت اربعين ضيفاً جاء اليهم باللحوم والحلوى فسألت غلامه: بالله عليك لمن الخبز والزيت؟ فقال يطعم ضيفانه اللحم والحلوى وما رأيته يأكل الا خبزاً وزيتاً.

مناقبه

وكان الامام الليث كثير الاتصال بمجالس العلم، وكان يغشى مجالسها اينما كانت، فحدث ان حج سنة ثلاثة عشرة ومائة فسمع من ابن شهاب الزهرب ومن ابن مليكه، وعطاء بن ابي رباح ونافع وعقيل وعمر بن ابي انس وغيرهم في تلك السنة.

وكفاه فخراً انه شيخ مشايخ البخاري ومسلم، وروى البخاري عن يونس بن عبد الاعلى عن الامام الليث بن سعد.

وفاته

توفي الامام الليث رضي الله عنه سنة خمس وسبعين ومائة اي قبل وفاة الامام مالك باربع سنوات وقيل غير ذلك. ودفن في مقابر «الصدف» في القاهرة.

من احكام الصيام

احكام زكاة الفطر

اعلم يا اخي المسلم وفقنا الله واياك لطاعته ان الفرائض هي افضل ما يتقرب به الى الله عز وجل بدليل الحديث القدسي «وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه» رواه البخاري.

ومن جملة هذه الفرائض المتعلقة بشهر رمضان زكاة الفطر وهي واجبة لما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر في رمضان على الناس صاعاً من قمح او صاعاً من شعير على كل ذكر وانثى حر وعبد من المسلمين».

وزكاة الفطر تجب بادراك جزء من رمضان وجزء من شوال بان كان حياً عند غروب شمس اخر يوم من رمضان - وعلى هذا تجب على الولي عن المولود الجديد الذي ولد اخر يوم من رمضان وادرك جزءاً من شوال.

والمسلم يخرج زكاة الفطر عن نفسه وعمن عليه نفقتهم ان كانوا مسلمين، ومن كان له ابوان مسلمان فقيران وجب عليه اداء الزكاة عنهما.

ويجب على الرجل المسلم فطرة زوجته واولاده الذين هم دون البلوغ اما اولاده البالغون فلا يجب على الاب دفع زكاة الفطر عنهم وانما يؤدي الولد البالغ عن نفسه ان استطاع، وان لم يستطع جاز لابيه ان يدفع عنه باذنه.

وانما تجب زكاة الفطر على من عنده مال فاضل عن دينه وكسوته ومسكنه وقوته وقوت من عليه نفقتهم يوم العيد وليلته.

اما مقدار الزكاة التي يجب اخراجها عن كل واحد فهو صاع من غالب قوت اهل البلد، كالقمح في بلادنا، والصاع اربعة امداد، والمد ملء الكفين المعتدلين. وعند بعض الائمة من شاء قوم الصاع واخرج مالا بقيمته.

ولا بد من النية لقوله: صلى الله عليه وسلم «انما الاعمال بالنيات» اي ان الاعمال الصالحة لا تكون معتبرة الا بالنية وتعطى زكاة الفطر لاي صنف من الاصناف الثمانية المذكورة في القرآن الكريم المستحقين للزكاة قال الله تعالى:

(انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم) (سورة التوبة/٦١) ويجب اداؤها قبل غروب شمس يوم العيد ويحرم تأخيرها عنه بلا عذر ويجوز دفعها في اول رمضان وفي اي يوم منه، ومن اهمل اداءها فقد عصى ولا تسقط عنه الا باتيانها، والسنة اخراجها يوم عيد الفطر قبل صلاة العيد ولا يجوز دفع الزكاة الى غير هؤلاء الاصناف الثمانية الذين ذكرهم الله في القرآن الكريم وهم.

الفقراء: جمع فقير وهو من لا نفقة له واجبة ولا مال ولا كسب حلال يقع موقعها من كفايته، كالذي يحتاج لعشرة ولا يجد الا اربعة فاقل.

المساكين: المسكين هو الذي له ما يسد مسداً من حاجته، لكنه لا يكفيه كفاية لائقة بحاله كمن يحتاج لعشرة، فلا يجد الا ثمانية فيعطى كفايته.

العاملون عليها: فهم الذي نصبهم الخليفة او السلطان لاخذ الزكوات من اصحاب الاموال، ولم يجعل لهم اجرة من بيت المال.

المؤلفة قلوبهم: كالذي كان ضعيف النية بان دخل في الاسلام حديثاً، وفي نفسه وحشة من المسلمين، اي لم يتألف مع المسلمين فيعطى من الزكاة حتى تقوى نيته بالاسلام، او يتوقع باعطائه اسلام نظرائه.

وفي الرقاب: هم المكاتبون كتابة صحيحة، اي العبيد الذين تشارطوا مع اسيادهم الذين يملكونهم على ان يدفعوا كذا من المال فاذا دفعوا ذلك المبلغ يكونون احراراً، فالله تعالى جعل لهم حقاً في الزكاة اذا لم يكن معهم ما يفي بالمال الذي اشترط عليهم لتحررهم.

والغارمون: هم المدينون العاجزون عن الوفاء.

في سبيل الله: المراد الغزاة المتطوعون بالجهاد بان لم يكن لهم سهم في ديوان المرتزقة من الفيء فيعطون ما يحتاجونه للجهاد.

المرتزقة في عرف اهل الفقه الاسلامي هم الغزاة الذين يصل اليهم عطاء اي راتب من الخليفة او السلطان.

ابن السبيل: المراد به المسافر سفراً مباحاً ليس فيه معصية ولم يبق معه من المال ما يكفيه لرجوعه الى بلده فيعطى من مال الزكاة قدر كفايته ولو كان في بلده غنياً.

مسائل في زكاة الفطر

يجوز للاب ان يدفع الزكاة للابنة البالغة الفقيرة عند الشافعي ولابنه الفقير البالغ، وكذلك يجوز للام ذلك.

والزوجة تستأذن من زوجها لدفع زكاة الفطر عن نفسها.

والخادمة في البيت تدفع عن نفسها الا اذا وكلت صاحب البيت ليدفع عنها.

- لا يدفع مال الزكاة لكافر ولا مرتد ولا لمسلم غني ولا لمسلم قوي قادر على العمل متقاعس عنه، ولا لمكتف عنده كفايته، ومدخوله يسد حاجاته الضرورية ولا يدفع المزكي لمن تجب عليه نفقتهم، كالجد والجدة والام والاب الفقراء وزوجته وابنائه الذين هم دون البلوغ.

انما يجب عليه النفقة هنا، ولا تدفع الزكاة لمن كان شريفاً من حيث النسب، وذلك بان يكون هاشمياً او مطلبياً، ومنهم الحسنيون والحسينيون كآل الرفاعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

صدقة تؤخذ من اغنيائهم (المسلمين) وترد على فقرائهم (اي المسلمين) وقال ايضاً عن الزكاة: «انه لا حق فيها لغني ولا لقوي مكتسب» اي لا يجوز دفع الزكاة لهذين الصنفين.

- ويجوز لصاحب المال الذي وجبت عليه الزكاة ان يوكل مسلماً ثقة بدفع زكاته عنه او يدفعها بنفسه، ولا تدفع كتبرع للمساجد او للجمعيات او لدار الايتام، لانه لا بد ان تعطى لواحد من الاصناف الثمانية المذكورين في القرآن.

- والوكيل بتوزيع الزكاة لا يجوز له ان يأخذ لنفسه شيئاً منها ان كان فقيراً الا باذن صاحبها.

وفقنا الله واياكم لاداء فريضة زكاة الفطر.

مسابقة فوانيس رمضان

الحلقة الرابعة

مع قدوم شهر رمضان المبارك يسر «الحدث» ان تقدم للقارئ هذه المسابقة الاسبوعية حرصاً منها على مشاركة القارئ وعموم الفائدة وتتضمن المسابقة اسئلة مفيدة لتوسيع مداركه وزيادة معلوماته العامة بما يعود عليه بالنفع.

ترفق اجابات كل مسابقة مع الكوبون الخاص بها، وترسل اجابات الحلقات الاربع بعد نهاية الشهر الفضيل في مغلف واحد ونستقبل اجاباتكم حتى الاول من نيسان المقبل

اسئلة هذا العدد

السؤال الاول: ما هو الدليل الشرعي على فرضية الحج؟

السؤال الثاني: ما معنى الاحرام؟

السؤال الثالث: في اي سنة فرض الحج؟

السؤال الرابع: ما الدليل من القرآن على تحول القبلة من المسجد الاقصى الى الكعبة المشرفة. وفي اي سنة كان ذلك؟

السؤال الخامس: من القائل «لان يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير من ان يلقاه بشيء من الهوى».

كوبون المسابقة

اجابات مسابقة فوانيس رمضان «الحلقة الرابعة»

اجابة السؤال الاول ______

اجابة السؤال الثاني: ______

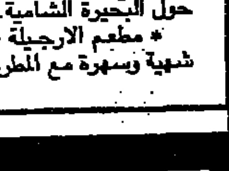
اجابة السؤال الثالث: ______

اجابة السؤال الرابع: ______

اجابة السؤال الخامس: ______

الاسم: ______

العنوان: ______







الشيشة.. الفيشاوي.. خان الخليلي.. والحسين..

طقوس دينية في سهرات رمضانية حتى الفجر

الحدث - القاهرة - حمدي عبد التواب

حي سيدنا الحسين حي عريق يجتذب اليه زوار القاهرة.. فما فمن قادم من الاقاليم! الا وقراءة الفاتحة في الحسين امانة حملها له الاصدقاء والاقارب، كما ان السواح والاجانب يحرصون على زيارته ويتوقفون امام نبضات «خان الخليلي» ذلك المكان العريق الذي يحمل بين جوانبه ملامح التاريخ المصري.

في رمضان يتحول حي الحسين الى مكان مختلف يضج بالزحام طوال اليوم ويمارس فيه الزائر حياة كاملة مختلفة عن تلك التي يعيشها في منزله. انها بالفعل حياة مختلفة حاولنا التعرف عليها عن قرب من خلال ليلة قضاها مراسل «الحدث» في رحاب سيدنا الحسين..

بعد صلاة العصر يبدأ الجميع الاستعداد للافطار فيتحرك الناس بسرعة وتبدأ ملامح الزحام تسيطر على الحي، فلا يجد اصحاب السيارات الخاصة اماكن للانتظار ويبدأ المشرفون على مائدة الرحمن المقامة حول المسجد في تجهيز المائدة، ومع اقتراب موعد اذان المغرب يبدأ الناس في اخذ اماكنهم على للمائدة التي تتكون من اصناف شبه ثابتة يومياً وعادة ما تكون «ارز وخضار وخبز ولحم او فراخ» بالاضافة الى السلطة وبرتقالة ومشروب يتناوله الصائم قبل الافطار.

ومع انتهاء الافطار ينقسم الناس الى فرق، منهم من يدخل الى الجامع لصلاة المغرب وانتظار صلاة العشاء والتراويح ومنهم من يذهب الى المقاهي الكثيرة التي تملأ الحي لتناول «الشيشة» ومنهم من يقوم بجولة في الحي ليشاهد عبق التاريخ في «فترينات» خان الخليلي.

ويعد انتهاء صلاة العشاء والتراويح تبدأ الطرق الدينية المختلفة اخذ مواقعها داخل المسجد لاقامة حلقات الذكر وقراءة القرآن حتى موعد تناول السحور ثم صلاة الفجر ثم النوم في الغالب داخل المسجد.

وخارج المسجد حياة مختلفة، فيبدأ الزحام في التزايد وتبدأ المقاهي في استقبال الوفود الجماعية وتبدأ حديقة «الخالدين» المجاورة في ممارسة نشاطها الفني، وعلى المقاهي يبدأ الغناء والمواويل وسط اصوات عمال المقاهي التي تطلب المشاريب والشيشة بصوت عال.

تنقلنا في الاماكن المختلفة لنشاهد ونسأل عن رمضان في الحسين فقال الحاج إحمد عبد الرحيم صاحب مقهى بالحي: في الماضي كان الاحساس بالدفء شاملاً خاصة والانسان يسير في حواري الحسين العريقة المبنية على الطراز الفاطمي والآن فقد الحي جزءاً كبيراً من شخصيته بالمباني الحديثة.. بالاضافة الى عدم الارتباط بين ملامح الحي القديم ونشاطات حديقة الخالدين التي تقدم فنوناً شعبية حديثة ومع ذلك انا لم ار رمضان جميلاً كما رأيته في حي الحسين.

رياض حسنين صاحب محل للمصنوعات الجلدية بخان الخليلي قال: اعمل حتى منتصف الليل ثم تبدأ سهرتنا داخل حي الحسين مع الاصدقاء فنتناول الفول في السحور ثم نجلس على مقهى الفيشاوي الشهير نتناول الشاي والشيشة ونصلي الفجر في الحسين بعدها نعود الى المنزل.

فقد الحي شخصيته بعد ان كان الاحساس بالدفء شاملاً!

وعلى مقهى الفيشاوي التقينا باسرة قادمة من ريف مصر لقضاء ليلة في سيدنا الحسين. سهام زايد «٢٨ سنة» قالت: في رمضان نحرص كل عام على قضاء عدة ايام بالقاهرة لنأتي الى الحسين لنشاهد الزحام الجميل وفرحة الناس بهذا الشهر الكريم، ونذهب الى حديقة الخالدين ووكالة الغوري ونتناول السحور ونعود مرة اخرى الى منازلنا.

اما عمر عبد الله من الاردن فيقول: سمعت عن السهرات الرمضانية في الحسين ووجدت كثيراً من الاخوة العرب والمكان هنا ينبض بالحياة ولفت نظري الاعداد الكبيرة الحريصة على اداء الصلاة في مواعيدها، والاصالة الدينية بالحي وتنسيق حديقة الخالدين وما تقدمه من استعراضات ونشاطات فنية وهو امر مرغوب ان تكون بعيدة عن المسجد.

ويقول السيد عزب عضو بفرقة انشاد ديني متخصصة في التواشيح والمواويل والملامح النبوية: بالطبع رمضان موسم هام لنا ففيه ياتي الينا المستمعون من كل مكان للسهر معنا ولكن هذا العام قل عدد المترددين رغم تطويرنا للفرقة وتطعيمها بآلات جديدة كالكمان والعود ولا نستطيع ان نفعل اكثر من ذلك حتى لا نفقد طابعنا المعروف.

وتختتم اللقاءات بالشيخ حامد ابراهيم احد مجانيب الحسين كما يطلق عليهم. ويعضهم يقيمون في خيام بجوار المسجد من اجل المدد الى حي الحسين، ويقيم في المسجد بصفة تامة فيحضر كل حلقات الذكر ويتناول طعام الافطار والسحور في مآدب الرحمن. ويظل في رحاب الحسين حتى اخر رمضان ليعود الى قريته.. يشاهد مجموعة من الرجال تستعد لاقامة حلقة الذكر.. يتركنا بسرعة مردداً: مدد.. مدد.. يا حسين واتوجه انا وزميلي لتناول طعام السحور، وبالطبع السحور كان فول وزبادي لكن في رحاب الحسين له طعم آخر. ■

● في رحاب سيدنا الحسين

امساكية رمضان

المواقيت الشرعية حسب التوقيت المحلي لعمان الكبرى وضواحيها

اليوم الاسبوع	رمضان ١٤١٦	شباط ١٩٩٦	الإمساك س د	الفجر س د	الشروق س د	الظهر س د	العصر س د	المغرب س د	العشاء س د
اثنين	١٦	٥	٤ ٤٩	٥ ٠٤	٦ ٢٣	١١ ٤٩	٢ ٥٠	٥ ١٦	٦ ٣٥
ثلاثاء	١٧	٦	٤ ٤٨	٥ ٠٣	٦ ٢٢	١١ ٥٠	٢ ٥٠	٥ ١٧	٦ ٣٦
اربعاء	١٨	٧	٤ ٤٨	٥ ٠٣	٦ ٢٢	١١ ٥٠	٢ ٥١	٥ ١٨	٦ ٣٧
خميس	١٩	٨	٤ ٤٧	٥ ٠٢	٦ ٢١	١١ ٥٠	٢ ٥٢	٥ ١٩	٦ ٣٧
جمعة	٢٠	٩	٤ ٤٦	٥ ٠١	٦ ٢٠	١١ ٥٠	٢ ٥٣	٥ ٢٠	٦ ٣٨
سبت	٢١	١٠	٤ ٤٦	٥ ٠١	٦ ١٩	١١ ٥٠	٢ ٥٣	٥ ٢٠	٦ ٣٩
احد	٢٢	١١	٤ ٤٥	٥ ٠٠	٦ ١٨	١١ ٥٠	٢ ٥٤	٥ ٢١	٦ ٤٠
اثنين	٢٣	١٢	٤ ٤٤	٤ ٥٩	٦ ١٨	١١ ٥٠	٢ ٥٥	٥ ٢٢	٦ ٤٠
ثلاثاء	٢٤	١٣	٤ ٤٤	٤ ٥٩	٦ ١٧	١١ ٥٠	٢ ٥٥	٥ ٢٣	٦ ٤١
اربعاء	٢٥	١٤	٤ ٤٣	٤ ٥٨	٦ ١٦	١١ ٥٠	٢ ٥٦	٥ ٢٤	٦ ٤٢
خميس	٢٦	١٥	٤ ٤٢	٤ ٥٧	٦ ١٥	١١ ٥٠	٢ ٥٦	٥ ٢٥	٦ ٤٣
جمعة	٢٧	١٦	٤ ٤١	٤ ٥٦	٦ ١٤	١١ ٥٠	٢ ٥٧	٥ ٢٦	٦ ٤٣
سبت	٢٨	١٧	٤ ٤٠	٤ ٥٥	٦ ١٣	١١ ٥٠	٢ ٥٨	٥ ٢٦	٦ ٤٤
احد	٢٩	١٨	٤ ٣٩	٤ ٥٤	٦ ١٢	١١ ٥٠	٢ ٥٨	٥ ٢٧	٦ ٤٥
اثنين	٣٠	١٩	٤ ٣٨	٤ ٥٣	٦ ١١	١١ ٥٠	٢ ٥٩	٥ ٢٨	٦ ٤٦

اين تقضي سهرتك الرمضانية؟

* بمناسبة حلول الشهر الكريم تدعوكم ادارة مطعم فندق مان اوركيدا لتناول الافطار من البوفيهات الرمضانية والمقبلات شعبية والمكولات الساخنة المميزة، والتي اعدت خصيصاً رضي ذوق الصائم الكريم.. كل ذلك بسعر معتدل وملائم للكبار الصغار (الاوركيدا ت ٦٠٤١١٤).

* ارابيسك كوفي شوب.. ينقلك مع الطرب العربي الاصيل لي بساط الريح الى العواصم العربية بأجوائها الرمضانية تقليدية والتراثية.

* على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي – فرقة سرح المسرح تقيم عرضاً مسرحياً رمضانياً تحت عنوان سوبر اركت رمضان.. العرض من اخراج خالد الطريفي.

* كوفي شوب فوانيس – ش الجاردنز – سهرات رمضانية في جواء شرقية مميزة، على انغام العود وصوت الفنان سعد رستم ي الحان ايام زمان..

* في انتركونتننتال – الاردن سهرة ليالي الباشا.. ووعد ان كون (باشا.. في ليالي الباشا).

* في نادي القطن/ حدائق طوكيو – امسيات رمضانية على لريقة ايام زمان مع الفرقة الشرقية.

* دار البشير للنشر والتوزيع تدعوك لقضاء سهراتك الرمضانية مع خير جليس.. كتب تراثية مميزة وباسعار رمضانية خاصة.. مع هدية قيمة لمن يضحي باكثر من مائة دينار لخير جليس.

* فندق كارلتون – بوفيه رمضاني وسهرات رمضانية بعد الافطار.

* في فندق قصر فراس – دعوة للافطار وامسيات مميزة حول البحيرة الشامية..

* مطعم الارجيلة – رمضانيات.. اجواء مميزة ومكولات شهية وسهرة مع المطرب امير ثروت.■

رمضان في الباكستان

صور من رمضان

الباكستانيون يؤدون الصلاة بالمساجد الكبيرة والتاريخية في رمضان

الحدث - غادة غنيم

رمضان شهر الخير والبركات، زائر يفد علينا مرة كل سنة حاملاً معه الرحمة والاحسان والعمل الصالح، يحتفي بقدومه المسلمون في كل مكان، كل على طريقته..

الحدث نقلت بعض الصور الرمضانية في بعض الدول العربية والاسلامية..

حرم السفير الباكستاني السيدة مهرنغوي استعرضت اهم ما يميز شهر رمضان بالباكستان.. فقالت:

شهر رمضان شهر بالغ الاهمية بالنسبة للباكستانيين، وهو يستقبل باهتمام وحفاوة من الشعب الباكستاني الذي يتميز بعاداته وطابعة الشرقي العريق وللباكستانيين طريقتهم الخاصة للاحتفال بهذا الشهر.

يفطرون على المقبلات ويذهبون للصلاة ثم يعودون لتناول العشاء

ومن اهم العادات الرمضانية في الباكستان الالتزام باداء الصلاة بالمساجد خاصة الكبيرة وذات الطابع التاريخي، بالاضافة الى حرص الباكستانيين على اتمام قراءة القرآن كاملاً في شهر رمضان.

كما يقوم الباكستانيون بصلة الرحم حيث يكثرون من الزيارات والاجتماعات العائلية ويتم اختصار ساعات العمل الرسمي كما تتم اقامة الدعوات الشخصية والرسمية واقامة موائد افطار في المساجد على حساب الجمعيات الخيرية.

اما المائدة الرمضانية فهي حافلة جداً ومن اهم ما يميزها بالباكستان:

شراب الليمون والكرز وهو شراب مشهور، مصنوع من اللبن والشاي كشمير وهو شاي ذو لون زهري ويحتوي على المكسرات وحب الهال، واليخني وهو طبق يشبه الشوربة، واكله الساموزا الشهيرة وهي نوع من الحلويات المحشوة بالتوابل والخضار واللحمة المفرومة، واكلة الـ(داهي باري) وهي ايضاً مشهورة جداً.

وتقول حرم السفير:

يبدأ الافطار بمائدة المقبلات ثم يذهب الباكستانيون للصلاة وبعد العودة من الصلاة يقومون بتناول العشاء.

اما بالنسبة للعيدين الفطر والاضحى فهما مميزان جداً بالباكستان وتبدأ الاستعدادات لعيد الفطر مبكراً.

وللباكستانيين عادات جميلة بالعيد من اهمها مهرجان يسمى الـ(شاندرات) وهو يعني (ليلة القمر) وهي الليلة التي تسبق العيد ينتظر بها الناس رؤية الهلال بفارغ الصبر وعند رؤيته يتم اعلان العيد، ويقوم الجميع بتمنى امنيات خاصة والدعاء للاهل والاصدقاء. ومن العادات الجميلة في العيد تقوم النساء بارتداء سوار خاص ملون مخصص للعيد،كما يقمن بوضع الحناء على ايديهن وشبر ملون على شعورهن، ويتم تقديم الحلويات ومن اشهرها حلوى معمولة من الجبنة تدعى (بارني) وحلوى تدعى جولاب جيمون.

ويتم عمل اسواق خاصة بالعيد مثل سوق (العيد بازار) و(العيد ميلاى) كما يتم عمل استعراضات خاصة بالعيد مثل استعراض الدببة.

وفي نهاية لقائنا اعربت حرم السفير الباكستاني عن سعادتها البالغة لاقامتها في الاردن حيث توجد الروح الاسلامية والتقاليد العريقة وقدمت تهانيها وامنياتها للشعب الاردني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.■



جوائز مسابقة فوانيس رمضان

31
جائزة نقدية وعينية
انت الرابح مع الحدث

الجائزة الاولى: جائزة نقدية بقيمة ٢٠٠ دينار مقدمة من شركة محمد ابو الشيخ وشركاه ت: ٧٥١٤٠٥

الجائزة الثانية: دورة لتعليم فن الكوافير للرجال او للسيدات - مقدمة من اكاديمية ياسين حبول الدولية - ت: ٦٨٨٥٦٣

الجائزة الثالثة: اجرة الصالة لحفلة فرح لعدد ٣٠٠ شخص مع الخدمة مقدمة من صالة الريفيرا ماركا الجنوبية - ت: ٨٩٦٠٥٩

الجائزة الرابعة: تجهيز عروس بقيمة ١٥٠ ديناراً - مقدمة من صالون توب للتجميل مجمع جبر - ش مكة - ت: ٨٣٢٠٧٣

الجائزة الخامسة: خاتم الماس مع زفير - مقدم من مجوهرات خوري وصفدي مجمع جبر - ش مكة

الجائزة السادسة: ٥ كراتين × ٢٤ حبة × ٤٠٠ غم لانشون المراعي - مقدمة من مؤسسة المراعي للصناعات الغذائية - ت: ٨٨٦١٥٥

جائزة السابعة: مسجل كاسيت ماركة LLOYDS مع اسطوانة ليزر مقدم من شركة السلام الاردنية للاجهزة الكهربائية - ت: ٦٠١٦٣٨

الجائزة الثامنة: سيارة سياحية لمدة ٣ ايام - مقدمة من الاولمبية للسيارات السياحية - ش المدينة المنورة - ت: ٦٠٢٣٢١

الجائزة التاسعة: زجاجة عطر فاخرة + تسريحة مجانية مقدمة من صالون توب للتجميل - ش مكة - مجمع جبر - ت: ٨٢٣٠٧٣

الجائزة العاشرة: علبة مكياج فاخرة + اشتراك لمدة شهر مقدمة من صالون توب للتجميل - ش مكة - مجمع جبر - ت: ٨٢٣٠٧٣

الجائزة الحادية عشرة: عمل بيرم للشعر + قص وتسريحة مقدمة من اكاديمية حبول للتجميل - ايمن /العبدلي - ت: ٦٥٥٠١٥

الجائزة الثانية عشرة: عمل بيرم للشعر + عمل صبغة مقدمة من اكاديمية حبول للتجميل - ايمن/ العبدلي - ت ٦٥٥٠١٥

الجائزة الثالثة عشرة: عمل صبغة للشعر + قصة وتسريحة مقدمة من اكاديمية حبول للتجمل - ايمن/ العبدلي ت: ٦٥٥٠١٥

الجائزة الرابعة عشرة: دفتر توفير بقيمة ٥٠ ديناراً - مقدمة من بنك الاسكان ت: ٦٦٧١٢٦

جائزة الخامسة عشرة: ٤٠٠ لتر ماء ماركة الروضة - مقدمة من شركة مياه الروضة ت: ٨٦٤٥٤١

الجائزة السادسة عشرة: ٤٠٠ لتر ماء ماركة الروضة - مقدمة من شركة مياه الروضة ت: ٨٦٤٥٤١

الجائزة السابعة عشرة: صوبة كاز كبيرة ماركة (موتا) - مقدمة من شركة خليل خوري واولاده - شارع السلط ت: ٦٣٣٢٧٣

الجائزة الثامنة عشرة: صوبة كهرباء - مقدمة من شركة خليل خوري واولاده - شارع السلط ت: ٦٣٣٢٧٣

الجائزة التاسعة عشرة: عربة اطفال ديلوكس - مقدمة من شركة صناعات علاء الدين - ت: ٦٩٤٢٨٩

الجائزة العشرون: باب اكورديون فاخر - مقدم من شركة ابو سيدو للديكور والتجارة - مرج الحمام - ت: ٧١٤٣١٢

الجائزة الحادية والعشرون: ٣ علب كريم (نادين اولا) USA و ٣ علب كريم (نادين كوكابش) USA مقدمة من مؤسسة التضامن التجارية ت: ٨٣٩٢٩١

الجائزة الثانية والعشرون: ٣ علب (ميرفود) USA و ٣ علب كريم (بلومجيك) USA مقدمة من مؤسسة التضامن التجارية ت: ٨٣٩٢٩١

جوائز ٢٣ و٢٤: جائزة منهما عبارة عن اشتراك سنوي مجاني في جريدة الحدث - شارع الجامعة.

الجائزة الخامسة والعشرون: سلم المنيوم (٥ درجات) مقدم من شركة صناعات علاء الدين. ت ٦٩٤٢٨٩

الجائزة السادسة والعشرون: عشاء لشخصين مقدم من فندق فيلادلفيا ت: ٦٠٧١٠٠

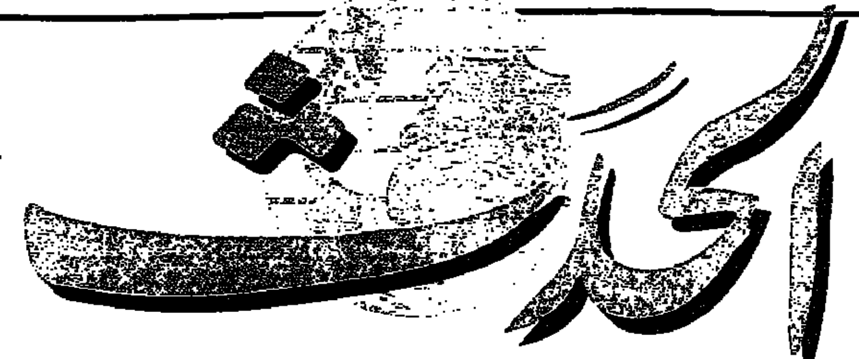
الجائزة السابعة والعشرون: غداء لشخصين مقدم من فندق فيلادلفيا ت: ٦٠٧١٠٠

الجائزة الثامنة والعشرون: طقم طربيزات ١ + ٣ مقدم من شركة ابو خمسة للمفروشات: ت: ٨٧٢١٢٢

الجائزة التاسعة والعشرون: ٣ سدور حلويات مقدمة من حلويات الرشيد طريق ياجوز - مقابل كلية التمريض - ت: ٨٧٤٦٥٥

الجائزة الثلاثون: تيل لامب عدد ٢ مقدمة من معرض الارجوانة للمفروشات والاجهزة الكهربائية ت: ٦٠٢٨٤٨

الجائزة الحادية الثلاثون: سيارة لمدة يومين مقدمة من العيسوي لتاجير السيارات السياحية ت: ٦٩٠٨١٠



ALHADATH . WEDNESDAY 14 FEB. 1996 ISSUE (33)

الاربعاء ١٤ شباط ١٩٩٦ العدد(٣٣)

مهرجان الاغنية الاردنية.. قريباً

من المتوقع ان يجري التحضير قريباً لمهرجان الاغنية الاردنية والذي سيكون اول مهرجان يرعى ويدعم المطربين الاردنيين بشكل خاص.

وتلقي فكرة هذا المهرجان والذي سيتم عرضه بعد العيد الى نشر الفن الاردني في العالم العربي حيث سيتم بثه على المحطات الفضائية وكافة القنوات الاخرى لايصال صوت المطرب الاردني.

وتجري حالياً مشاورات مكثفة بين الشركات الخاصة والحكومية لدعم وانشاء مثل هذا المشروع القيم والذي يشرف عليه الشريف حسين بن غازي الذي يحمل شعار ان الفنان الاردني قوي ويجب ان يأخذ فرصته.■

عاصي الحلاني في وادي رم

يقوم المطرب اللباني المعروف عاصي الحلاني حالياً بتصوير اغنيتين له بطريقة الفيديو كليب وهما اغنية «على ظهر البيداء» واغنية «كلمة عتاب» ومن الجدير بالذكر ان المطرب عاصي كان قد وصل عمان الاثنين ٢/١٢ من اجل الانتهاء من تصوير تلك الاغاني مع المخرج الاردني حسين دعيبس، حيث تم الاتفاق ان يكون مكان التصوير الخارجي في منطقة وادي رم والتصوير الداخلي في استوديوهات حسين دعيبس.

اما الجديد في هاتين الاغنيتين وحسب قول دعيبس انه سيدخل الكمبيوتر في مونتاج اغاني عاصي كخطوة جديدة في مجال صناعة الفيديو كليب.■



صوفي بروستال بين التمثيل والطبخ



صوفي بروستال (٢٥ عاما) كانت تحلم منذ صغرها بالتمثيل والنجومية، ولهذا عملت بجد طوال سنوات عديدة لتصل الى هدفها ومن احلامها ان تتجاوز مرحلة الانتشار الى مرحلة الاختيار، الجمال في نظرها يمكنه ان يوصل الممثلة الى الانتشار لكنه سرعان ما يقف عائقاً امام الادوار الجيدة التي تتطلب الموهبة والاداء المبدع وليس مجرد الشكل الجميل، ومن اهم افلام صوفي في السينما «كاش كاش» لاخراج كلود بينوتو و«الجريمة» لاخراج جاك ديري.

صوفي تحب الطبخ، وتشعر بالسعادة عندما تطبخ اصناف الطعام وخاصة الجيدة والجديدة.■

تيريزا لا تخاف مادونا

من خلال دورين قامت بتمثيلهما، اثبتت انها ممثلة ناجحة، تلك هي تيريزا راندل التي مثلت في فيلمي «شرطي بيفرلي هيلز - ٣» و«اولاد اشقياء» القادمة من جنوب لوس انجلوس وهو المكان الذي لا يخاف الناس فيه من شيء بسهولة على حد تعبيرها- حين سئلت عما اذا كانت تخشى التمثيل مع مادونا في فيلم المخرج الشاب «سبايك لي» الذي يحمل عنوان «الفتاة رقم ٦» يشارك في بطولة الفليم «رون سيلفر» و«دايسابا واشنطن»■

فايزة كمال في مأزق نصف المليون جنيه

تعرضت الممثلة فايزة كمال الى مأزق حاد حين حكم عليها بدفع مبلغ نصف مليون جنيه لمحمد جلال عبد القوي الذي اقام عليها دعوى سب وقذف، وكانت اسرع قضية حكم فيها بسبب ان الاهانات التي وجهتها له كانت واضحة ولا تحتاج لمجادلات، وعلى الرغم من ان فايزة كمال حاولت المصالحة والاعتذار الا ان الطرف الثاني لم يقبل كل تلك المحاولات. وكانت القضية قد تفجرت حين قالت فايزة كمال رأيها بصراحة في شخص محمد جلال عبد القوي -كاتب المسلسلات التليفزيونية مستندة الى ما سرده لها المخرج مجدي ابو عميرة ورئيس قطاع الانتاج ممدوح الليثي اللذين انكرا بعد ذلك ما قالاه لها.

وعلى الرغم من ان المبلغ الذي فرض على فايزة كمال كبير الا انها استقبلت الخبر بهدوء وقالت ان اولاد الحلال الذين حاولوا اصلاح ذات البين اشعلوا المسألة حتى اوصلوها الى المحاكم، وقالت انها لا تنكر كلاماً قالته، فليس ذلك من طبعها، لكن اخلاقها لا تسمح باهانة وتجريح احد.

من جهته قال محمد جلال عبد القوي انه قد يتبرع بالمبلغ للفقراء والمحتاجين او يتنازل عنه، بعد ان حصل على حقه ادبياً وقانونياً. وهو ميال للحل الثاني، فهو ليس في حاجة الى المبلغ، لكنه يريد بذلك ان يضع حداً للتشهير والتجريح الشخصي، فهو ككاتب يقبل النقد البناء لاعماله، ويعترف بان له اصدقاء كثيرين ينقدون اعماله ويبقون اصدقاء.■

تأخر الكلام عند الاطفال يحتاج الى علاج

يبدأ الطفل نطق كلماته الاولى مبكراً فيردد عدة حروف مثل (بابا) او (دادا) لكنه اذا تأخر عن اقرانه كثيراً فان الامر يدعو الى العلاج.

فمن المفترض ان يبدأ الطفل في نهاية عامه الاول عملية ربط الكلمات بمدلولاتها وفي النصف الاخير من العام الثاني ينطق بجملة من كلمتين وتزداد وفقاً لسن الطفل ودرجة ذكائه والبيئة المحيطة به.

وقد يرتبط تأخر الكلام بالقدرات العقلية، فالطفل الذي يعاني من اعاقة قد لا يتكلم مطلقاً او قد يتكلم بعد العلاج والتدريب. الا ان اهم اسباب تأخر الكلام هو فقدان حاسة السمع او ضعفها وعلى هذا الاساس فان الام يجب ان تنتبه وتجري اختبارات لطفلها، العلم يتقدم في هذه المجالات لكن الاهم ان لا يكون هناك سبب نفسي ينشأ عن الام نفسها التي تكره طفلها على الاسراع في الحديث او المشي فيصيبه القلق ويرى في قرارة نفسه ان الامتناع افضل من المحاولة.